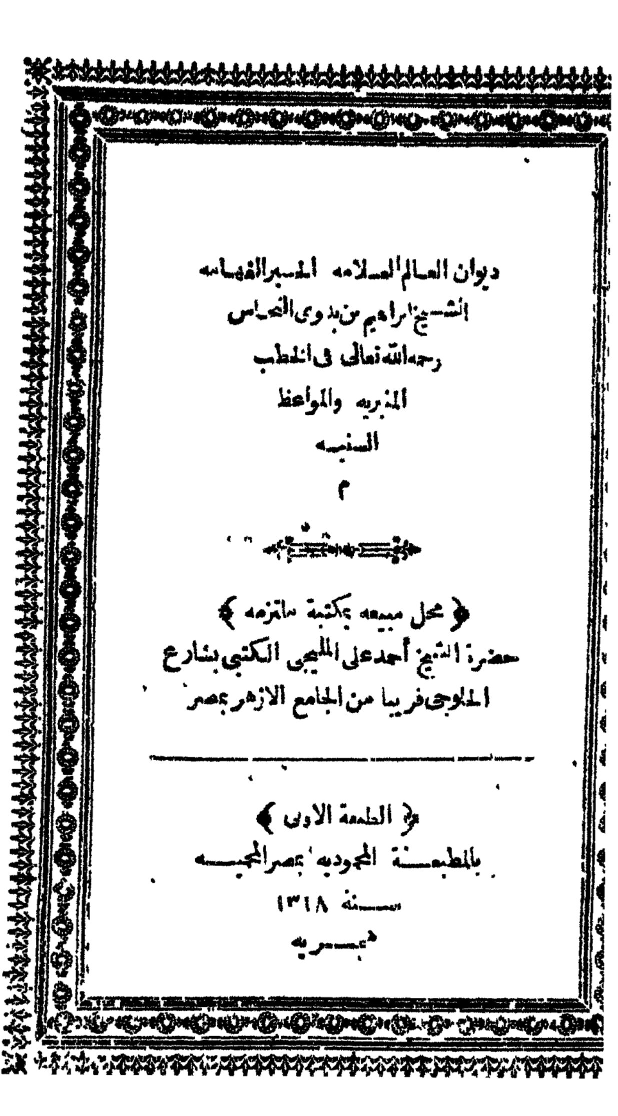


ديوان العالم العلامه المدبر الفهامه
الشيخ ابراهيم بن بدوى النحاس
رحمه الله تعالى فى الخطب
المنبريه والمواعظ
السنيه

م

﴿ محل مبيعه بمكتبة ملتزمه ﴾
حضرة الشيخ أحمد على المليجى الكتبى بشارع
المدلوجى قريبا من الجامع الازهر بمصر

﴿ الطبعة الاولى ﴾
بالمطبعة المحموديه بمصر المحميه
سنه ١٣١٨
هجريه

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذي شرف أعواد المنابر ومحاريب المساجد بذكره وأتحف خطباء الأنام
بفضل امتنانه وبره والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خير من
خطب وأم وأنار القلوب بوعظه وزجره ﴿أما بعد﴾ فيقول محتاج ربه القوي ابراهيم
ابن بدوي النحاس الشافعي الازهري هذا ما التمسته أصحاب الخطباء والقاصرين
من أمثالي جمعته أيام نيابتي خطابة الجامع الازهر منبع العلوم ومرتع أرباب المنطوق
والمفهوم المدرسة المصري الاقمر الانور وكان ذلك التقدم باشارة من لا تسعني مخالفته
لأني لم أكن من رجاله لان مطامعه الثريا والزهرة محط رحاله ولم يكن ذلك من
خطرات مخيلات الاوهام ولم أوجه في شأنه لعدم تعلق آمالي بسوابق الاقدام
لعلمي بأني لست من فرسان هذا الميدان ولا ممن يصح أن يكون في هذا المكان من
الازهر الذي نصبه الرسول ثم الملائكة بعده [illegible] الفحول ولعمري هذا أمر لم [illegible]
الارتقاء ولكن اذا ساعدت الاقدار عبد الراقي ولكل عصر رجال وأقوام وقد
يكرم الطفيلي في محل الكرام فعند ذلك صرفت الهمة نحو ذلك المرام وانتخبت
خلاصة ما ذكره المتقدمون العظام راجيا من الله تعالى عموم النفع به على الدوام
وسلكت فيه طريق الاختصار عملا بما ورد عنه صلى الله عليه وسلم في صحيح الاخبار
أن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة
قال المناوي مئنة بميم مفتوحة ثم همزة مكسورة ثم نون مشددة أي هي علامة يتحقق بها
فقهه ﴿وسميته بالانوار الازهرية المحيطة بالخطب المنبرية﴾ وزدت بعد التمام خطبا
سنية يحتاج اليها الطالب عند عروض الحوادث الزمانية وختمت كل خطبة منها
بآية من كتاب الله تعالى لتكون لها مسك الختام واشارة الى ما يتلى بعد الفاتحة في
الصلاة ففي الاشارة ما يغني عن الكلام وذكرت في أوله مقدمة فيما يتعلق بمذاهب
الائمة الاربعة رضي الله عنهم واختلافهم فيما يتعلق بصلاة الجمعة وخطبتها وكذا
ما يتعلق بصلاة العيدين وخطبتيهما وكذا ما يتعلق بزكاة الفطر تتميما للفائدة
لقاصده وتتميما للفوائد جعله الله خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز بجنات
النعيم

﴿المقدمة﴾

(اعلم) أن الأئمة الأربعة رضي الله عنهم قد اتفقوا على أن الجمعة فرض على الأعيان إلا عند ابن كج من أصحاب الشافعي فإنه يقول إنها فرض كفاية وهو غلط كما في شرح الوجيز واتفقوا أيضا على عدم وجوبها على الأعمى إلا أن وجد قائدا فتجب عليه لأن الأعمى بواسطة القائد قادر على السعي إلا عند أبي حنيفة رضي الله عنه فلا تجب عليه مطلقا ولو وجد قائدا لأنه عاجز بنفسه ولا يعتبر قادرا بغيره كما قيل

وما على الأعمى حضور الجمعه * وإن أصاب قائدا يمشي معه

وخالفه صاحباه في ذلك ووافقا الأئمة الثلاثة فيما ذكر أولا واتفقوا أيضا على أنه لو فاتت الجمعة بخروج وقت الظهر صلاها ظهرا ولا تتم الجمعة فإن وقت الظهر شرط فيها فلو خطب قبله وصلى في الوقت لم تصح واتفقوا أيضا على عدم وجوبها على الصبي والمرأة والعبد أما الصبي فلأنه غير مخاطب بها وأما المرأة فللنهي عن خروجها لاسيما إلى مجمع الرجال وأما العبد فلأنه مشغول بخدمة مولاه وقال أحمد في رواية عنه تجب على العبد أيضا واختلفوا في العبد المأذون له والمكاتب ومعتق البعض والعبد الذي حضر باب الجامع لحفظ دابة مولاه فقيل تجب عليهم وقيل لا واتفقوا أيضا على أن الخطبتين قبل الصلاة شرط في صحة انعقاد الجمعة فلو صلى ثم خطب لا تصح لأنها شرط وشرط الشيء سابق عليه واتفقوا أيضا على عدم جواز تعدد الجمعة في بلد إلا أن كثروا وعسر اجتماعهم في مكان واحد فحينئذ تصح في مواضع دفعا للحرج خصوصا إذا كان المصر كبيرا فإنه يكون في اتخاذ الموضع الواحد حرج بين ولاستدعائه تطويل المسافة على الأكثر وهذا قول الأئمة الثلاثة وأما أبو حنيفة فالأصح عنده إقامة الجمعة في مواضع كثيرة بالمصر وفنائه دفعا للحرج ووفاقا للأئمة الثلاثة ومن لازم جواز التعدد سقوط اعتبار السبق وعلى القول الثاني المرجوح عند الحنفية وهو عدم جواز التعدد وأنها لا تجوز إلا في موضع واحد فقط لا بد من أربع بعدها بنية ظهر عليه وجوبا على القول المرجوح عندهم بأن الجمعة من أعلام الدين فلا يجوز تقليل جماعتها وفي جوازها في مكانين أو أكثر تقليل جماعتها وهو خلاف الأفضل عليه فإذا أديت في موضعين أو أكثر فالجمعة للأولى تحريمة وقيل للأسبق فراغا وقيل فيهما إن وقعتا معا بطلتا لعدم الترجيح لكن الأصح عندهم القول الأول وفاقا للأئمة الثلاثة وهو صحة إقامة الجمعة في

مواضع كثيرة بالمصر وفنائه وجواز تعددها دفعا للحرج واتفقوا أيضا على سنة الغسل
للجمعة وعلى تخصيصه بمن يحضرها وقال الشافعي ومن وافقه باستحباب التنفل قبل
الجمعة وبعدها كالظهر وقال مالك لا يستحب ذلك وقال الشافعي لا تكره الجماعة
في الظهر لمن لم يمكنه الاتيان للجمعة وقال الشافعي فيما اذا وافق يوم العيد يوم الجمعة
بعدم سقوط صلاة الجمعة بصلاة العيد عن أهل البلد بخلاف أهل القرى اذا
حضروا فانها تسقط عنهم ويجوز لهم ترك الجمعة والانصراف وقال أبو حنيفة بوجوب الجمعة
على أهل القرى والبلد معا وقال أحمد بعدم وجوبها عليهما فيسقط فرض الجمعة عنده
عن أهل البلد والقرى بصلاة العيد ويصلون الظهر وقال أبو حنيفة ومالك بجواز
السفر قبل الزوال لمن لزمته الجمعة أما بعد الزوال فانه لا يجوز ما لم يصل الجمعة لان الامر
بالسعي قد لزمه وشغله قبل تحققه بالسفر وقال الشافعي وأحمد بعدم الجواز الا اذا تمكن
منها في طريقه أو تضرر بتخلفه عن رفقته وقال أبو حنيفة والشافعي بصحة البيع بعد
الاذان بين يدي الخطيب وان حرم وقال مالك بعدم صحته وقال الشافعي وأحمد بجواز
الكلام حال الخطبة لمن لم يسمعها لكن يستحب الانصات وقال أبو حنيفة بتحريم
الكلام على من سمع وعلى من لم يسمع وقال مالك بوجوب الانصات مطلقا سواء قرب
أم بعد وقال أبو حنيفة ومالك والشافعي في القديم بحرم الكلام على من سمع الخطبة
حتى الخطيب الا أن مالكا أجاز الكلام للخطيب خاصة في مصلحة الصلاة كنهي
الداخلين من تخطي الرقاب واذا خاطب انسانا بعينه جاز لذلك الانسان أن يجيبه كما
فعل عثمان بن عفان مع عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقال الشافعي في الام لا يحرم
عليهما الكلام بل يكره فقط والمشهور عن أحمد أنه يحرم على المستمع دون الخطيب
وقال الشافعي لا تصح الجمعة الا في بناء يستوطنه من تنعقد بهم من بلدة أو قرية وقال
الشافعي لا يشترط أمير ولا قاض اعتبارا بسائر الصلوات وقال مالك ومن وافقه لا تصح
الا في قرية اتصلت بيوتها ولها مساجد وسوق وقال أبو حنيفة وأصحابه لا تصح الا في
مصر جامع لهم سلطان فلا تجوز عندهم في المفاوز ولا في القرى [illegible]
كل موضع له أمير وقاض ينفذ الاحكام ويقيم الحدود [illegible]
ووال لدفع المظالم وعالم يرجع اليه في الحوادث ويوجد فيه جميع ما يحتاج اليه الناس [illegible]
في معايشهم وعن محمد أن كل موضع مصره الامام فهو مصر حتى لو [illegible]

لاقامة الحدود وتنفيذ الاحكام فانه يصير بذلك مصرا فاذا عز له التحق بالقرى واتفق الثلاثة على عدم توقف صحتها على اذن السلطان اعتبارا بسائر الصلوات بل يستحب استئذانه وقال أبو حنيفة لا تنعقد الا باذنه أو باذن نائبه من أمير أو قاض لانها انما تقام بجمع عظيم وقد تقع المنازعة فى التقدم وقد وقع فى غيره فلا بد من اذنه تتميما لامره باقامة الجمعة تحرزا عن تفويتها بقطع الاطماع فى التقدم حتى انهم اختلفوا فى الخطيب المقرر من جهة السلطان أو نائبه هل عليه الاستنابة فى الخطبة أولا فقال الصاحب الدر ليس له الاستنابة أصلا الا أن يفوض اليه ذلك ورد عليه الفاضل ابن الكمال فى رسالة له خاصة بهذه المسألة برهن فيها على الجواز من غير شرط تفويض اليه وأطنب فيها وأبدع الا أن محل ذلك اذا كان من غير ضرورة له تشغله عن الجمعة فى وقتها والا فيجوز من غير خلاف فليراجع قال العلامة زاده فى شرحه مجمع الانهر على ملتقى الابحر أقول ان الاستنابة جائزة مطلقا فى زماننا هذا لانه وقع الاذن بها فى تاريخ سنة خمس وأربعين وتسعمائة وعليه الفتوى واتفق الثلاثة على عدم صحتها خارج محل الاستيطان وقال أبو حنيفة تصح اذا كان المحل قريبا من البلد كافنية المصر وفناؤه كل ما اتصل به معدا لمصالحه وحوائج أهله من دفن الموتى وركض الخيل ورمى السهم ونحو ذلك أما لو كان منفصلا بينه وبين المعمر بنحو المزارع والمراعى فلا يكون فناء له على ما قالوه وفيه كلام ومناقشة عندهم وقال الشافعى وأحمد لا تنعقد الا بأربعين وقال مالك تنعقد بما دون الاربعين وقال أبو حنيفة بثلاثة سوى الامام واتفق الثلاثة على انه لو اجتمع أربعون بالمسافرين والعبيد وأقاموا الجمعة لم تصح وقال أبو حنيفة تصح اذا كانوا موضع الجمعة لاهليتهم للامامة وانما سقط عنهم وجوبها تخفيفا واتفق الثلاثة على عدم صحة امامة الصبى فى الجمعة كما منعوا امامته فى الفرائض الا تنعقد الجمعة لعدم صلاحيته للامامة وقال الشافعى بصحة امامته فيها اذا تم العدد بغيره أى وكان مميزا وقال أبو حنيفة ومالك اذا أحرم الامام بالعدد المعتبر ثم انفضوا عنه فان كان قد صلى ركعة وسجد منها سجدة أتمها جمعة وحده لان الشرط بقاؤهم محرمين مع الامام حتى يسجد السجدة الاولى فاذا نفروا قبل السجدة مع الامام فعند أبى حنيفة تبطل الجمعة لان الجماعة عنده شرط الاداء وعند صاحبيه لا تبطل بل يتمها الامام وحده جمعة لان الجماعة عندهما شرط فى انعقاد التحريمة وقال أحمد والشافعى فى أصح قوليه المسبوق اذا أدرك مع الامام ركعة

فقد أدرك الجمعة وان أدرك دون ركعة صلاها ظهرا أو بلغه فقال رجل صلى ولا نوى ولا صلى وقال أبو حنيفة وأبو يوسف المسبوق يدرك الجمعة بأى قدر أدركه من صلاة الامام ويتمها جمعة لا ظهرا وخالفهما محمد فقال ان أدركه قبل رفع رأسه من ركوع الثانية أتم جمعة والا أتم ظهرا فهو موافق للشافعي وأحمد رحمهما الله تعالى واتفق الثلاثة على عدم صحتها الا في وقت الظهر أى ان شرط أدائها وقت الظهر فلا تصح الجمعة بعده وتبطل بخروجه لفوات الشرط وقال أحمد بصحة فعلها قبل الزوال ولو شرعوا فيها في الوقت وخرج الوقت وهم فيها قال الشافعي يتمونها ظهرا بناء على ما فعل منها وقال أبو حنيفة تبطل بخروج الوقت ويعيدها الظهر وقال مالك وأحمد يصلون الجمعة ما لم تغرب الشمس وان لم يحصل الفراغ منها الا بعد الغروب بناء على أن وقت الظهر والعصر واحد عندهما وقال الشافعي ومالك في أرجح روايتيه لا بد في خطبتيها من الاتيان بما يسمى خطبة في العادة مشتملة على ترغيب وترهيب وزجر ووعظ وتذكير وأن أركانها خمسة وهي الحمد لله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] والوصية بالتقوى وهذه الثلاثة لا بد من الاتيان بها في كل من الخطبتين وقراءة آية مفهمة وخامسها الدعاء للمؤمنين والمؤمنات وهذان لا يتكرران والاولى قراءة الآية في الخطبة الاولى والدعاء للمؤمنين في الثانية لحصول التعادل أى تعادل الدعاء للمؤمنين في الثانية بمكان الوعظ والتذكير في الاولى ونظم بعضهم هذه الاركان الخمسة بقوله

في خطبة أركانها تدعلم * خمس [illegible]

حمد الاله والصلاة للنبي * [illegible] بالقرآن

ووصية ثم الدعا للمؤمنين * وآية من الكتاب المستبين

وقال أبو حنيفة ومالك في الرواية الأخرى يكفى [illegible] أجزأه فلو قال الحمد لله أجزأه ولم يحتج الى غيره وخالفه صاحباه أبو يوسف ومحمد فقالا لا بد من كلام يسمى خطبة في العادة وقال مالك والشافعي بوجوب القيام فيهما على القادر عليه وقال أبو حنيفة وأحمد بعدم وجوبه بل هو سنة فلو خطب قاعدا مع القدرة صحت خطبته مع الكراهة وقال الشافعي بوجوب الجلوس بين الخطبتين وبعدم حصول الفصل [illegible] وقال أبو حنيفة سنة الجلوس بينهما الا أن تاركه مسيء على [illegible] عنه [illegible] متواتر وقال أبو حنيفة ومالك بعدم اشتراط الطهارة في الخطبتين فان خطب على غير طهارة جازت [illegible]

بكره وقال الشافعي في الأرجح لابد من الطهارة فيهما ولابد فيهما أيضاً من الستر خلافاً
للحنفية فانهم قالوا ان الطهر والستر للعورة في الخطبتين سنة والحاصل أنه لابد عند
الشافعي في الخطبتين من شروط اثني عشر نظمها بعض الفضلاء فقال

في خطبة لجمعة قد شرطوا * عشرا كذاك اثنان يا أخا العلا
طهر وستر وقيام ولا * وجلسة بينهما فقلا
ذكورة والوقت ثم أبدا * وفعلها قبل الصلاة حصلا
أسماعهم واللسان العربي * ثم سماع الاربعين كاملا

(واعلم) أن شروط الخطبة عند الحنفية خمسة تتم الا فدم الخطبة عندهم بدونها وهي
أن تكون قبل الصلاة وأن تكون بقصد الخطبة حتى لو عطس الخطيب فحمد الله
للعطاس لا ينوب عن الخطبة والثالث أن تكون في وقت الظهر والرابع حضور
واحد ممن تنعقد به الجمعة لسماعها ولا يشترط سماع جماعة تنعقد بهم الجمعة ولو كان
الحاضر واحدا في الصحيح عندهم وروى عن الامام صحتها وان لم يحضر أحد
والخامس من شروط الخطبة وهو آخر الشروط أن لا يفصل بين الخطبة والصلاة بأكل
أو عمل قاطع وأما الطهر والستر والقيام فهذه الأمور سنة عند الحنفية فلا يشترط
عندهم الطهارة لأنها ليست بصلاة ولا ستر العورة ولا القيام فيهما ولو خطب محدثا أو جنبا
مع الكراهة من غير عذر ولو خطب قاعدا أجزأت عندهم وقال الشافعي وأحمد
يستحب للخطيب اذا صعد على المنبر أن يسلم على القوم الحاضرين واتفق الثلاثة على
استحباب قراءة الجمعة والمنافقين وسبح والغاشية في ركعتيها وقال أبو حنيفة لا تختص
بسورة واتفق الأئمة على أجزاء غسل واحد عن الجنابة والجمعة
[illegible] عن واحد منهما وقال أبو حنيفة وأحمد والشافعي في أرجح
روايته من زوحم عن السجود وأمكنه على ظهر انسان فعل والقول الثاني ان شاء أخر
السجود حتى يزول الازدحام وان شاء سجد على ظهره وقال مالك يكره السجود على ظهر
غيره بل يصبر حتى يسجد على الارض وقال أبو حنيفة ومالك في أرجح روايتيه لا يجوز
أن يصلي بالناس الا من خطب مالم يكن عذر فيجوز وقال الشافعي في الأرجح وأحمد
في احدى الروايتين عنه بجواز ذلك واتفق الثلاثة مع الجديد من مذهب الشافعي
على جواز الاستخلاف اذا أحدث الامام في الصلاة والقديم لا يجوز الاستخلاف

والمفتى به الجديد وقال مالك وأبو حنيفة اذا فاتت الجمعة فصلوها ظهرا تكونوا فرادى وقال الشافعي وأحمد تجوز الجماعة فيها والله أعلم

(وأما ما يتعلق بصلاة العيدين) فاعلم رضي الله وإياك أنهم قد اتفقوا على مشروعيتها وعلى مشروعية رفع اليدين في التكبيرات كلها الا في رواية عن مالك وعلى سنية التكبير في حق المحرم وغيره خلف الجماعات ومبدؤه عند الامام مالك من ظهر يوم عيد الأضحى لصبح رابعه وعند غيره من صبح يوم عرفة الى عصر الرابع وعلى أن فعلها في الصحراء بظاهر البلد أفضل من فعلها بالمسجد الا في قول لنا معاشر الشافعية أن فعلها بالمسجد أفضل ان كان واسعا وعلى سنية التكبير في عيد النحر وكذا في عيد الفطر الا عند أبي حنيفة فانه يقول بوجوب تكبير التشريق وعند مالك يكبر في صبح عيد الفطر دون ليلته وانتهاؤه الى أن يخرج الامام الى المصلى وفي قول له الى أن يحرم الامام بصلاتها وهذا هو الراجح من قول الشافعي والثالث الى أن يخرج منها وابتداؤه من رؤية الهلال وهو احدى الروايتين عن أحمد وفي انتهائه روايتان له احداهما اذا خرج الامام منها والثانية اذا فرغ من الخطبتين وقال مالك والشافعي ان صلاة العيدين سنة وقال أبو حنيفة في احدى روايته أنها واجبة على الاعيان كالجمعة وقال أحمد انها فرض على الكفاية وقال أبو حنيفة وأحمد من شروط صلاة العيدين العدد والاستيطان واذن الامام وزاد أبو حنيفة وان تقام في مصر وقال مالك والشافعي ليس ذلك بشرط وأجاز صلاتها فرادى لكل من الرجال والنساء والحاصل أن صلاة العيدين عند أبي حنيفة تجب على من وجبت عليه الجمعة بشرائطها المتقدم ذكرها فلا بد في العيدين من شرائط وجوب الجمعة وشرائط صحتها سوى الخطبة لانها لما أخرت عن الصلاة في العيدين لم تكن شرطا بل سنة فتصح صلاة العيدين بدون الخطبة لكن مع الاساءة بترك السنة كما يكون مسيئا بتقديم الخطبة على الصلاة لهذه العلة وقال أبو حنيفة يستحب أن يغاير في التكبير بين الركعتين فيكبر في الاولى ثلاثا بعد تكبيرة الاحرام وقبل الشروع في القراءة وفي الثانية ثلاثا بعد القراءة وقبل الركوع لاجل الموالاة بين القراءتين في الركعتين وقال مالك وأحمد يكبر في الأولى ستا وفي الثانية خمسا ومحلها في الركعتين واحد وهو قبل الشروع في القراءة وقال الشافعي يكبر في الاولى سبعا وفي الثانية خمسا سوى تكبيرة الاحرام والقيام ومحلها أيضا واحد وهو قبل

القراءة فقد اتفق الثلاثة على أن محلها واحد وهو قبل الشرو [illegible]
العيد في الركعة الاولى فعند الشافعي سبعا وعندهما ستا وقال [illegible]
الله كبر بين كل تكبيرتين وقال أبو حنيفة ومالك يوالي بين التكبير [illegible]
ومالك تقضى صلاة العيدين لو فاتت مع الامام وقال الحنفية [illegible]
بشرائط لا تتم بدون الامام أي السلطان أو مأموره فان شاء انصرف وان شاء [illegible]
والافضل أربع لتكون له صلاة الضحى وقال أحمد والشافعي في أحد [illegible] تقضى
فرادى ثم قال الشافعي تقضى ركعتين وقال أحمد في الرواية المختارة تقضى أربعا
كصلاة الظهر والرواية الاخرى يخير بين قضائها أربعا أو ركعتين وقال أبو حنيفة
لا يجوز التنفل قبل صلاة العيد في المصلى اتفاقا وفي البيت عند عامتهم وهو الأصح
عندهم ويكره التنفل بعدها في المصلى فقط ولا يكره في البيت على اختيار جمهورهم
وقال مالك اذا فعلها في المصلى فلا يتنفل قبلها ولا بعدها سواء الامام والمأموم وعنده
في المسجد روايتان وقال الشافعي له التنفل قبلها وبعدها في المسجد وغيره الا الامام
فانه اذا ظهر للناس لم يصل قبلها وقال أحمد لا يتنفل قبل صلاة العيد ولا بعدها مطلقا
وقال الشافعي باستحباب قراءة ق واقتربت الساعة في ركعتيها أو سبح والغاشية وقال
مالك وأحمد يقرأ فيهما بسبح والغاشية وقال أبو حنيفة لا تختص القراءة فيهما بسورة
وابتداء التكبير في عيد النحر لغير الحاج من صبح يوم عرفة الى آخر وقت من آخر أيام
التشريق والعمل عند أصحاب الشافعي على هذا وقال أبو حنيفة وأحمد في احدى
روايتيه من صلى منفردا في هذه الاوقات من محل ومحرم لا يكبر قال مالك والشافعي
وأحمد في الرواية الأخرى يكبر وأما النوافل فانه لا يكبر عقبها الا في القول الارجح
للشافعي وقال الشافعي وأبو حنيفة وأحمد بحرمة صوم يوم الاضحى وأيام التشريق وهي
الثلاثة التي بعد يوم عيد النحر . وقال مالك يحرم صوم الجميع الا رابع يوم عيد النحر
فانه مكروه لا حرام والله أعلم

﴿وأما زكاة الفطر﴾ فقد اتفقوا على وجوبها على الصغير والكبير وعلى أن من
وجبت عليه زكاة نفسه لزمته زكاة فطرة أولاده الصغار ومماليكه وعلى جواز تعجيلها
قبل يوم العيد بيوم أو يومين وعلى عدم جواز تأخيرها عن يوم العيد من غير عذر شرعي
وقال الشافعي ومالك انها فرض لأن الواجب هو الفرض عندهما وقال أبو حنيفة أنها

واجبة وليست بفرض لأن الفرض عنده آكد من الواجب واتفق الثلاثة على أنها
تجب على الشريك في العبد وفي رواية لأحمد أنه يخرج كل منهما صاعا كاملا من
حصته وقال أبو حنيفة انها لا تجب عليهما عنه واتفق الثلاثة على عدم وجوبها على
السيد في عبده الكافر وقال أبو حنيفة بوجوبها عنه واتفق الثلاثة على وجوبها على
الزوج عن زوجته وقال أبو حنيفة لا تجب عليه فطرة زوجته وقال الشافعي وأحمد
من بعضه حر يلزمه من الفطرة بقدر حريته والباقي على مالك البعض الرقيق وقال
مالك في احدى روايتيه على مالك الرقيق بقدره ولا شيء على المبعض وقال أبو حنيفة
لا فطرة عليه وعلى مالك بعضه واتفق الثلاثة على اعتبار وجوبها بكونه يملك قدر
المخرج فاضلا عن قوته وقوت عياله ومن تلزمه نفقته يوم العيد وليلته وقال أبو حنيفة
لا تجب الا على من ملك نصابا من الفضة فاضلا عن مسكنه وعبده وفرسه وسلاحه
وقال مالك والشافعي وأحمد انها تجب بادراك جزء من رمضان وجزء من شوال وفي
رواية لمالك والشافعي انها تجب بغروب الشمس ليلة العيد وقال أبو حنيفة انها تجب
بطلوع فجر يوم العيد واتفق الثلاثة على وجوب اخراجها من خمسة أصناف البر
والشعير والتمر والزبيب والأقط ان كان قوتا وقال أبو حنيفة لا تجزئ بالأقط بنفسه
وتجزئ بقيمته وقال الشافعي ان كل ما يجب فيه العشر فهو صالح لاخراجها منه وقال
مالك والشافعي لا يجزئ دقيق ولا سويق وقال أبو حنيفة باجزائهما وبه قال الأنماطي
من الشافعية وقال أبو حنيفة يجوز اخراج القيمة في زكاة الفطر ومنعه الباقون وقال
مالك وأحمد اخراج التمر أفضل من البر وقال الشافعي البر أفضل وقال أبو حنيفة
الأفضل هو الأكثر ثمنا واتفق الثلاثة على أن الواجب صاع كامل من كل جنس وقال
أبو حنيفة يجزئ من البر نصف صاع ومن غيره لا بد من صاع [illegible] يجوز دفع
آصع لمسكين وقال الشافعي يجب مع الامكان في كل صاع التعميم وقال مالك يغتفر
غلث الثلث وقال الشافعي لا بد أن يكون مع النقي السليم وقال الشافعي وجمهور أصحابه
مصرف الفطرة الأصناف الثمانية المذكورون في قوله تعالى انما الصدقات الآية
وقال الاصطخري يجوز صرفها الى ثلاثة من الفقراء والمساكين اذا كان المخرج هو
المزكي فان دفعها الامام لزمه تعميم الأصناف المذكورة الثمانية لسهولتها عليه واتفق
الثلاثة على أنه يجوز صرفها لفقير واحد وكذا يجوز صرف فطرة جماعة الى واحد

كذلك واختاره ابن المنذر وأبو اسحق الشيرازي وقال أبو حنيفة يجوز تقديم زكاة الفطر على شهر رمضان وقال الشافعي لا يجوز الا اذا دخل رمضان وقال مالك وأحمد لا يجوز التقديم على وقت الوجوب الا بيوم أو يومين من غير زيادة والله أعلم

﴿وأما ما يتعلق بالأضحية﴾ فقد اتفقوا على مشروعيتها وعلى ان المرض اليسير في الاضحية لا يمنع الاجزاء والكثير يمنع لانه يفسد اللحم والضابط في ذلك انه لا يجزئ كل ذي عيب ينقص اللحم ويفسده بمرض البدن وعلى ان الجرب البين يمنع وكذا العرج البين أيضا أما غير البين فيضر عندنا ولو يسيرا وعلى عدم جواز بيع شيء من المنذورة والمتطوع بها ولو الجلد واتفق الثلاثة على اجزاء البدنة والبقرة عن سبعة والشاة عن واحد فقط ومنع مالك شركة الملك مطلقا واتفق الثلاثة وصاحبا أبي حنيفة على انها سنة مؤكدة وقال أبو حنيفة انها واجبة على المقيمين من أهل الامصار وتعتبر بوجوبها ملك النصاب وعند مالك القادر من لا يحتاج لثمنها في عامه وعند الشافعي في وقتها وعند أبي حنيفة من شاطب بزنادانعطارد ومن ملك النصاب وقال أبو حنيفة يدخل وقتها بطلوع فجر هذا اليوم لأهل القرى وبعد صلاة العيد لأهل الامصار وقال الشافعي يدخل وقت الذبح بطلوع الشمس من يوم العيد وأداء ركعتين أو ركعتين وخطبتين زمن يسع قدر صلاة العيد وخطبتيه سواء صليت أم لا وقال مالك يدخل وقتها للامام بفراغ صلاته العيد وخطبته بعد خطبتين ولغيره بشروع الامام في التضحية بعد السلام ولو تأخر الزوال ولو بعد العذر وقال أحمد يدخل وقتها بفراغ الاسبق صلاة بالبلد وقال الشافعي ينتهي وقتها بغروب اليوم الرابع وقال غيره بغروب اليوم الثالث واتفق الثلاثة على انها تصح ليلا وقال مالك شرطها النهار وقال أبو حنيفة ومالك يضحي أبو الصبي عنه من ماله وكذا الوصي عن اليتيم وقال الشافعي لا يضحي من مال المحجور ومنع مالك شركة الملك مطلقا وأجازها غيره لسبعة في بقرة أو بعير وأفضلها عند الشافعي سبع شياه فبعير فبقرة فشاة لان المدار عنده على التكثير وعند مالك الافضل شاة فبقرة فبعير فاعتبر الطيب لا التكثير وعند أبي حنيفة الاكثر قيمة فان استويا فاكثرهما لحما فاذا استويا فأطيبهما والكامل عنده خير من الجزء ولو تحقق انه يسير خروجا من خلاف من منع الشركة في غير الاجزاء وأوجب الشافعي الصدقة بشيء منها والاكمل انها لا تنقص عن الثلث واستحب أبو حنيفة قسمتها أثلاثا وقال مالك من غير

تحديد والجزئ من الابل ما استكمل خمسا ومن الضأن ما استكمل العام ومن البقر ما استكمل سنتين عند أبي حنيفة والشافعي والمعز كالبقر عند الشافعي وكالضأن عند أبي حنيفة وخالفهما مالك في الامرين فقال المجزئ من البقر ما استكمل ثلاثا ومن المعز ما استكمل سنة ونحو شهر والسنة للقادر أن يتولاها بنفسه اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين فان عجز استناب مسلما وحضر معه ويحرم أن يعطي النائب شيئا من اللحم أو الجلد أو الاكارع واتفق الثلاثة على انها اذا كانت الاضحية واجبة لم تفت ذبحها بفوات يوم العيد وأيام التشريق بل تستقر بذمته ويلزمه ذبحها وتكون قضاء مع الحرمة اذا كان التأخير لغير عذر شرعي وقال أبو حنيفة يسقط الذبح وتدفع للفقراء حية وقال الشافعي وأحمد يستحب لمن أرادها أن لا يحلق شعره ولا يقلم أظافره في عشرة ذي الحجة حتى يضحي فان فعل ذلك كان مكروها وقال مالك يحرم وقال أبو حنيفة يباح ولا يكره ولا يستحب واتفق الثلاثة على أنه اذا التزم أضحية معينة وكانت سليمة فحدث بها عيب لم يمنع الاجزاء وقال أبو حنيفة يمنع واتفق الثلاثة على كراهة مكسورة القرن وقال أحمد لا تجزئ وقال مالك والشافعي بعدم اجزاء العرجاء وقال أبو حنيفة تجزئ وقال الشافعي لا تجزئ مقطوعة شيء من الذنب ولو يسيرا واختار جماعة من متأخري أصحابه الاجزاء وقال أبو حنيفة ومالك ان ذهب الاقل أجزأت وان الاكثر فلا ولاحمد فيما زاد على الثلث روايتان واتفقوا على أن مقطوعة جميع الاذن لا تجزئ واختلفوا في مقطوعة بعضها فعند الشافعي لا تجزئ وتجزئ عند الحنفية والمالكية وقال الشافعي لا يضر ترك التسمية عند الذبح مطلقا سواء تركها عمدا أو سهوا وقال أبو حنيفة ان تركها عمدا لا تؤكل أو سهوا أكلت وقال أحمد متروك التسمية عمدا لا يحل وأما ناسيا فله فيه روايتان وبه قال مالك وعنده رواية ثالثة وهي انها تحل مطلقا سواء تركها عمدا أو سهوا وقال أصحابه ان ترك التسمية عمدا بغير تأويل لا تؤكل ذبيحته وبالجملة فالتسمية عند الذبح سنة مؤكدة عند الشافعي وواجبة عند غيره تمسكا بظاهر قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وأجاب الشافعي بأن المراد به ما ذبح للاصنام بدليل قوله تعالى فانه رجس أو فسقا والسنة أن يقول في التسمية عند الذبح بسم الله والله أكبر ثلاثا ولا يزيد الرحمن الرحيم لانه لا يليق بالذبح وقال الشافعي باستحباب الصلاة على

النبي صلى الله عليه وسلم وقال أحمد ليس ذلك بمشروع وقال مالك بكراهتها عند الذبح واتفق الثلاثة على أنه يستحب أن يقول الذابح اللهم ان هذا منك واليك فتقبله مني وقال أبو حنيفة بكراهة ذلك واتفقوا على أنها لا تصح الا من النعم وهي الابل والبقر والغنم واتفق الثلاثة على أن أفضل أنواعها الابل فالبقر فالغنم فالمعز سواء في ذلك الضحايا والهدايا لكونها أطيب الحيوانات لحما والله أعلم (وهذا آخر ما تيسر لي جمعه) وفي هذا القدر كفاية ومن أراد المزيد عليه فليرجع الى الفروع الفقهية من كتب الائمة المجتهدين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ويعرض ما وجده على علماء كل مذهب من الائمة اذ لا يعرف المذهب الا ذووه فعليك بالتثبيت والاتقان * ولنشرع الآن فيما هو المقصود بالذات فنقول

﴿الخطبة الاولى لمحرم الحرام ان تقى لعاشوراء خطبة والاقدم وأخر بحسب الحال والامر في ذلك سهل﴾

الحمد لله قسم الزمان أعواما وقسم الاعوام شهورا وأياما على ما اقتضته الحكمة والتدبير وافتتح كل عام بشهره المحرم وجعله يوم عاشوراء المحمل المعظم الذي فضله في الجاهلية والاسلام شهير أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأستعينه وأستجير وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكله وعن كل ما خطر بالبال والضمير وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله صاحب الوسيلة والفضيلة والمقام الكبير اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما تعاقب الاعوام نظيرا بعد نظير وسلم تسليما كثيرا ﴿أما بعد﴾ فيا عباد الله هذا عام جديد قد نزل بكم فأكرموا نزله وحل فيكم محل الايقاظ فالبسوا حلله فانه لكم موقظ ونذير ما من يوم عبر الا وهو يناديكم بلسان حاله ها أنا مؤذن كل راحل بقرب ارتحاله فتأهب للسير الى دار المصير يا أيها المغرور بتجديد الاعوام المغرور بقدوم الاهلة وتتابع الايام أما علمت أنها تعصر عمرك العصير أما علمت أن تتابع الحول وتعاقب النيرين لم يبقيا من عمرك الا اليسير أما علمت أن في تصرم الاعوام بالقدوم الانام انشرحوا وتحسير [illegible] القرب [illegible] بمرور الدهور والاعصار أعظم عبرة وتذكير تظن أن غيرك الراحل عن الد[illegible] وأنت [illegible]

المقيم أو أن من أخذ غيرك يتركك في كل واد تهيم لا والله بل لابد يوما يسلك في سلكهم ويلحق النظير بالنظير فانتبه يا مسكين فالدنيا أضغاث أحلام ودار الفنا لا تصلح للمقام وكأنك بها وقد كسف بدرها المنير واعتبر بغيرك فالعاقل من بغيره اعتبر وتزود من التقوى لطول السفر فانه والله سفر خطير وذر المحارم وقم على أقوم سنن وشمر عن ساعد الجد في أداء الفرائض والسنن وإياك إياك والتقصير وقدم صالح الاعمال بين يديك واجعل الموت دائما نصب عينيك ولا تنسه فنسيانه ضلال كبير واعبد الله كأنك تراه أو يراك وإياك إياك وأن يراك حيث نهاك فيشتد عليك النكير وهو وان استترت مطلع عليك وأقرب اليك من نفسك التي بين جنبيك ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل وأفضل الصوم بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الجهاد أن تجاهد نفسك وهواك

﴿ الخطبة الثانية لمحرم في يوم عاشوراء ﴾

الحمد لله الذي فضل مواسم الطاعات على سائر الاوقات وخص يوم عاشوراء بالفضل والبركات وحث فيه على كرائم الشيم ومكارم الاخلاق فسبحان مشرف شهور العرب ومشرع أحكام القرب وناشر ذكر أحبابه في الآفاق أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأستعيذ به من الشرك والنفاق وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة وعما يقول أهل الضلال والشقاق وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي حوى في درج الكمال والتمام على الدوام راق الامم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين صدقت لهم في المحبة الاشواق وسلم تسليما كثيرا ﴿ أما بعد ﴾ فيا عباد الله ان من أشرف الايام يوم عاشوراء الذي كان فضله قبل الاسلام مشهورا واستمر ذلك في الاسلام وفاق فكم أفاض الله فيه على العالمين من نعمه وكم كشف فيه من كربة وغمة حملها لا يستطاع ولا يطاق فقيه عفا عن آدم وصافى أيوب وشفاه ورفع ادريس وخلص يوسف من السجن الذي به ابتلاه ونجى نوحا من الغرق وابراهيم من الاحراق وأخرج يونس من بطن

حوته الذى التقمه وهو مليم وناجى فيه ربه موسى الكليم وضرب البحر بعصاه فكان له انفلاق وأغرق فرعون وقومه أجمعين وقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وصفا الوقت لموسى عندذلك وراق فصامه وهو شكر المولاه حيث أنجاه وأغرق أعداه واستمرذلك معمولا به فى الشرائع بعده باق الى أن صامه نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام وقال ائن عشت الى قابل لاصومن التاسع والعاشر من الايام فقبض من عامه الى حضرة الملك الخلاق فصوموه رحمكم الله تعالى ووسعوا فيه على العيال وقوموا بماله من الوظائف والخصال وهى اثنتا عشرخصلة ذكرها جمع من الحذاق وهى صيامه وكثرة الصلاة فيه وزيارة العلماء الافاضل وصلة الرحم والتصدق على الفقراء والارامل وعيادة المريض والتوسعة على العيال بالانفاق وتقليم الاظافر والاغتسال والاكتحال ومسح رؤس الايتام وقراءة الاخلاص ألفا على الكمال فاغتنموها فكل امرئ بما هو كاسب لاق وافعلوا الخير فهذا موسم متم يرد ولا تسوفوا فان الماضى لا يعود ماعندكم ينفد وما عند الله باق (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم ان الله افترض على بنى اسرائيل صوم يوم فى السنة وهو يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم فصوموه فان صومه يكفر السنة الماضية وقوموا ليلته فان من أحياها فكأنما عبد الله بعبادة الملائكة المقربين ووسعوا فيه على عيالكم فان من وسع على عياله وأهله من ماله وسع الله عليه سائر سنته .

﴿الخطبة الثالثة لشهر محرم فى الكلام على اخراج الزكاة﴾

الحمد لله الذى شرف قواعد الاسلام وجعل منها زكاة الاموال فى كل عام شكرا للغنى ورفقا بالعديم وجعلها بفضله جزأ قليلا وتيسيرا على النفوس وتسهيلا ووعد عليها الجزاء الجزيل الجسيم أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره من كل لهو ولغو وتأثيم وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمشاكلة حسبما دل الدليل القوى القويم وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله المبعوث بالدين الحق والصراط المستقيم اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السند السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين أتوا ربهم بقلب سليم وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله انما الدنيا للآخرة مزرعه والارواح والاموال فيها عاريه مستودعه . والاغنياء وكلاء الله فى الاعطاء

والتقسيم ولوشاء ربنا لعكس القضيه وجعل الفقير صاحب العطيه ولكن هذا ما اقتضته حكمة الحكيم ولقد جعل الله شكر الاموال انفاقها في الطاعه وسد الخلة ورد المجاعه ومواساة المسكين واليتيم وفرض الزكاة على الاغنياء من عباده وجعلها سببا لتطهير المال ونموه وازدياده ونجاة لصاحبها من العذاب الاليم فلا تخلوا بها خشية الفقر ولا تتبعوا الشيطان في التسويل والمكر فانه اغا يدعو الى الجحيم وكونوا متمسكين في الخروج منها بآداب الشريعه وافهموا ما ورد في فضلها من الاحكام والاسرار البديعه واحرصوا على الاخلاص وطلب النعيم وفرض الزكاة بشروطها المشهوره للاصناف الثمانية التي في القرآن مذكوره وان الله بالناس لرؤف رحيم واحذروا من افسادها او اتلافها باعطائها لغير اصنافها او بالرياء وحب الثناء والتعظيم فان الرياء محبط للثواب والبر وافضل الصدقات صدقة تكون للفقير في السر ولا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى فانه مستقبح ذميم واعلم انه لا منة لك على الله في ذلك فان الله غني عنك وعن مالك ان الله لغني كريم بل الامر منه واليه وله المنة حيث يثيبك عليه وكل افعاله بالفضل لا بالتحتيم ولم ينل المال احد بحوله وقوته بل بفضل ربنا ومشيئته يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واعدوا للبلاء الدعاء واتخذوا عند الفقراء ايادي فان لهم دولة يوم القيامة

﴿الخطبة الرابعة لشهر محرّم﴾

الحمد لله الباقي بلا انقضا المفني لسائر من مضى وسيلحق الباقين بالسابقين فلا خلود لمخلوق وان جل ولو طال البقاء وتراخى الاجل ان في ذلك لآيات للعالمين أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره من كل ذنب ظاهر أو كمين وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكله وعن الزوال والزمان والوقت والحين وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الخاتم لعقد المرسلين اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى سائر الآل والصحب والتابعين وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله من اغتر بدنياه الدنيه فعن قريب تغشاه ركبان المنيه فيصبح من الراحلين بينما المرء في لذة عيش رغيد وكثرة مال وبنين وأمل مديد اذ نزل

بمفازة الفلوات ودون البلدان فانزعج ومد الحق وظن أنه مالكها وأخرجه من
دنياه اشتغل ولم يدر أنه تاركها كأنه أخذ موثقا بالحياة فيها أبد الآبدين فالله لابد من
الموت بين عدة القبور والمحاسبة على ما تكن الصدور بين يدي أحكم الحاكمين
فيؤدى كل إنسان ما عمله إسرارا أو إعلانا ويوفى كل ذي حق حقه ولا تظلمون فتيلا وان
كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين فانتبه يا صاح فإلى متى هذا
الرقاد أما آن ان تستعد ليوم المعاد يوم يقوم الناس لرب العالمين أما آن أن تفيق
من هذه الغفلة وقد دنت ارتحاله وستلحق بأسلافك السالفين ولا تغرك الأموال
والآمال فإن مآل ذلك إلى الزوال وانما انت فينا من العمر سنين وقد مضى من
عمرك ما قد مضى وكأنك بما بقي منه وقد انقضى من آبائك الأولين كم سار من قبلك
ومود ودرى باب وسل عنهم المنازل ان فاتك العيان تنبيك بالخبر اليقين لقد سار والله
الجميع واحدا بعد واحد ونحن نعلم ذلك ونشاهد ولسنا عنه بغافلين فعليك بتقوى
الله والعمل الصالح للمتقين عسى أن تفوز بدار الدوام مع الفائزين الذين دعواهم
فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين (الحديث)
قال صلى الله عليه وسلم كفى بالدهر واعظا وبالموت مفرقا كم من مستقبل يوما
لا يستكمله ومنتظر غدا لا يبلغه

﴿الخطبة الاولى لشهر صفر في النهي عن التشاؤم والتطاير﴾

الحمد لله الذي لا ملجأ منه إلا إليه ولا معتمد لأحد إلا عليه ولا معتصم لمن به لا يعتصم
لا إله إلا هو الفاعل المختار وكل شيء عنده بمقدار وغير مراده لا يتم أحمده سبحانه
وتعالى وأشكره وأتوب إليه وأستغفره من كل ما ضر بنى أو كتم وأشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له المتعالي عن الشركاء والمشاكلة وعن القرابة والرحم وأشهد
أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله المخصوص بجوامع الكلم اللهم فصل
وسلم وبارك على هذا النبي المكرم والرسول السيد السند المقدم سيدنا محمد وعلى
آله وأصحابه ومن سار على طريقته ودرج وسلم تسليما كثيرا ﴿أما بعد﴾ فيا عباد الله من
اتقى الله فاز [illegible] ومن توكل عليه كفاه ومن [illegible] رحى
بحته. ولا [illegible] ووقوع [illegible]
[illegible] أقاويل الضلال [illegible] فساد الرأى

ومحض الخيال التي لا أثر لها ولا تأثير بل هي انكار لما في الدين علم ليت شعري ماذا ينفع الحذر هل ينفع حذر من قدر أم يرد القضاء المبرم لا بل متى أراد الله أمرا فلا حول ولا حيلة فهذا مذهب الحق فاسلك سبيله واستمسك به والتزم وسلم الامر لمالك الامر بل الذي خلقك فسواك فعدلك وصورك في ظلمات الرحم ولا تتشاءم بشيء يأتيك لا تعادوا الايام تعاديكم وثق بمولاك واعتصم الا له الخلق والامر وهو الفاعل المختار بيده الخير والشر وهو المنعم المنتقم لا شؤم والله في شهر من الشهور انما أمر الله قدر مقدور ولا يقع في ملكه الا ما أراد وعلم نعم خير أيام المرء ما أقبل فيه على الطاعة وأشأم أيامه ما نسب فيه الى التفريط والاضاعة والترك لما وجب عليه وشدد ولزم هذا لعمر الله عين الصواب ومن حاد عنه فما أصاب بل أخطأ فيما فهم فنعوذ بالله من الضلال بعد العلم ومن السفه بعد الحلم لا عاصم اليوم من أمر الله الا من رحم (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر خلق الله كل نفس وكتب حياتها ورزقها ومصائبها

﴿الخطبة الثانية لشهر صفر﴾

الحمد لله مبيد الامم ومعيد الرمم كل يعود كما بداه وأقام الموت خطيبا على منبر الوجود ينادي بالفناء على كل موجود ولا يبقى الا وجه ربنا جل علاه أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله اللطف فيما قضاه وأمضاه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة لكل ما علمناه وتصورناه وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله خير خلق الله بلا اشتباه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند المعظم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه السادة الهداة وسلم تسليما كثيرا ﴿أما بعد﴾ فيا عباد الله انما الدنيا سبيل الى الآخرة والايام مطايا بكم لها سائرة حتى يبلغ الامر منتهاه وما الناس الا سفر وأمثال وما الامر الا كطيف خيال متى استيقظت لا تراه فكم سار من قبلكم وفود وركبان وكم معمم وأدمر تم ما نزل بفلان وفلان وما فعل ببعده رفقاه أين آباؤكم الاولون أين الملوك السابقون أين من بلغ من المجد علاه أين الامم الماضية فهل ترى لهم من باقية لا بل على الكل نزل به ما أفناه فصاروا همودا في بطون اللحود وتبين لهم أن لا اقامة في الدنيا ولا خلود وعلموا أن الآخرة هي دار القرار والمنتهاه

فاعتبر رحمك الله فالعاقل من بغيره اعتبر وتزود من صالح العمل لطول السفر وتباعد عما يقرب للعقاب ويبعد عن الاله من يعمل صالحا فله ثوابه ومن يكتسب اثما فعليه عقابه ان لم يتدارك بفضل مولاه واشتغل رحمك الله بنفسك والزم الوقوف بالادب واجتنب ما نهاك عنه ربك وافعل ما طلب واصبر وما صبرك الا بالله (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم انما الليل والنهار مراحل ينزلها الناس مرحلة مرحلة حتى ينتهي بهم ذلك الى آخر سفرهم فان استطعت أن تقدم في كل مرحلة زادا لما بين يديك فافعل

﴿الخطبة الثالثة لشهر صفر﴾

الحمد لله الذي يملي للمسيء فيأثم ويستدرجه من حيث لا يعلم ثم يأخذه أخذ عزيز مقتدر قادر عدل سبحانه وتعالى ولا يهمل ويقبل من تاب وعاد اليه بالغفران يقبل لا اله الا هو المنعم المنتقم العزيز القاهر أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله التوفيق لما هو به آمر وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمثال كله وعن الاشباه والنظائر وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله المبعوث من أطيب العناصر اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ذوي المآثر والمفاخر وسلم تسليما كثيرا ﴿اما بعد﴾ فيا عباد الله تمكنت الغفلة من قلوبكم فصرفت أبصاركم عن عيوبكم فعميت الابصار والبصائر وعظمت القسوة واستحكمت فاسودت القلوب منها وأظلمت فلم تؤثر فيها الزواجر وتجاهرتم بالمعاصي وتجاوزتم الحدود وافتخرتم بالمعصية ونقضتم العهود وأطلقتم الالسن والنواظر ونزعتم عن وجوه المحرمات البراقع واتسع الخرق على الراقع فلم يمكن جبره الا بالجابر والتبست البدعة بالسنة واختلط الامر وصار القابض على دينه كالقابض على الجمر وصغر الحق ما له من ظهير ولا ناصر ونهرتم من دعاكم الى التقصير وعلقتم أبواب الحدود والتعزير فلم يخش أحد منكم من منكر ولا زاجر ولم يبق من المصحف الا رسمه ولا من الاسلام الا اسمه وبمجرد عنوانه الظاهر وهجرتم المساجد وقل الراكع فيها والساجد وتعطلت الشعائر وعاد الاسلام غريبا كما ظهر والمتمسك به قليلا في البدو والحضر وأهين المسلم وعظم الكافر وتطاولت الاقوياء على الضعفاء وحسبنا الله وكفى لا بد لهذا الامر من آخر فبظلمنا وذنوبنا انصبت علينا الفتن لم تزل تتم

الله من الظالم بالظالم وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ربنا
القادر فاتقوا رحمكم الله من سنة الغفلة فإنها رأيتم قد دنت الرحلة وعما قليل
ستلحقون بأسلافكم من الاهل والعشائر وما هي الا سويعات تمر أو بقيات تكر
وتحملون الى المقابر واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله يوم ينظر المرء ما قدمت يداه يوم
تبلى السرائر (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم اذا خفيت الخطيئة لا تضر الا صاحبها
واذا ظهرت فلم تغير ضرت العامة قال يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا
كثر الخبث والفساد

﴿الخطبة الرابعة لشهر صفر في تهنئة الحاج بقدومهم﴾

الحمد لله الذي جعل لنا حرما آمنا فكان حصننا من مصارع السوء وبأمننا يأمن به
كل خائف عليه وارد وجذب اليه قلوب الاحباب من عباده وقلدهم بشائر
السعادة ومدهم بأمداده فهنيئا لهم رجعوا بوافر الفوائد أحمده سبحانه وتعالى
وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله اللطف عند الشدائد وأشهد أن لا اله الا الله
وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والاشباه لكل ما نعلم ونشاهد وأشهد
أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي أسس قواعد الدين وأوضح منهج
العقائد اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند المعظم
سيدنا محمد وعلى آله وصحابه ما عاد الى وطنه عائد وسلم تسليما كثيرا ﴿أما بعد﴾
فيا عباد الله ان اخوانكم الحجاج قد أنفقوا نفائس الانفس والاموال وتكبدوا المشاق
وسهروا الليالي الطوال وهجروا لطلب المعالي المراقد فسعدوا بالوصول الى حرم الله
وحرم الرسول ثم رجعوا وقد بغفران الله أعظم المراتب وحطت عنهم الذنوب والمصائب
ونالوا برضى ربهم [illegible] عن الانام وأظهروا شعائر الاسلام وأقاموا القواعد وخرجوا
من ذنوبهم كيوم الولادة وكتبوا في ديوان أهل السعادة [illegible] الدعاء
بالمغفرة [illegible] بتلك المشاهد [illegible] أرحامنا
[illegible] الله أن يبلغنا اياه في المستقبل من [illegible]
[illegible] ولا [illegible] الاعمال [illegible]
رحمة الله ولا يأمن [illegible] ولكن [illegible] فان الامر [illegible]
[illegible] الله وكرمه والافضل [illegible] حتى يدعو [illegible]

ومن أين له أن [illegible] واعد انه المبرور ورجع [illegible] الآخرة والدنيا زاهد [illegible] حاله الاول وفارق ما كان عليه من العصيان وتاب [illegible] ولقد [illegible] أيها الحاج على طهارتك وتوبتك والخشوع [illegible] وفي [illegible] المؤمنون لعلكم تفلحون واعبدوه ولا تشركوا به شيئا [illegible] صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة [illegible] وما علامة الحج المبرور يارسول الله قال أن يرجع صاحبه زاهدا [illegible] الله [illegible] راغبا في الآخرة

﴿ [illegible] الشهر صفر [illegible] وحود ما فيه ﴾

الحمد لله الذي عم [illegible] وجوده [illegible] على [illegible] موجود سبحان نعمته وغمر الانام ببحر جوده وكرمه [illegible] لا تشتغلي [illegible] عليه ان الأمر كله منه واليه لا اله الا هو [illegible] احمده [illegible] على ما أشكره واتوب اليه وأستغفره من جميع الذنوب [illegible] وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة وعن المنازع [illegible] وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله المنتخب من ولد عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم [illegible] سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما انتسخ شهر قديم بشهر قدم [illegible] كثيرا ﴿ أما بعد ﴾ فيا عباد الله يا أيها الانسان ما أحسنت [illegible] مولاك [illegible] لك [illegible] غريق في لج بحرها فذا وجدك وأنشاك ولو تدبرت الوجود لرأيته ساعيا في مصالحك كالخادم أخرجك من خسة العدم الى شرف الوجود [illegible] في [illegible] بحار الفضل والجود وأنت تعلم ذلك التحقيق واليقين الجازم ثم ما زال [illegible] الدبر [illegible] وأنت تشكوه للخلق شكاية المضطر الفاقد [illegible] وأنت لها عادم والعجب انك تعد النعم محنا وتنسى ما أنعم [illegible] من نعم [illegible] وربما كانت المحنة منه عند الفهم الا الم [illegible] الفقر [illegible] فما ربك بظلام للعبيد بل عدل في كل ما [illegible] مرة وكم من مرة أعطاك وان أسقمك يوما فكم يوم عافاك والله [illegible] المؤلم وأرسل اليك الملائم يا مشغولا بالاغراض في دنياك [illegible] عن مولاك ما أنت الا لنفسه ظالم كم عاملك ربك

بالاحسان مع انك أنت علمه من العصيان وهو عليك مطلع وعالم بكم اذا رآك وقد
عبدته بالاركان ومجدته باللسان ووحدته بالجنان وكنت في محبته كالهائم فوالله
ما أطاعه عبد مع الاخلاص الا رأى الاجلال الا أورده مناهل الجود والافضال وتفجرت
له ينابيع المكارم فادعوا ربكم فيه شكر المنعم بخالص التقوى وصالح العبادة
وأحسنوا فان للذين أحسنوا الحسنى وزيادة والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها
وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم (الحديث) روى ابن ماجه من حديث جابر بن
عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا أيها الناس توبوا الى الله قبل أن تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل أن تشغلوا
وأكثروا من الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وأمروا بالمعروف تخصبوا وانهوا عن
المنكر تنصروا

﴿الخطبة الاولى لربيع الاول في حمله صلى الله عليه
وسلم وارضاعه ومرضعاته وغير ذلك﴾

الحمد لله الذي من علينا بسيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وختم به عقد نظام
النبوة والرسالة وتمم وجعل في شهر ربيع الاول مولده ومبعثه وهجرته ووفاته الى
عليين فاكتسب هذا الشهر بذلك أنواع الشرف وفاز بهذه الكرامة العظيمة مدى الدهر
فاق بها شرفا على الشهور أبد الآبدين ورده الداهرين أحمده سبحانه وتعالى وأشكره
وأتوب اليه وأستغفره وأسأله أن يغفر لنا ويرحمنا وهو خير الغافرين وأشهد أن لا اله
الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة وعن الصاحبة والبنين
وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله خاتم النبيين والمرسلين اللهم
فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد
وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا ﴿أما بعد﴾
فيا عباد الله ان شهر صفر الخير قد انسلخ عنكم وشهر ربيع الاول نقدوا فاكرموا بالعطف ومزيد
الشرف شهر ربيع الاول الذي اختص بمزية عظيم تصار بها مذكورا على ممر السنين
وهي الولادة فيه ان اختاره الله لرسله خير خاتم ونخبه من ولد عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم واصطفاه حبيبا من نزل وفضله على العالمين وحين كملت عدة شهور
حمله وضعته أمه علام الايام أخذ في محبته وشكله مختونا لا شك انه المقرب

وأرضعته ثويبة مولاة أبي لهب أياما ثم حليمة السعدية فنالت به عزا واحتراما فكان
لها السعد بذلك من الأزل والشرف المبين ومات أبوه عبد الله ولم يتم لحمله ثلاثة شهور
ثم أمه حين بلغ أربع سنين على المشهور ثم جده عبد المطلب لثمان سنين فتولاه عمه
أبو طالب فنال بذلك في دنياه أربح المطالب وهو بين أخف أهل النار عذابا بمحبته
وحمايته سيد المرسلين ولم يزل صلى الله عليه وسلم معظما بين قومه وأهله وفي كل وقت
تتزايد علامات فضله الى أن انتهى في العمر الى الاربعين فأرسله الله بشرع ناسخ
لجميع الشرائع وأنزل عليه كتابه منجما على حسب الوقائع وأيده بالمعجزات والبراهين
فيا عباد الله اتقوا الله وشمروا عن ساعد الجد والاجتهاد في الطاعة واعلموا أن مولد
نبيكم صلى الله عليه وسلم دال على قرب قيام الساعة كما أخبر بذلك الصادق الأمين
وسماه محمدا وأحمد وآخر كلام المؤمنين في دار النعيم قال تعالى في محكم الكتاب
والذكر الحكيم (وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين الحديث) قال صلى الله عليه
وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار الى السبابة والوسطى واني عبد الله وخاتم
النبيين وآدم منجدل في طينته

﴿الخطبة الثانية لشهر ربيع الأول في مولده صلى الله عليه وسلم﴾

الحمد لله الذي أنار الكون بطلعة النبي التهامي سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن
هاشم قمر الهداية وشمس سعادة كنز الأسرار ومركز دائرة الجلال وقطب فلك الجود
وواسطة عقد النبيين الأبرار أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره
من جميع الذنوب والأوزار وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن
الشبيه والنظير والشريك وعن الوالد والوالدة والزوجة والأصهار وأشهد أن سيدنا محمدا
عبده ورسوله وصفيه وخليله نقطة الامداد وقطب المدار اللهم صل وسلم وبارك
على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
وآل بيته الطيبين الأخيار وسلم تسليما كثيرا ﴿أما بعد﴾ فيا عباد الله أن شهركم
هذا قد تقلد بقلائد الشرف الأتم حيث اشتمل على مولد سيد العرب والعجم المنتخب
من خلاصة مضر بن نزار ما زالت تختار له القبائل والعناصر فينتقل من صلب طيب
الى رحم طاهر ويتقلب في الساجدين الأطهار بصريح صحيح نكاح الاسلام كما أخبر
بذلك عليه الصلاة والسلام وتواترت به الأخبار ونطقت به الآثار الى أن أراد الله

إظهاره لعالم الشهود والشهره جمع بين أبويه سيد بنى هاشم وسيدة بنى زهره وكان كما قال خيار من خيار فمات بخاتم الانبياء والرسل الافاضل ولم تجد حمله ألما ولا ثقلا كما تجد غيرها من الحوامل وانثرت له العوائد فى جميع الاطوار وولد صلى الله عليه وسلم مختونا مكحولا مسرورا ساجدا على الارض ثم رفع رأسه الى السماء مسرورا مشيرا بأصبعه والله أعلم بما اليه أشار وظهر لوضعه عجائب زائده فرأى جده عبد المطلب جوانب الحرم ساجده وحدثت به ثبت من كثرة الانوار ورأت أمه سحابة بيضاء غشيته فغيبته عنها وسمعت قائلا يقول طوفوا به مشارق الارض ومغاربها وادخلوا به الى البحار ونشرت له فى جوانب الارض الاعلام وتنكست أسرة الملوك والاصنام فحصل لهم الذل والصغار وانصدع ايوان كسرى وسقطت شرافاته من الارتجاج وذهب عن قريش الجدب فسموا ذلك عام الفتح والابتهاج وصار لهم العز والفخار وغاصت بحيرة ساوى وانقطع وادى سماوى وخمدما أوقده الفرس ألف عام من النار فأفصح ذلك عن كمال مقدار هذا المولود ألا وهو صاحب الوسيلة والفضيلة واللواء المعقود والشفاعة العظمى يوم تشخص فيه الابصار فاتخذوا رحمكم الله هذا اليوم من جملة الاعياد وقوموا فيه على قدم السداد وأكثروا من الصلاة عليه بالعشى والابكار واياكم وما يفعله أهل الفسوق والباطل من اضاعة الوقت فى اللهو واللعب من غير طائل وصرف الاموال فى الناى والطبل والمزمار واتقوا الله وآمنوا بهذا النبى الكريم واعملوا صالحا تفوزوا بدار النعيم ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الانهار (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم فأنا خيار من خيار من خيار

﴿ الخطبة الثالثة لشهر ربيع الاول فى بعثته صلى الله عليه وسلم ﴾

الحمد لله الذى أرسل الرسل للتبليغ والتشريع ثم ختم الرسالة بسيدنا محمد الشفيع المفضل على الكل تفضيلا بعثه فى مثل هذا الشهر عند استكماله من العمر أربعين وخصه بعموم الهداية والرسالة الى الخلق أجمعين واصطفاه حبيبا وخليلا أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله غفرانا وسترا جميلا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمشاكله لكن ما شاءه العدل

تمثيلا وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه الذي أقام سنته ربه رتبتل
اليه تبتيلا اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم
سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وما بدلوا تبديلا وسلم
تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله ان الله خلع عليكم نعمة الاسلام خير لباس
وفضلكم على سائر الامم فكنتم خير أمة أخرجت للناس حيث بعث فيكم أفضل
الخلق اجمالا وتفصيلا سيد الاولين والآخرين المبعوث كما قال رحمة للعالمين ومن
أصدق من الله قيلا وكان أول ما بدئ به من الوحي الرؤيا الصالحة الصحيحة فكان
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح واضحة صريحة يكون وقوعها لها تأويلا ثم حبب
اليه الخلاء والبعد عن الورى فكان يخرج من مكة و يتعبد في غار حرا و يقيم به زمنا
طويلا الى أن جاء الحق فجاءه الملك بالرسالة وقال له اقرأ يا محمد فقال ما أنا بقارئ
اذ لا يعرف هذه الحالة ولم يسلك اليها سبيلا فضمه اليه ثم أرسله وقال له اقرأ مرارا
ليقوى على حمل ما يلقى اليه جهارا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ثم قال له اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق فكانت أول القرآن تنزيلا ثم بعد أن فتر الوحي
نزل عليه يا أيها المدثر قم فأنذر الى قوله ولربك فاصبر فقام صلى الله عليه وسلم باعباء
الرسالة قياما جميلا مبلغا الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
وعلما على الهدى ودليلا الى أن أعز الله الاسلام فتم ابتهاجا وصار الناس يدخلون
في دين الله أفواجا فشكر الله وجزاه جزاء جزيلا فيا عباد الله اتقوا الله وعظموا هذه
النعمة الجليلة ولا تقابلوا بالقبيح احسانه ومننه الجميلة واذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه
بكرة وأصيلا (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم بعثت بين يدي الساعة رحمة مهداة
للناس عامة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف أمري

﴿ الخطبة الرابعة لشهر ربيع الاول في هجرته صلى الله عليه وسلم ﴾

الحمد لله الذي أنار دار الهجرة بهجرة خير أنبيائه المصطفى المختار وكساها من سندس
الاسلام حللا اذ أشرقت على صفحاتها الانوار لقدوم حبيبه وخليله سيد البشر وجعل
كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا على ممر الزمان الى فناء العالم وانقراض
الدنيا لا يطرق اليها خلل ولا يشوبها كدر أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه
وأستغفره وأسأله اللطف في القضاء والقدر وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك

له المتعالى عن المشاركة والمشاكلة وعن كل ما بالبال والوهم خطر وأشهد أن
سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله سيد من أمر وانتهى وأطاع فغفر اللهم
فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد
وعلى آله وأصحابه الذين نصروه يوم هجرته وهاجروا لنصرته فى الأزمنة وآزروه وسلم
تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله اعلموا أن الله قد أكرمكم بكرامة العقل والمعرفة
الموجبة لمزيد شكره ومنّ عليكم بأشرف نبى خرج بنفسه مهاجرا إلى ربه بأمره فى مثل
هذا الشهر الذى به سما وافتخر فأنزل الله سكينته وأيده ونصره ورد الله الذين
كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا ونجى الله نبيه إلى أن وصل دار هجرته محفوظا من كل شر
وضرر ولما دخلها صار له أهلها أنصارا وأعوانا وألف الله بين قلوبهم فأصبحوا
بنعمته إخوانا وذهب ما كان بينهم من حرب وشر وأقام صلى الله عليه وسلم بها عشر
سنين وبنى بها مسجده الشريف وأسس قواعد الدين وأكمل الله به شرائع الإسلام
وظهر وانتشر وبها بعث البعوث وجيش الجيوش وغزا الغزوات وفتح مكة [illegible]
فكانت من أعظم الفتوحات وقتل فى يوم الفتح من قتل وأسر من أسر ثم لم يزل
الإسلام يعلو ولا يعلى عليه والناس يأتون أفواجا من كل البلاد وذلك بحسن نية
وتحمل وصبر فانظروا رحمكم الله كيف كانت العواقب وحلت بالمعتدين [illegible]
وحاق المكر السيئ بمن مكر وغدر هذا والعقل يعتبر بالعواقب وليست هذه الدار
حساب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر فيا عباد الله اتقوا الله [illegible]
أمره وزجره واحذروا بطشه ولا تأمنوا مكره وتأهبوا ليوم تشخص فيه الأبصار
ويقول الإنسان يومئذ أين المفر (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

﴿الخطبة الخامسة لشهر ربيع الأول فى ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم﴾

الحمد لله الذى استأثر لنفسه بالبقاء والدوام وقدر على من سواه الفناء والإعدام
وأحاط علمه بكل مقدور فكان ذلك دليلا على نفوذ أمره وعظم سلطانه وعموم قهره
وأن ما سواه وإن عظم مقهور أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب إليه وأستغفره
وأسأله التوفيق لكل عمل مبرور وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتعالى
عن المشاركة والمشاكلة وعن الموت والبعث والنشور وأشهد أن سيدنا محمدا عبده

ورسوله وصفيه وخليله أفضل من تنشق عنه الارض يوم ينفخ في الصور اللهم
فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد
وعلى آله وأصحابه الذين نالوا بصحبته أعلى الشرف والقصور وسلم تسليما كثيرا ﴿أما
بعد﴾ فيا عباد الله اعلموا انه لا مهرب من الموت ولا شفاعة عنه ولا فوت اينما
تكونوا يدرككم الموت ولو عمرتم عمر النسور فليس لمخلوق الى الخلود سبيل ولا يقام
عليه برهان وهذا دليل لظهوره [illegible] رحمكم الله للموت [illegible] المره
وشرابها ولله بئس الشراب [illegible] وأصعب [illegible] ما يرى في القبور فما ربح
من [illegible] عليه آماله [illegible] فيا [illegible]
[illegible] واسمه [illegible] وضاع عمره [illegible] وانتم هذا
[illegible] في مثل هذا [illegible]
[illegible] امراته [illegible] مقدور [illegible] يقولوا [illegible]
[illegible] الموت [illegible] الساعة [illegible]
[illegible] من شراب أعذب الكؤوس [illegible] من ثمار [illegible]
[illegible] للعفو مغفور وليس عليه [illegible]
[illegible] يوم الحساب [illegible]
[illegible] تعالى
[illegible] الخلق [illegible] لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له
ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور ﴿الحديث﴾ قال صلى الله عليه
وسلم حياتي خير لكم ومماتي خير لكم أما حياتي فأبين لكم السنن والشرائع وتحدثون
ويحدث لكم وأما مماتي فان أعمالكم تعرض علي فما رأيت منها حسنا حمدت الله
عليه وما رأيت منها سيئا استغفرت الله لكم

﴿الخطبة الاولى لشهر ربيع الثاني﴾

الحمد لله [illegible] بقصده [illegible] ويتوج [illegible] للاخلاص بشرف
التماثل وجعل انقضاء الشهور والايام دلالة على انقراض [illegible] والدوام وان
ما سواه لا محالة زائل أحمده سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره واسأله
الخير في العاجل والآجل ونشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن

المشاركة والمشاكلة حسبما دلت عليه الدلائل وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذى تشرفت به العشائر والقبائل اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العليم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين أوردهم بصحبته أصفى المناهل وسلم تسليما كثيرا ﴿أما بعد﴾ فيا عباد الله من سافر بغير زاد قل أن يسلم ومن لم يتدبر عواقب الامور لابد أن يندم ومن لم يحترس من عدوه فهو له قاتل ومن لم يكثر من محاسبة نفسه كثرت عليه الديون وعما قليل فهو فى السجن مرهون ويقال له هذا طالم ومماطل ومن سكنت محبة الدنيا قلبه قلبته ومن طمع فى تحصيلها غلبته وخرج منها على غير طائل وحرقته من كؤسها ما يذيب فؤاده ويقطع أمعاءه وأكباده وسقته من سمها القاتل وضاع عمره وهو مغرور وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وكل ما فيها ضلال وباطل ما فرحت مرة الا أحزنت مرارا ولا أحسنت يوما الا أساءت دهرا ولا وردت قلبا الا أوردته المقاتل ومن لم يستعد للموت قبل النزول نزل به وهو على حال مهول مما أفظعه من مهول هائل لابد منه والله لكل حى اذ لا يبقى ولا يذر من شئ بل هو على الكل صائل فيسكن قبرا ما به أنيس ولا يستطاب به خطاب من جليس أنس القبر شر المنازل منزل كربة ولو خلا عن الهوام لاشتماله على الوحشة والضيق والظلام وكونه أسفل سافل هذه يا صاح بعض صفات ذلك المضجع وستشاهد والله فوق ما تسمع فتنبه أيها الغافل وانظر نظر المتأمل البصير ودع عنك حرفة التسويف واخلع ملابس التقصير وتزود من التقوى فانك راحل واغلق الابواب إلا باب مولاك واقطع عما سواه رجاك هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل ﴿الحديث﴾ قال صلى الله عليه وسلم من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن أشفق من النار لها عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات .

﴿الخطبة الثانية لشهر ربيع الثانى﴾

الحمد لله الذى خفض هذه الدار لفنائها ورفع قدر الآخرة لبقائها وجعلها دار القرار سبحانه لا اله الا هو له الملك وله الحمد فى الاولى والآخرة ويعلم كل شئ باطنه وظاهره وكل شئ عنده بمقدار أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأستعيذ

من عذاب النار وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المماثلة
والمشاكلة حسبما دلت عليه الدلائل ونطقت الأخبار والآثار وأشهد أن سيدنا
محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي منه انبثقت الأنوار اللهم صل وسلم
وبارك على هذا النبي الكريم والرسول المؤيد بالسر العظيم سيدنا محمد وعلى آله
وأصحابه المهاجرين منهم والأنصار وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله كيف
تركنون إلى دار متاعها غرور والراغب فيها مغرور ولذاتها منغصة بالأكدار دار لم
ينظر الله إليها منذ أوجدها بل لعنها وأبعدها وجعلها سجن المؤمن وجنة الكفار
دار هي في حد ذاتها أمكر من ساحر وهي عدوة لمن راعها فأحسنها من دار
قد تهورت للأبرار بحبها وأعرضوا عن المسيء وتنزهوا عنها فسلموا من الآفات
والمضار وتوجهت للكفار بحبائلها فاصطادتهم بحبائلها فمالت قلوبهم إليها
واغتروا بها أشد اغترار فطمعوا في زخارفها وقرت أعينهم بما فيها ثم ولتهم الأدبار
فلم يبلغ أحد منها مراد وقد سكنت قلبه وسامت فؤاده ثم فرت كذباب سقط على
الأرض وطار فرحم الله امرأ نظر في أحوالها فخاص من أرجائها وغلب فيها بعين
الاعتبار فما هي إلا ضلال وباطل وكل ما فيها إلى الزوال آيل وإن طالت الأعمار
هل رأيتم دنيا لم ينتقل ومن رأيتم من أبناء الدنيا لم يمت لا بل عليه كأسه قد دار
وهل رأيتم من أخذ شيئا إلى القبر معه واستعملوا أحدا ما نفعه فاعتبروا يا أولي الأبصار
وأريحوا نفوسكم فإن الرزق مقسوم وما قدر لا بد أن يكون ومن عرف الدنيا هانت
عليه الأسعار فاستغفروا ربكم الله بحسنة ولا تكم واتقوا الله الذي يعلم متقلبكم
ومثواكم واعلموا أن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار (حديث) قال
صلى الله عليه وسلم حب الدنيا رأس كل خطيئة وتركها رأس كل عبادة

﴿الخطبة الثالثة لشهر ربيع الثاني﴾

الحمد لله الذي بلغ فاضت منه مدد الخيرات وحذر من أسبابها أصحاب السكون
الانفس في لا دس راحة ... ات التمييز عنها ونعماته
وبشر من أطاع بالنعيم المقيم وأنذر من عصى عذاب يوم عظيم وقرن الترغيب
والترهيب والإرهاب أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب إليه وأستغفره
وأسأله حسن المآب وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المنزه عن المشاركة

والمشاكله وعن الضد والند والاتراب وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليله سيد من أمره الله بطاعته فأجاب اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين حازوا بصحبته المكارم والفضائل والآداب وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله من أوقد نار الفتنة أوشك أن تحرقه ومن خاض بحر البغي لابد أن يغرقه ومن تمسك بحبل الحيل تقطعت به الاسباب ومن جرد سيف العدوان قتله ومن جر ذيل الويل كبله فانقلب على وجهه شر انقلاب ومن لا يرحم لا يرحم ومن بعد شر من الغفران يحرم ومن شدد شدد عليه العذاب ومن كانت النعماء أخصمه خصم ومن حارب الله بانتهاك محارمه هزم ومن خان عهد الله خاب ومن أعان ظالما سلط عليه ومن استعز بغير الله ذل على يديه وصار منه في جوالب ذلاب ومن لبس رداء الردى أرداه ومن حفر حفرة لأخيه فهي مرداه ومن فتح باب سوء فتحت عليه أبواب فيصير مراده ما هو مراده وأول ما يجني على المرء اجتهاده فاعتبروا يا أولي الالباب كل شيء يجزى عليه بمثله ولا يحيق المكر السيئ الا بأهله حسبما دل عليه الكتاب فاقلعوا رحمكم الله عن ذنوبكم وطهروا بالتوبة صدور قلوبكم وأخلصوا لله المتاب هذا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا لخسف بهم وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له ومن أعان ظالما سلط عليه ومن اغتر بالعبيد أذله الله ومن تواضع لغني لغناه ذهب ثلثا دينه

﴿الخطبة الرابعة لشهر ربيع الثاني﴾

الحمد لله الذي وسع كل شيء رحمة وعلما وشمل الانام فضلا وحلما وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا سبحانه تصاريف الاقدار بمشيئته وهو المنفرد بتدبير مملكته ولا يشرك في حكمه أحدا أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأعتصم به متوكلا ومعتمدا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكله ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي جعله الله أكمل الحامدين والمحمودين فسماه محمدا اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم

سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الاتقياء السعدا وسلم تسليما كثيرا أما بعد فيا عباد الله من أساء الى من اليه أحسن فقد عدل في سعيه عن المنهج الاحسن واصحب العمى على الهدى وغرق في أبحر الضلال بجهله وأجلب عليه ابليس بخيله ورجله وكرت عليه جيوش العدا ومن اتخذ إلهه هواه فقد أضله الله وما هداه ومن يضلل الله فلن تجد له وليا مرشدا ومن باع آخرته بدنياه طمعا في ادراك بغيته ومناه فقد أسرف على نفسه واعتدى وخرج من دنياه صفر اليدين وليته خرج وليس له ولا عليه دين أو وجد من الامر فدا بل خاب والله من المأمول وعظمت حسرته يوم الموقف الهائل المهول ويقول اذ ذاك من لي منجدا فأفق رحمك الله مما أنت فيه واستدرك لما أنت لاقيه وما ستراه غدا وفوض الامر لهذا السيد المالك ولا تشغل فكرك بتدبير هذا وذلك واترك الامر سدى تعالى ربنا أن يقع في ملكه ما لا يقول له كن بل ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ومتى أراد أمرا بدا ومتى خذل لم تنفع الانصار ومتى عز عبدا لم يضره ضار بل تسعى اليه المعالي وهي تقول هات يدا فتنبهوا رحمكم الله من سنة الغفلات واتقوا الله واستعدوا لما هو آت فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أنتم لاقون بعد الموت ما أكلتم طعاما على شهوة أبدا ولا شربتم ماء على شهوة أبدا ولا دخلتم بيتا يظلكم ولمررتم على الصعدات تلدبون أي تضربون صدوركم تبكون على أنفسكم

﴿الخطبة الاولى لشهر جمادى الاولى﴾

الحمد لله الذي أبكى عيون الخائفين من سطوته وأجرى سحب المدامع من جفون أقوام اصطفاهم لخدمته وأفاض عليهم سجال المراهب جعلوا التقوى لهم أفخر لباس وتعرفوا الى الله في الرخاء فعرفهم في الشدة والباس فوصلوا الى بر السلامة سالمين من المعاطب أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله حسن العواقب وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة وعن الرفيق والمعين والصاحب وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي أوضح لنا السنن والرغائب اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين نالوا بصحبته أنجح المطالب وأعلى المراتب وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله

الى متى يا صاحب هذا الحرص والامل وقد قرب الرحيل واقترب الاجل وكاد ان يتم العمر
وقد مضى واستذاهب سر المذاهب يا غريق الغفلات ويا مولعا بالشهوات الى
متى انت لاه ولاعب يا مولعا بلذاتك و[illegible] لى زلال [illegible] آمالك [illegible]
يا مقبلا على شهواتك ويا غافلا عن مماتك ان الموت مراقب [illegible] ويا [illegible]
لذنوبك ويا غافلا عن عيوبك ستفتح لك ابواب [illegible] يامرأ [illegible] العمر [illegible]
بالجميل اما علمت ان الرقيب عليك راقب اما علمت ان الساعة [illegible] والمشيب
على التقصير وان الله هو المحاسب واتق [illegible] من الغرور واستعد
لما انت لاقيه يوم البعث والنشور و[illegible] ما انت كاسب فوالله ان رحمته سبقت
الغضب وعنده لا يخيب من طاب [illegible] على العصاة المتائب فتداركوا رحمكم
الله امور كم والزموا التقوى حيث كنتم فالله سبحانه مطلع عليكم [illegible] ما اخفيتم
وما اعلنتم لا اله الا هو رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق [illegible]
(الحديث) قال صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة من يرى الناس ان
فيه خيرا ولا خير فيه واحب العباد الى الله من كان ثوابه خيرا من عمله [illegible]
الانبياء وعمله عمل الجبارين

﴿الخطبة الثانية لشهر جمادى الاولى﴾

الحمد لله مسعد من شاء من عباده ومبعد من اساء عن كرم حضرته ووداده ومرشد
من اضاء قلبه بنور الهدى وآية التبصير سبحانه [illegible] وخلق [illegible]
الغوي والاتقى فريق في الجنة وفريق في السعير احمده سبحانه وتعالى واشكره
واتوب اليه واستغفره واسأله اللطف والتسديد واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة ولا شبيه له ولا نظير واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي اشرقت انوار نبوته [illegible] بنور
الهداية بصيرة الامم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد [illegible]
العظيم [illegible] سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ذوي [illegible] والتدبير وسلم [illegible]
(اما بعد) فيا عباد الله [illegible]
من [illegible]
الله بالله [illegible] كتابه [illegible]
[illegible]

ذلك ضللتم في أودية الجهالات وغرقتم في أبحر المخالفات وشربتم من مناهل التقصير وكنتم ممن ظهرت لهم أشراط الساعة فتزايدت أوزارهم وكثرت سهم الإضاعة وما ازدادوا غير تخسير وأقبل الظالمون منهم على اقتحام المظالم ولم يرتدع عن طلبه ظالم ولم يرجع عن شره الشرير وبخسوا في الكيل والميزان وتعاونوا على الاثم والعدوان وتحاملوا عن البر والتقوى وعن طاعة العلي الكبير وارتكبوا الاعمال الفاجرة واستحبوا الحياة الدنيا على الآخرة ونسوا المآب والمصير وغدوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ولا يقول الشيطان لهم عملا الا عملوه ولا يستحي صغير من كبير واستخف كل آثم اثمه ولم ينظر جامع الدرهم في حل ولا حرمه ولم يخش ذو منكر من نكير وازدحم المتورعون على أكل الحرام وجعلوا أحكام دنياهم غاية المرام وحسبنا الله وكفى نعم المولى ونعم النصير فبظلمنا وذنوبنا عظم البلاء واشتد ولله الامر من قبل ومن بعد وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير فلعوا رحمكم الله عن هذه الجرائم واجتنبوا جميع المحارم وقوا أنفسكم من عذاب السعير واعلموا أن الله لا يغير ما بقوم من الكروب حتى يغيروا ما بأنفسهم من الذنوب فلا يكون التغير الا بعد التغيير واتقوا الله الذي يعلم متقلبكم ومثواكم ان أكرمكم عند الله أتقاكم ان الله عليم خبير ﴿الحديث﴾ قال صلى الله عليه وسلم كونوا أبناء الآخرة ولا تكونوا أبناء الدنيا فان كل أم يتبعها ولدها

﴿الخطبة الثالثة لشهر جمادى الاولى﴾

الحمد لله الذي أمر بالطاعة والاقتراب وأوجب على العصاة المتاب وأوعد من أصر بدار البوار يهدي اليه من أناب ويقبل التوبة ممن تاب واستغفر بالاسحار أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله اللطف فيما جرت به الاقدار وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة حسبما دلت عليه الآثار وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله السيد المختار اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند المعظم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه السادة الابرار وسلم تسليما كثيرا ﴿أما بعد﴾ فيا عباد الله كيف تعظمون الله وأنتم عاصون لامره وكيف توحدونه وأنتم لاهون عن ذكره وكيف تقصدونه وأنتم على الاسباب تعتمدون وهو المسبب الفاعل المختار

أين ثمرة ايمانكم أيها المؤمنون انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون أولئك هم المؤمنون حقا بلا ريب ولا انكار أين الخائفون من الله والوجلون أين الذين كانوا اذا سمعوا القرآن يبكون أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون بخشية واعتبار لقد خربت قلوبنا ونحن بغير الظواهر عامرون وتعاظمت ذنوبنا ونحن لكبائرها مستصغرون وتفاحشت عيوبنا وهوى الهوى بنا في الضلال والدمار تنسى فواجع وبنا ونحن للناس عائبون ونحضر مجالس الذكر ونحن بقلوبنا غائبون ونأمر وننهى ونحن في اعراض وادبار فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ذلك تقدير العزيز العليم وما تشاؤون الا أن يشاء الله الواحد القهار فواغوثاه من زمان أبناؤه ميتون وموقظوه نائمون ومرشدوه في لهو واعتذار يا أموات القلوب متى تحيون ويا أسراء الذنوب متى تتخلصون وقد حان الرحيل وقرب التحويل عن هذه الدار ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وأن يرجع العبد المسيء لمولاه ويتخلص من ذنوبه بالتوبة والندم والاستغفار أما آن للعاصي أن يترك معاصيه ويتوب أما آن للهارب من مولاه أن ينهزم ويئوب أغره الامهال أم يظن الاهمال أم الفرار كلا والله لا بد من موقف المحاكمة فيعرف المظلوم ظالمه وما للظالمين من أنصار ويقع الحساب على الجليل والقليل فلا ينفع لاحد نقير ولا فتيل وتستوي الارقاء والاحرار يا أيها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وتمرغوا كف السؤال الى من لم يزل عن زلاتكم صفوحا وقولوا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ﴿الحديث﴾ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة

﴿الخطبة الرابعة لشهر جمادى الاولى﴾

الحمد لله الذي أقر في القلوب معرفته فاطمأنت بذكره وأسبغ على الخلائق نعمه وأذعنت بشكره وأمر السموات والارض بطاعته فاستجابتا لما هو به آمر فسبحانه تخضع الكائنات لقهره ولا يؤده حفظ ما ذرأ في بره وبحره وله في كل شيء آية

تدل على أنه الواحد القادر القاهر أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره من جميع الصغائر والكبائر وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً تعالى عن المشاركة والمشاكلة لكل ما خطر على الخواطر وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله المبعوث من أطيب العناصر اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الخيرة الزواهر وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله يا أيها الانسان أخلص العمل لربك وأقلل الأمل من قلبك فانك لا تدري أنقيم يومك أم تسافر أم أنت غريق في لجج السكرات اذ نزل بك هازم اللذات ودارت عليك الدوائر فانتزع روحك قهرا فأخرجك من دنياك وأسكنك قبرا ماله من أنيس ولا جليس ولا مسامر ثم يحضرك نشر الحساب لملك قادر ويجمع ملك من ذلك الأول والآخر فترى ما غاب عنك من عملك هو المشاهد الحاضر هنالك والله أحرز قصبات السبق من بر وسبق وطاب مقيل من أخلص في العمل وصدق وخسر هنالك المبطل والكافر فعندها يتمنى الكافر أن لو كان ترابا أو لو أطاع الله والرسول ولم يلق عذابا ويستجير فماله من مجير ولا ناصر فتأهبوا رحمكم الله للعرض على أسرع الحاسبين واستعدوا للوقوف بين يدي أحكم الحاكمين يوم ينظر المرء ما قدمت يداه يوم تبلى السرائر يوم يعظم الازدحام وتقطع الأرحام ويفر المرء من الأهل والعشائر يوم يغرق المجرم في عرقه وكل انسان ألزمناه طائره في عنقه ما أعظم هول ذلك الصائر فاعتبروا بمن كان قبلكم من الامم فقد صاروا في حيز العدم وعظة واعتبارا لكل ناظر وتزودوا من التقوى لدار المصير ولا تغتروا بالأمل فان الاجل قصير ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم اذا تاب العبد أنسى الله الحفظة ذنوبه وأنسى ذلك جوارحه ومعالمه من الارض حتى يلقى الله وليس عليه شاهد بذنب

﴿الخطبة الاولى لشهر جمادى الثانية﴾

الحمد لله الازلي الذي لا يسبق بقبليته الابدي الذي لا يلحق بأبديته السرمدي الذي لا يفنيه مرور الدهور والحقوب مصرف الأمور بتدبيره ومسهل العسير بتيسيره وباسط الارزاق لا يتعسر عليه مطلوب أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله اللطف عند الشدائد والكروب وأشهد أن لا إله إلا الله وحده

لاشريك له المتعالى عن المشاركة والمشاكلة لكل ماخطر على الاوهام والقلوب
وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله أفضل حبيب وأجل محبوب
اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند الاعظم سيدنا
محمد وعلى آله وأصحابه ماهبت شمال أو جنوب وسلم تسليما كثيرا (أما بعد)
فياعباد الله كيف تنسون الله وهو مكرم بعلمه وكيف تعرضون عنه وأنتم فى مملكته
وحكمه وكيف تسعون فى غضبه وقد علمتم أنه عزيز غالب ليس بمغلوب وكيف
تشكون فيما ضمن لكم من الرزق وقد عرفتم كمال عظمته وكيف تشكونه الى خلقه
وقد غرقتم فى بحار نعمته التى لايصل الى حصرها حسوب أما جعل لكم من العقول
ماتعرفون به حقوقه أما سمعتم من النقول ماتبصرون به طريقه ولكنها لاتعمى
الابصار ولكن تعمى القلوب والعجب ممن يدعى أنه متحقق بأوصاف العبوديه
ومتخلق بالاخلاق المحمديه وانه للصلاح والديانة منسوب كيف وانه اذا تخيل
عظمة مخلوق خضع لاوامره أو نزهم سعة عبد مرزوق طمع فى مآثره وخفض له
الجوانح والا ان الجنوب أليس الله بكاف عبده الا يعلم من خلق فمن تمسك
بالتعفف عن التكفف وانقنع بسد الرمق فباب مولاك عن الطالبين غير محجوب
فلا ينبغى توجيه الهمم الا الى الكبير المتعال الكريم المفضال واسع الجود غفار
الذنوب فوالله لو توكلتم عليه حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير ولو تبتلتم اليه حق
التبتل لاغناكم بفضله عن الغير ان أخلصتموه فوعد الآخرة غير مكذوب أما
علمت ياغريق الاطماع انه ما شرب عبد من الدنيا بكاس الطمع الا خنقه عليه الشرق
ولا افتتن بحبها أحد الا صار بحبها محترق ولا لبس قوم أثواب المسرة بها الا وذيل الويل
مسحوب فاعمروا رحمكم الله قلوبكم بعظمته ولا تركنوا الى أحد سواه من خليقته
فسواه لايملك نفعا ولا ضرا ولا أن يدفع عن نفسه شيأ من المطلوب وبادروا بالتوبة
الى ربكم قبل أن يبلغ الاجل منتهاه واطرقوا باب رضاه بالكف والانكفاف عما
لا يرضاه واستحيوا من مبارزة الاله بالحروب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
فيجازيكم بما كسبتم يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لاعلم لنا الا
ما علمتنا انك أنت علام الغيوب (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم دعوا الدنيا لاهلها
من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه أخذ حتفه وهو لا يشعر ومن جاع واحتاج فكتمه عن

الناس وأفضى الى الله عز وجل الا كان حقا على الله أن يفتح له قوت سنة من حلال

﴿الخطبة الثانية لشهر جمادى الثانية﴾

الحمد لله الذى بين الرشد من الغى ولم يفرط فى الكتاب من شئ ونصب الدليل وضرب المثل فسبحانه لا معقب لحكمه ولا راد لما قضاه وقدره بعلمه ولا مذل لمن أعز ولا معز لمن خذل أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله التوفيق لخير العمل وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمشاكله وعن الاغراض والعلل وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله المبعوث بأشرف الملل اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن لاوامره امتثل وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله أيقظوا القلوب من رقدة الغفلة وسنتها واحفظوا النفوس من خيانة آفات ألسنتها واقبلوا على الله فمن أقبل على الله أكرمه فوق ما فى الامل ومن اشترى الحياة الدنيا بالآخرة فقد أحرق بضاعة بائرة وبئسما فعل فيما استبدل والله الجميل بالدميم وآثر ما يفنى عن النعيم المقيم ولا حبذا هذا البدل بينما هو غريق بسكره اذ تصرم أكثر عمره ودنا منه الاجل فالتحق بالركب الذى سار قبله وفارق وطنه وأهله وعن الدنيا ارتحل وصار نسيا منسيا وكأنه لم يكن حيا وخاب منه الامل وترك صديقه وحبيبه وصار عمله أنيسه وهو الذى معه بقبره نزل فان كان سيئا أضره وان كان صالحا أسره ووسع له ذا المقيل فرحم الله امرأ تدبر فى أحواله وتفكر فى الموت وسرعة اعجاله وعما يعنيه اشتغل واقبل على ما خلق له واعتبر بمن مضى قبله وبما لهم استدل فكم من أمة خالية فهل ترى لهم من باقية لا بل الكل ارتحل وتركوا جميع ما جمعوا وأخذه الورثة وبه انتفعوا وهم مسئولون من أين حصل فان كان من حل أدوا حسابه وان كان من حرمة استوجبوا عقابه لقد حملوا أنفسهم ما لا يحتمل فتأملوا رحمكم الله بعين السداد واستعدوا ليوم المعاد يوم لا تغنى الحيل واتقوا الله واجتنبوا كل ما يوجب التوبيخ والعقاب ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا لعجل لهم العذاب ولكن يؤخرهم الى أجل (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم لو رأيت الاجل ومسيره أبغضت الامل وغروره وقال صلى الله

عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك مع الموتى

﴿الخطبة الثالثة لشهر جمادى الثانية﴾

الحمد لله الذي قدر الفناء على هذه الدار وجعلها دار عبور واعتبار ومنهاجا لدار البقاء التي ضوء شمسها لا يغيب فسبحانه جعل الموت خطيبا على منبر الوجود وواعظا ومنذرا الكل موجود فلله دره ما أفصحه من خطيب أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب إليه وأستغفره وأفوض أمري إليه وأنيب وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والنشاكل وعن الصاحب والصاحبة والقريب وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله أعظم خليل وأجل حبيب اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوي الدول السديد والرأي المصيب وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله إن الدنيا سحابة صيف وإنما بيت في الصيف أسرع ذهاب والإنسان فيها ضعيف والضعيف إلى مقره مرتحل إلا قلائل والمستوطن بها مسافر والمقيم فيها غريب فاحذروا أن تستميلكم فإنها كما علمتم فانية وشمروا عن ساعد الجد بصدق القصد للآخرة الباقية فإن الموت لكم رقيب ولا بد لكل حي من يوم فيه يوافيه فإنه آت لا شك فيه وكل آت قريب وما هي إلا سويعات تمر وأيام تكر وشموس تطلع ثم تغيب وموت يفاجئ أحياء بعد حي وجنائز تشيع شيئا بعد شيء ونحيبا بعد نحيب ونحن نعلم ذلك علم اليقين ولسنا عنه بغافلين وأمرنا والله أمر عجيب نعمر ما نهايته الخراب ونجمع ما عواقبه الذهاب ونؤمل ما نعلم أنه غيب وكأن العقول لم تعقل المعقول فلم يحسن العاقل ما يعلم أو يقول ولم يدر أمخطئ أم مصيب فاغتنموا رحمكم الله من هذه الرقدة واستعدوا للموت ولما أنتم لاقون بعده وخذوا من التقوى بأقوى نصيب وتحلوا بتيجان الطاعات والقربات وعانقوا مراتب السادات فالسالم الغانم من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم إن أول ما يجازى به المؤمن بعد موته أن يغفر لجميع من تبع جنازته

﴿الخطبة الرابعة لشهر جمادى الثانية﴾

الحمد لله العميم جوده المستمر وجوده المستحيل فناؤه سبحانه قد دلت الدلائل على أن ما سواه زائل وإن طال بقاه أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب إليه وأستغفره

وأسأله الالطاف فيما قدره وقضاه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة إله تنزه عن كل ما سواه وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله خير من اصطفاه الله واجتباه وارتضاه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن نصره ووالاه وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله من كان يرجو لقاء الله فان أجل الله لآت ومن أراد الآخرة فليتهيأ للممات اذ ليس هنالك سبيل سواه فتجهزوا للارتحال فقد شدت الرحال واستعدوا للمآل فقد كذبت الآمال وتأهبوا للانتقال الى دار القرار والحياة واستكثروا الزاد فانكم على سفر طويل واستقلوا الخطايا فان حملها والله ثقيل واستزيدوا من الطاعات فانها وسيلة الى النجاة واغتنموا فرصة العمر قبل أن يضرب الحمام بكم خيامه ويجرد فيكم رمحه ويجري عليكم سهامه فلا يحمي الاب ابنه ولا الابن أباه لعمري والله ان سهمه لصائب لا يقدر على دفعه رفيق ولا صاحب بل يسلم الخليل في خليله ويعاون في تعجيله وتسهيله من قواه وعما قليل يصير اسمه مهجورا كأنه لم يكن شيأ مذكورا وما في الدنيا أحد الا وكل منكم قد عاين ذلك الامر وشاهده وتكررت منكم المعاينة والمشاهدة ومن لم يشاهده فليس يخفاه وما منكم الا من يعلم أنه ليس أزل مخلوق بل هو بغيره مسبوق من اخوانه وأبيه فاعتبروا رحمكم الله فالامر لا شك فيه ويا أيها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه لا ريب والله في لقاه واستدرك بقية عمرك انفقت من ماضيه وعامل ربك فيما بقي منه بما يرضيه واتقوا الله حق تقواه قبل حلول المقابر واندلاع المعاذر وحشر الخلائق حفاة عراة يوم يعض الظالم على يديه نادما ويود لو ادرك ما فرطا يوم لا تملك نفس لنفس شيأ والامر يومئذ لله (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم ما من يوم الا وملك الموت يقف على باب أحدكم خمس مرات فاذا وجد أحدكم قد نفد أكله وانقطع أجله ألقى عليه غمرات الموت فغشيته كرباته وغمرته غمراته فمن أهل بيته الناشرة شعرها والضاربة وجهها والصارخة بويلها فيقول ملك الموت ويلكم ماهذا الجزع والفزع والله ما انقصت لاحد منكم رزقا ولا قربت له أجلا ولا أتيته حتى أمرت وان لي فيكم لعودة ثم عودة حتى لا أبقي منكم أحدا

﴿الخطبة الخاصة لشهر جمادى الثانية اذا اتفق دخولها فيه﴾

الحمد لله الذي فضل الشهور بعضها على بعض وجعل فيها مواقيت السنن والفرض وأمر بالخير ونهى عن الشر وزجر لا إله إلا هو الموجود على الدوام المعبود في سائر الايام المقصود في كل نفع وضرر أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب إليه وأستغفره وأسأله اللطف في القضاء والقدر وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة لكل ما في خواطرنا خطر وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله سيد من أمره الله بطاعته فأنذر اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله ومن بعلته اشتهر وأصحابه وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله طالما سوفتم بالتوبة من الاوزار حتى تصرم أكثر الاعمار ولم يوف أحد بما نذر فان كان التعلل بمجيء الزمان المفضل فهذا رجب شهر الله الحرام قد أقبل وكأنكم بطالعه وقد ظهر قد آن أن ينزل بنادبك بنا ديك لا تمادى الايام تماديك فالمقصود مولاك لا هذا الشهر ولا الآخر لم يضيق الله عليك الامور ولم تلزمك بمراعاة الشهور ولم يعين لك أجلا فينتظر وليس لطاعة أو توبة توقف على التعيين حتى تؤخر من حين الى حين ولا فرق بين رجب وصفر بل متى أطعت الله أثابك ومتى دعوته أجابك ومتى استغفرته غفر فتفطن رحمك الله فما هي الا دسائس وغرور أوهام ووساوس لا شيء منها بمعتبر ودع التسويف والاهمال ولا تغتر بالامل وفسحة الآجال فعمرك آخذ في القصر ما من يوم يمر الا وهو ينقص أجلك واذا مضى لا يرجع لك فلا تدركه اذا دبر وقيل الوقت كالسيف اذا لم تقطعه قطعك واذا حفظته نفعك فتأمل وانظر حق النظر وأفق من هذا الذهول واستعد للموت قبل النزول وتزود من التقوى لطول السفر فلقد أدركت وقته ورحمك لا يزال بلا نعته ادلاجا منه ولا وزر وشمر عن ساعد الجد والاجتهاد في الطاعه وعليك بتقوى الله حسب الاستطاعه ان المتقين في جنات ونهر (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم أربع ليال يفرغ الله فيها الرحمة على عباده افراغا أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة الاضحى

﴿الخطبة الاولى لشهر رجب الفرد الحرام﴾

الحمد لله الذي من علينا بهذا الشهر الفرد الحرام وجعله عظيم الحرمة في الجاهلية

والاسلام وموسم الخيرات والطاعات والقرب وافتتح به شهور المحبة والقبول وضعف فيه الاجور مضاعفة لا تحيط بها العقول وأجاب فيه دعاء من طلب أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله اللطف عند نغتة الاهوال والكرب وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمشاكلة وعن العلة والغرض والارب وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الراقى الى أرفع الرتب اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين تباعدوا عن الشبهات والريب وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله كم شهر يمر ويأتى سواه وكل منكم يمرح فى ميدان هواه وربما كنتم تقولون اذا جاء رجب وها هو قد نزل بكم وأقام وبه كل نصف شهور العام فليت شعرى هل صدق المسوف اليه منكم أم كذب فان كان صادقا فما برهانه ومن يدعى أمرا فعليه بيانه هل سال الدمع على الخد وانسكب هل أقبل على الطاعات واشتغل بما عناه وفارق ما كان عليه من الاضاعة ومتابعة هواه لا والله ما حال أحد عن حاله ولا راح ولا ذهب تالله ان أمركم لغريب وان حالكم لعجيب بل أعجب العجب تزعمون أنكم آمنتم بالله واتبعتم رسوله ثم لا تسلكون سبيله هل لذلك من سبب أين من كان منتظرا لرجب وطالبه أين من وعد أن يخشى الله فيه ويراقبه أين من نوى أن يجتنب فيه أوزاره ويتوب مما اكتسب يا طالب شهور البركات هذه أعلامها قد نصبت يا منتظر ايواسم الخيرات هذه خيامها قد ضربت يا راغبا فى ليالى التفضل والرحمات هذا نوره قد اقترب فاغتنم رحمك الله أشهر المحبة والقبول. فما أقليل أيامها تمضى وتزول وكأنك بطالعها وقد غاب عنك واحتجب فرحم الله عبدا كشف فيها بخالص التقوى حجابه واغتنم فيها بالابتهال فى الادعية أوقات الاجابه وتمسك من التقوى بأقوى سبب وعمل صالحا يفوز به فى دار القرار ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الانهار يحلون فيها من أساور من ذهب (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام

﴿ الخطبة الثانية لشهر رجب ﴾

الحمد لله باسط اليد بالرحمة دائم الدهر خصوصا فى مثل هذا الشهر الزائد فى فاضة

الرحمات وترادف النعم سماه بالاصب والاصم ورواه بالبراهم وجعله بين الشهور كالعلم أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره واستغفره من زلة القدم وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمشاكله وعن الحدوث والعدم وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذى اصطفاه الله حبيبا وخليلا من القدم اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوى المكارم والشيم وسلم تسليما كثيرا ﴿ أما بعد ﴾ فيا عباد الله ان الله نصب لكم أعلام الرشاد واجتبى لكم مواسم الخير والامداد وساق اليكم مالا يحصى من النعم وخصكم بشهره الحرام رجب الذى كان يعظمها الكفار من العرب ولم يزل فى الجاهلية يعظم ويحترم ولقد زاده الاسلام حرمة وأجلاه وتمم شرفه وفضله وندب فيه الى كرائم الشيم فشمروا فيه عن ساعد الجد والتحصيل ومدوا أعناق الرجاء والتأميل وانتهزوا الفرصة فى العبادة قبل اللحاق بالعدم واغتنموا أيامه الكريمه فهذا موسم الربح والغنيمه فيا سعادة من له اغتنم ألاوان رجب ثلاثة أحرف هجائية كل حرف منها يشير الى معنى فيه ومزيه وسر خفى من لطائف الاسرار والحكم فمعنى الراء رب نزه عما سواه روح نفسك بالتوحيد ولا تعبد الا اياه روض قلبك من الذكر تشعر من السقم ومعنى الجيم جل الذى خلقك من نطفة وسواك جل الذى من عليك بالاسلام وزانك ربك جمالك جل الذى رزقك بالفضل واسار وولاك بالفضل والكرم ومعنى الباء بابه مولاك مفتوح للطالبين فبادر بالانابة اليه وكن على ما أعطاك من النعم شاكرا وادمع عينيك ابك على ما أذنبت وقم فى الدياجى والظلم فقد وعد الله التائبين بالقبول والسائلين بنيل المسؤل فاسأل وربك الاكرم الذى علم بالقلم (حديث) قال صلى الله عليه وسلم من أكثر الاستغفار فى رجب غفر له ما تقدم من ذنبه وبارك له فى رزقه ومن صام من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر

﴿ الخطبة الثالثة لشهر رجب ﴾

الحمد لله الذى من علينا بالاشهر الفاضله وأسبغ علينا فيها نعمه الكامله وفتح فيها أبواب التوبة والمغفرة والرحمات وكسى فيها عباده التائبين الخاصين الآيبين من فضله أثواب القبول والكرامات أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه

وأستغفره وأسئله حسن الخاتمة عند الممات وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة لسائر المخلوقات وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الرقي إلى أرفع الدرجات اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما تزين بنا أشرف الأوقات وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله قد مضى نصف هذا الشهر الشريف المعظم وكأنكم بباقيه وقد انفصل عنكم وتصرم فبادروا بصالح العمل قبل الفوات وانتهزوا من العمر فرصته واغتنموا من الدهر نفحته فلربكم في أيام دهركم نفحات وراعوا أيام العمر محدود ولا تسوفوا فإن الماضي لا يعود ولا تضيعوا الأوقات ومالوا تتكلوا فإنكم من بدل وسيوف المنايا تبت حبل الأمل وبدايا الآجال بكم سائرات فالبدار البدار قبل القواطع والفرار الفرار من كل قاطع والنار النار من الموبقات فارجعوا فباب القبول مفتوح ونسمة لقد فضل راية الإمامة تلوح وبروق نوال للوصل لامعات وأطماع الفضل الرحمة ممدود ولا تقنطوا فإن الباب غير مردود وباسط الكف ينال الصلات وأكثروا من الإحسان في أوقات الحسان وتجردوا من ملابس التقصير والعصيان وتحملوا بتيجان الطاعات والقربات وعانوا من الأعمال وحيدوا عن منازل الأنذال وعاندوا مراسم العادات وجدوا إلى الله في السير وجدوا التوبة قبل المسير خصوصا في هذه الأيام التي تفاض فيها المنن فتجملوا فيها بجميل الحسنات والزموا أنفسكم صالح الأعمال وفارقوا سبيل السيئات وأحسنوا إلى الفقراء والضعفاء والأيتام وأطعموا الطعام وأفشوا السلام وصلوا أرحامكم وأكثروا الصدقات وقوموا لله على قدم السداد واستعدوا للهول يوم المعاد من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يطلع على أمتي ليلة النصف من رجب فيغفر للمذنبين ويقرب التائبين

﴿الخطبة الرابعة لشهر رجب في الإسراء والمعراج﴾

الحمد لله الذي أسرى بعبده ليلا على البراق ثم حمله على معراج السعادة فارتفع إلى أن اخترق السبع الطباق ثم إلى حيث شاء ذو الجلال والإكرام ناداه مولاه فأدناه وحباه وحياه بالقرب واللقاء والتحية والسلام أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب

اليه وأستغفره وأسأله حسن الختام وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمشاكله وعن لوازم الاعراض والاجسام وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الراقى الى أرفع مقام اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ماسرى سار فى ظلام وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فياعباد الله ان هذا الشهر الحرام قد زاده الله شرفا وفضلا فأسرى فيه بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى مسجد الشام ليلة سبع وعشرين منه على ما اختاره جمع من المحققين حين بلغ صلى الله عليه وسلم من العمر اثنين وخمسين وهو بمكة قبل هجرته الى المدينة بعام بينما هو صلى الله عليه وسلم نائم فى بيته أو حجر اسمعيل اذ جاءه جبريل وميكائيل فأيقظاه من المنام ثم أضجعه جبريل عند البيت وشق صدره وغسل قلبه بماء زمزم فأكن طاهره ثم أودع فيه ماشاء الله وختم عليه بالختام ثم أتى بالبراق تعظيما لجنابه فركبه الرسول وأخذ جبريل بركابه وأخذ ميكائيل بالزمام ثم ساروا الى أن وصلوا مسجد ايليا وقد اجتمعت به عليه جميع الانبيا فصلى بالكل وهو الامام ثم نصب له المعراج فرقى عليه وسما الى أن اخترق أطباق السما ثم رفع الى مستوى سمع فيه صريف الاقلام ثم غشيته سحابة غيبته عن الابصار ورفعت له الحجب والاستار وكشف عنه اللثام فرأى ربه ببصره وسمع كلامه ونال مقاما لم ينله أحد قبله ولا رآه وشاهد مالاعين رأت ولا يخطر على القلب أن يرام وفرض الله عليه وعلى أمته خمسين صلاة فى أول الامر فمازال يراجع ربه حتى صارت خمسا فى الفعل وخمسين فى الاجر فما أعظم هذا الفضل والانعام ثم أهبط الى بيت المقدس فركب براقه كما كان ووصل الى مكة ولم يبرد فراشه لقصر الزمان ورأى فى الطريق آيات عظام فلما أصبح حدث الناس بما عاين فمنهم من صدق وآمن ومنهم من كذب ورجع عن الاسلام ومن يضلل الله فلا هادى له ولا يسئل ربنا عما فعله ولا تتعقب له أحكام فياعباد الله اتقوا الله وكونوا فى تلك الليلة على أهبة من العمل والطاعه وحافظوا على الصلوات فى أوقاتها مع الخشوع والجماعه فانها أول ما يحاسب عليه العبد من التكاليف والاحكام ولا تكونوا ممن قال الله فيهم مقالا يصدع له من كان قلبه حيا فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا بل كونوا ممن قال

فيهم محمد تهم يوم لقونه سلام (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم ان في رجب ليلة أجر العامل فيها كأجر المجاهد في سبيل الله ألا وهي ليلة السابع والعشرين منه من قام ليلها وصام نهارها كتب له عبادة سبع وعشرين

﴿ الخطبة الخامسة لشهر رجب في وداعه ﴾

الحمد لله الذي جعل في تنقلات الشهور دلالة على أن ما كل ما سواه الشهور وان طالت الآجال فهو سبحانه المختص بالبقاء بلا مشارك وكل ما سواه هالك ولابد له من الزوال أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله الامن عند ترادف الاهوال وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة وعن مشابهة الصور والامثال وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الامين الصادق في الوعد والمقال اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما تصرمت الايام والليال وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله قد مضى رجب شهر الله الحرام وانطوت أيامه ولياليه العظام فماذا أودعتموه من صالح الاعمال هل منكم من صام أيامه وقام لياليه وسعى في اصلاح شأنه بهمة عالية وختمه بما يرضى الاله ذا الجلال هل منكم من جافى جنبه عن المضاجع وقطع ليله وهو راكع وبكت عيناه من الخشوع بجرى الدمع وسال هل منكم من قال خيرا أو سكت فنطق بالحق وعن اللغو صمت ولم يضيع الوقت في قيل وقال. فيا فوز من خرج منه وهو بجزيل الثواب ظافر ويا حسرة من فرط فيه فأصبح يقرع اسنان الندم بالاظافر حيث لم يكن اليه التفات واقبال. فتداركوا رحمكم الله ما فات وانتهزوا الفرصة فيما هو آت واتقوا الله في كل حال وتوبوا الى الله حق المتاب واستعدوا ليوم الحساب وأعدوا جوابا ينفع عند السؤال واسألوا الله العظيم العفو والعافيه واعلموا أنه لا يخفى عليه خافيه بل هو عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال (الحديث) وورد في بعض الآثار أنه اذا مضى رجب صعد الى السماء ووقف بين يدي الله عز وجل فيقول له رب العزة هل عظموك هل بجلوك فسكت ولا يتكلم حتى يسئل ثانيا فيقول الهى أنت الستار وقد أمرت عبادك أن يستر بعضهم عيوب بعض وسمعت نبيك الاصم سمعت طاعتهم ولم أسمع معصيتهم

﴿الخطبة الاولى لشهر شعبان المكرم﴾

الحمد لله الذي فضل شعبان المكرم بنبيه بين الشهور بشأن معظم وجعله بين شهرين شريفين في غاية الشرف وبسط فيه يد الاحسان والمواهب لكل عبد مذنب أنيب راجع وتائب وعليه بالقبول والغفران عطف أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله اللطف اذا حاط بنا البلاء واكتنف وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة حسبما انعقد عليه اجماع من سلف وخلف وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي استقى من بحر عطاياه واغترف اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين نالوا بصحبته من الجنة القصور والغرف وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله ان الله قد أمدكم بعوائد البر والكرم فنقلكم من شهر عظيم الى ما هو مماثل له في العظم وهو شعبان المكرم ذو المحاسن والتحف وهذه منة الله منحكم اياها ونعمة أسبغها عليكم والا فانى تستدبرون وقتا كريما الا وتستقبلون آخر تنقطع منه النفائس والظرف وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها باطنة وظاهرة ولكن قتل الانسان ما أكفره ولو أنصف من نفسه لاعترف فقوموا رحمكم الله بشكر المنعم حسب الاستطاعة ولا تضيعوا الوقت هملا فيا حسرة من أضاعه ويطول به الاسف ولا تتركوا العمل تعللا بمجيء شهر الله المعظم فانه ليس للطاعة وقت محتم على أن هذا نظيره في الشرف فقد انشق القمر فيه لسيد البشر ونزلت اقتربت الساعة وانشق القمر وبهذا نص القرآن لا التفات لمن نور بصيرته انكسف وقد أضافه النبي اليه تعظيما وتجليلا حيث قال شعبان شهري وكان يصومه الا قليلا وتبعه على ذلك السلف ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وفي أصحابه قدوة مستحسنة فمن اقتدى بهم فبهداهم اهتدى فعليكم بطريق السلف الصالح فنعم المتبع واياكم ومحدثات أهل البدع فكل شر في ابتداع من خلف واتقوا الله وأكثروا من الدعاء والاستغفار فعسى أن تزحزحوا عن النار ويقال لكم عفا الله عما سلف (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم شعبان شهري ترفع فيه أعمال العباد الى الله ما من عبد يصوم منه ثلاثة أيام ثم يصلي علي عند افطاره ثلاث مرات الا غفرت ذنوبه وبورك له في رزقه وجعله يوم القيامة في فاقة من نوق

الجنة ولا يبرح عنها حتى يدخل الجنة

﴿ الخطبة الثانية لشعبان الأكرم يذكر فيها فضائل ليلة نصفه ﴾

الحمد لله الذى خص ليلة النصف من شعبان بخصائص الكرم والامتنان وعم الملائق فيها لتفضل والانعام وجعلها من أعظم مواسم الطاعات ومن أجل مواطن التجلى والاسرار والمشاهدات ومن أشرف ليالى العام أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره من جميع الذنوب والآثام وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمشاكلة وعن مخيلات الأوهام وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله أفضل الانام اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السند المعظم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه مانزل بنا أشرف الليالى والايام وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فياعباد الله ان هذا الشهر قد علا قدره عن المشاركة لاشتماله على ليلة نصفه المباركة التى يفرق فيها كل أمر حكيم من الايام الى العام وتقدر الارزاق فيها والآجال والاسعار وتكتب الحجاج من أهل الاسفار وتعد حجاج بيت الله الحرام ويتوب الله فيها على كل تائب ويجيب كل داع ويحضر فى كل طالب ويعطى كل سائل فوق ما رام وتترادف فيها الخيرات والبركات وتفتح فيها أبواب السماء والرحمات ويتجلى الله فيها التجلى العام فيعم الخلائق بغفرانه ويسلمهم باحسانه ويعتق من النار عدد شعر الغنم كلب من الاغنام لكن ورد لا مشركا وقاتل نفس أو مدمن خمر أو مشاحنا أو قاطع رحم أو عاقا لوالديه أو سارقا أو زانيا أو فى رديه خائنا أو قاطعا لجريمة أو شاء نفسه أو غمام فهؤلاء وأمثالهم من ذوى العسرق والعصيان لا ينظر الله اليهم فى تلك الليلة نظر قبول واحسان الا من تاب قبلها وأصلح واستقام فانظروا رحمكم الله هل لكم شئ من الذنوب والاوزار واغتسلوا منها قبل ليلة النصف من شعبان بدموع الندم والاستغفار ولا تحرموا انفسكم نيلها من المغفرة والرحمة والانعام وعليكم بتقوى الله واحياء هذه الليلة بصالح العمل واحذروا أن تضيعوها بالتسويف والكسل فان أعمال العباد ترفع فيها الى الله الملك العلام يالها من ليلة عظيمة لايماثلها مماثل ولا يدانيها فى محاسنها معادل لمن أراد الربح والاغتنام ليلة حولت فيها القبلة عن بيت المقدس الى الكعبة وأعز الله بذلك الاسلام وعربه وأنزل الله على نبيه قد نرى

تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس الى سماء الدنيا فيجلى على عباده فيقول ألا من سائل فأعطيه ألا من مسترزق فأرزقه ألا من مستغفر فأغفر له ألا كذا ألا كذا حتى يطلع الفجر

﴿الخطبة الثالثة لشهر شعبان في فضل الصلاة والسلام
على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم﴾

الحمد لله الذي شرف قدر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الانام حتى على رؤس الملائكة الكرام زاده الله تشريفا وتكريما وجعل الصلاة عليه مفتاحا لكل خير ورحمة ونعمة وجالبة لكل فرج وكاشفة لكل شدة وكربة وغمة وذخيرة لمن كان مسكينا عديما أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله ان يمنا بلطفه تعميما وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والانشاكله وعن كل وصف أوهم نقصا أو اعتقادا ذميما وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي لم يخلق الله له في محاسنه قسيما اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السند السند المعظم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين كانوا يعظمونه تعظيما وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله اغتنموا الخيرات قبل فوات المواسم فمن لم يجاهد لم يعط شيأ من المقاسم ولو كان شجاعا كريما ولا تنتظروا النظير من العام القابل فالمحروم من باع العاجل بالآجل وربما سار قبل القابل عظاما رميما فشمروا عن ساعد الجد مخلصين لله في العباده فان ذلك من أعظم أسباب السعاده واسلكوا الى الله طريقا قويما ووجهوا وجوهكم أبدا الى الله وتقفوا بابوابه وتوسلوا اليه بأحبابه فمن لا واسطة له لا يسلك طريقا مستقيما وما لنا والله وسيلة سوى بابه الاعظم وحبيبه المعظم سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم الذي كان بالمؤمنين رؤفا رحيما فوالله ما توسل أحد بغيره فوصل ولا اراد امرؤ دخولا من غير بابه فدخل بل صار طريدا قصيا ولا أراد سلوكا من غير طريقه فسلك بل ضل عن السبيل وهلك وكان دليله هواه وشيطانا رجيما فتوسلوا الى الله بجاه هذا الرسول فعسى أن تنالوا من الله القبول فان له عند الله جاها

عظيما وأكثروا من الصلاة عليه واحدة بواحدة وصافي سهركم إذا وردتم لتردوا
حوض المصطفى يوم الظمأ موردكم وتكونوا من جملة من كان لحضرته السنية موحدا
في الشريعة المحبوب بأن سواه وما الشفاء للقلوب من دائها الأدواء ما أكثرها
مذنبا الاصار ذنبه حطيما وهي أيضا سبب لسعادة الدارين وعدة لأهوال يوم
القيامة وتتمة المسكين ونور على الصراط تراه عميما وكم فيها من المزايا والفضائل
حتى فضلها بعضهم في الثواب على عتق الرقاب وصلاة النوافل فيا سعادة من كان
شاهدها وقد أمرنا الله بالصلاة عليه تعظيما لجنابه فأنزل عليه في مثل هذا الشهر
في كتابه إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم صلاة أمتي معروضة علي فمن كان أكثرهم
علي صلاة كان أقربهم مني منزلة واسألوا الله لي الدرجة والوسيلة فإن وسيلتي عند
ربي شفاعتي لكم

﴿الخطبة الرابعة لشهر شعبان في وداعه﴾

الحمد لله الذي قسم الأيام إلى فطر وصيام ونوع أوقات العبادة رفقا بالأنام وجعل
لكل زمان حكما يخصه من صيام وإفطار وحج على من إليه استطاع فسبحانه رتب
نظام ملكه وأتقنه ونزه في جلاله عن مشابهة خلقه ذاتا وفعلا ووصفا لا إله إلا هو
واسع العلم والاطلاع أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب إليه وأستغفره وأستعيذ
به من كل كفار عنيد للخير مناع وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتعالي
عن المشاركة والمشاكلة حسبما دل الدليل وانعقد الإجماع وأشهد أن سيدنا محمدا
عبده ورسوله وصفيه وخليله سيد السادات والأتباع اللهم صل وسلم وبارك
على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
ذوي العلو والارتفاع وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله رحمني الله وإياكم قد
عزم على الرحيل شعبان المكرم وأشرف على القدوم رمضان المعظم سيد الشهور
بلا نزاع قد لمعت والله أنواره وظهرت علاماته وأتت بشائره ولاحت أماراته وجاء
مسرعا إليكم كل الإسراع فتلقوه بما يليق به من التعظيم والاحترام واسألوا الله
التوفيق وحسن الختام وودعوا بقية هذا الشهر الشريف أحسن الوداع وإياكم
وما هو سبب له من الإخلال في الآخرة من مخالفة آداب الشريعة الطاهرة وقطع

هذه الاوقات الفاضلة في اللهو واللعب والضياع فيذهبون الى سوق الفسوق فيشترون لهوالحديث ويتهمكون في المآكل والمشارب من طيب وخبيث ويسمون ذلك بالوداع فكأنهم اقتدوا بالنصارى أهل المفاسد والرذائل فيما يفعلونه قبل صيامهم الناسد الباطل ويسمونه بالرفاع تالله ماهكذا كان السلف انما خلف من بعدهم خلف خالفوا الكتاب والسنة والاجماع أما علموا أن مدار الاعمال على العواقب وان الايام ستشهد على كل امرء بما هو كاسب فيقول هذا أساء وهذا أطاع يا أيها الناس انما بغيكم على أنفسكم فأحسنوا اليها ومن عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ولا يصل الى ربنا منا ضرر ولا انتفاع واتقوا الله واستعدوا ليوم الحساب والعرض على فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما

﴿الخطبة الخامسة لشهر شعبان في وداعه﴾

الحمد لله المرجو لحسن الخاتمة والسابقه المدعو لكشف الشدائد والمطلوب المتناسقه الابدي الذي لا افتتاح لوجوده ولا اختتام المعروف بصفات الشرف والكمال المعروف بصلاة الفضل والنوال لا اله الا هو ذو الجلال والاكرام أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله من فيض فضله العام وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة وعن مخيلات الظنون والاوهام وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله بدر التمام ومصباح الظلام اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه على ممر الايام وسلم تسليما كثيرا ﴿أما بعد﴾ فيا عباد الله قد ذهب شعبان المكرم النقله وقد كان ضيفكم فما أكرمتم نزله ولا وقرتموه فيما بتم فيه ليشهد لكم يوم العرض والزحام فاتقوا الله وودعوه وأحسنوا الوداع وأقلعوا عن المعاصي أعظم الاقلاع واختموه بحسنى فان الاعمال بالختام ولا تتقدموا بصوم يوم أو يومين وأفطروا حتى لا يشتبه عليكم نفل بفرض عين وأما صوم يوم الشك فعند الامام الشافعي وكثير من العلماء انه حرام واعلموا انه قادم عليكم شهر مبارك من الايام فيه تمحى الذنوب والآثام فتلقوه بالتعظيم

والاجلال والاحترام واعدوا لقدومه عليكم عدّه واسئلوا الله التوفيق الى أن تكملوا السدّه واحيوا قلوبكم فيه بذكر الله والصلاة والصيام وليقل كل منكم اذا رأى هلال رمضان اللهم أهله علينا بالامن والايمان والعافية المخلدة والرزق الحسن ودفع الاسقام وليبيت كل منكم نيته من ليلته وليصن لسانه فيه عن كذبه وغيبته وليشتغل طول أيامه بتلاوة القرآن أو بذكر الملك العلام فهمة العاملين فيه الاشتغال بالطاعات وهمة الغافلين فى التلذذ بالمطعومات والمشروبات وتضييع أوقاته بالنوم وفضول الكلام فتحرزوا فيه عن اللغو والهزل والهذيان وأكثروا فيه من الصدقات وبذل المعروف باليد واللسان واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم رمضان شهر مبارك تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب السعير وتصفد فيه مردة الشياطين من صامه ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه وله بكل سجدة يسجدها فيه من ليله أو نهاره شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها

﴿الخطبة الاولى لشهر رمضان المعظم﴾

الحمد لله الذى استخلص لطاعته من أراد واصطفاهم لخدمته ما بين مريد ومراد وفتح لهم من العبادة والسعادة كل باب مسدود وأحلهم من فضله دار المقامه وتوجهم فيها بتيجان القبول والكرامه وألبسهم السندس بدل البرود أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله أن يوفقنا لكل فعل محمود وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمشاكله وعن الوالد والمولود وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذى تشرف به الوجود ورحم به كل موجود اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الركع السجود وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله هذا موسم الربح فأين من سامه ومنهل البر فأين من رامه ومورد الفضل فأين مريد الورود هذا ربيع الابرار فأين أربابه ومرتع العمال فأين طلابه ومطمع السائلين فأين ذو الكف الممدود هذا معدن الغفران فأين من سأله ومنبع الاحسان فأين من تعرض له واستمطر سحائب الجود هذا شهر الصيام الذى كتب الله عليكم صيامه وأجزل فيه الثواب لمن أحيا لياليه وقامه وهجر المراقد وأجاع

الكبود هذا شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان من عالم البقا الى عالم الشهود فتحت فيه أبواب الجنان وغلقت أبواب النيران اكراما لهذا الشهر المبارك المشهود وصفدت فيه المردة والشياطين والجان ومن الله فيه بالعتق والغفران وقبول التوبة واعطاء كل مقصود وضاعف فيه للعاملين الاجور وقبل من كان عامل عمله المبرور فلا شيء من العمل فيه بمردود فاغتنموا رحمكم الله فيها الفرصة فيا فوز من اغتنم وانتهى عما نهى الله عنه ولا وامره التزم ووقف عند الحدود فهذا سبيل السلامة فلا تسلكوا الا اياه. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم صمت الصائم تسبيح ونومه عبادة ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور وعمله مضاعف

﴿الخطبة الثانية لشهر رمضان﴾

الحمد لله الذي منح أحبابه حلاوة الطاعه وعلق قلوبهم بالمساجد والجماعه وهداهم الصراط المستقيم وحبب اليهم تلاوة القرآن واستماعه ومنعهم من اللغو واللهو والاضاعه فنالوا النعيم المقيم أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله التواب الجزيل الجسيم وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمشاكله حسبما دل الدليل القوى القويم وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي لم يكن له في شفاعته قسيم اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوي التشريف والتكريم وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيله وعظموا هذه الشهر الجليله واسلكوا منهج الشرع القويم ولا تسلكوا سبيل من أحرمه الله حلاوة العباده فأكثروا في زمن الصيام رقاده واذا استيقظ تلى اللهو واللغو والتأثيم فتراهم اذا صاموا كأنهم خشب الآلا واذا قاموا الى الصلاة أمراكم في كأنهم ... غريم واذا افطر منظرهم عوض ما فاته أو أكثر ... رق ... ... فذنب عظيم فذهب عمله هباء منثورا وصار الاوزار لا الاجور ... ... قال الله الملى العظيم ... وخلا الصوم عن ثمرته وتجرد عن نتيجته ... ...

اذليس المقصود من الصوم مجرد الجوع والامساك عن الطعام بل حكمة شروعيته التشبه بالملائكة الكرام وقهر النفوس بمخالفتها ما تهوى وتطهيرها من كل وصف ذميم فما كل طائع صائم ولا كل راكع قائم ولا كل لابس قديم بل الصائم من تجرع من مرارة الصوم ما هو كاره فان الجنة حفت بالمكاره كما حفت بالشهوات نار الجحيم ولم يجهل ولم يفسق ولم يخاصم فان سبه أحد أو شتمه قال اللهم انى صائم وأعوذ بالله من الشيطان الرجيم فهذا سبيل النجاة فاتخذوه سبيلا واذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة تصافحهم الملائكة يوم يخرجون من قبورهم الشهيد وصائم رمضان وصائم يوم عرفة

﴿الخطبة الثالثة لشهر رمضان﴾

الحمد لله الذى فضل رمضان على شهور العام وجعله احدى قواعد دين الاسلام واختصه بفضائل لا تعد ولا تحصى وفجر فيه للصائمين ينابيع الجود والمكارم وطيب فيه خلوف فم الصائم فهو عند الله أطيب من ريح المسك الاذفر أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله اللطف فيما قضى وقدر وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمشاكلة لكل ما يتمثل فى العقول ويتصور وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله أفضل من صام وقام على قدميه الشريفة حتى تفطر اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما صام صائم ثم أفطر وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله قد مر بكم نصف هذا الشهر كلمح البصر وهذا هو بانيه يقتفى الاثر هل منكم من قام فيه بحقوق صيامه وتفكر وتدبر هل منكم من هجر فيه رقاده وفارق وساده ولزم فيه محراب العبادة وبذل اجتهاده وسعى فى محو ما كتبه الملك عليه وسطر هل منكم من كف فيه عن العصيان وحفظ الجوارح وأمسك اللسان وأقبل على الله دماعلى ما قصر هل منكم من اغتسل فيه من أدران المعصية وتطهر وبخور التقوى والانابة تبخر وبطيب الاخلاص تطيب وتعطر هل منكم من صان فيه مطعمه عن الحرام وتورع ورع العوام فأخذ الحلال واجتنب ما هو محرم ومنكر هل منكم من ابتدر فيه الى الخيرات فأكثر فيه

من الصدقات والقربات والصائمين من الامة لمجهديه فطر فياعباده من قبلت منه في شهره الاعمال ويا غنيمة من أخلص فيه العمل لولاه ذي الجلال وبادروا بالحسنات قبل أن يعدمن الاموات ويهجر فانتهزوا رحمكم الله فيه الفرصة في الثواب وحاسبوا أنفسكم قبل موقف الحساب يبنيا الانسان يومئذ بما قدم وأخر (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في رمضان من اليمن والتيسير والبركة أتمنوا أن يكون حولا كاملا الحسنة بألف والنفقة فيه على النفس والعيال كالنفقة في سبيل الله ومن فطر فيه صائما كان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجر الصائم شيء

﴿الخطبة الرابعة لشهر رمضان في فضل ليلة القدر﴾

الحمد لله الذي رفع قدرنا بليلة قدرنا على سائر الامم وكل فيها افضال هذا الشهر وأتم وأجزل فيه مواهب الافضال وفتح فيها أبواب الرحمة لمن قرع ومنح أسباب المنة لمن تضرع وبسط يد الاحسان لمن بسط أكف السؤال أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله أن يعطرنا بغيث الهطال وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة وعز الضد والند والمثال وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله أشرف داع الى الله ودال الامم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم في الفعل والمقال وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فياعباد الله ان لربكم في أيام دهركم نفحات وأوقات تجليات رسوم اجابات فتعرضوا لها وأكثروا فيها من السؤال فقد أقبل العشر التي تغلب فيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر ولا نظير لها في الليال تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر ولا سوء فيها ولا وبال . وتفتح فيها أبواب السماء ويتجلى الله بجميل الاسماء وصفات الجمال ويعطي كل طالب عين مطلوبه ويتجاوز لكل تائب عن ذنوبه ويفوز كل داع ومؤمل بتعجيل الاجابة وبلوغ الآمال وتصافح الملائكة فيها أهل المساجد ويسلمون على من تهجد في حضرتهم عن المراقد وعاينت المعاينة وسمع المقال فياسعادة من له الدهر ساعد فصافح أو شاهد تالله لقد انتفى عنه الشقاء وزال هذا وقد ستر الله هذه الليلة تعظيما لها [illegible]

خدامه حاعا اجتهد فى تحصيلها العمال قالوا ومن علامتها أن تطلع الشمس فى صبيحتها بلا شعاع بيضاء نيرة عند الشروق والارتفاع لا حارة ولا باردة عند الاستواء والزوال فأسيروا رحمكم الله جميع الليالى العشر للاحتياط وشمروا عن ساعد الجد والنشاط واغتنموها فانها من أعظم مواسم الاعمال وأنيبوا الى ربكم وأسلموا له وليصلح كل عامل عمله من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه ولا خلال (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم ان الله وهب لامتى ليلة القدر ولم يعطها من كان قبلهم من الامم من قامها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

﴿ الخطبة الخامسة لشهر رمضان فى وداعه ﴾

الحمد لله الاول الآخر مبيد الاوائل والاواخر وهو على جمعهم اذا يشاء قدير ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما وشملت الانام عفوا وحلما وانى لما أنزلت الى من خير فقير أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله اللطف فيما جرت به المقادير وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمشاكلة لكل ما خطر على الضمير وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله البشير النذير الامام فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند الهمام سيدنا محمد وعلى آله وصحابه من صغير وكبير وسلم تسليما كثيرا ﴿ أما بعد ﴾ فيا عباد الله بالامس قد نزل بكم شهر الصيام والآن قد تجهز للسفر ونصب للرحيل الخيام وعما قليل يفارقكم بيسير قدمر كأنما هو البرق حين يلمع فما أدرى أسلم أو ودع وهل أقام أو استمر على المسير ولقد كان للاتقياء ربيعا مريعا وعلى الاشقياء ضررا وجيعا وقبل اتقياء لا تضجرون منه كل التضجير فلذلك اغتنم التقى أوقاته وفرط الشقى حتى فاته وهو على حالة التقصير ففاز المغتنم ببلوغ الامل وخاب المفرط اذا عمل وانقلب قلبه شاوه وحسير لا راد لما قضاه ربنا وبه له كل ميسر لما خلق له فريق فى الجنة وفريق فى السعير فأفق رحمك الله وانظر من أى الفريق أنت فان وجدت خيرا فاحمد الله والزم التقوى حيثما كنت والا فاضرع الى الله فى غفر ما مضى والتكفير وأحسن ختام هذا الشهر الشريف ولا تسوف فقطعك سيف التسويف وربما بلغت الآن منتهى التعمير واعتبروا بآباءك الاول ولا تغتر بطول الامل وفسحة الاجل فانه بلا شك قصير واذكروا الله ذكرا كثيرا كما هداكم وأقيموا

الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ﴿والحديث﴾
قال صلى الله عليه وسلم ان الله يعتق في كل يوم من رمضان ستمائة ألف عتيق من
النار وفي آخر يوم منه يعتق بقدر مامضى من أول الشهر الى آخره

﴿خطبة عيد الفطر﴾

يكبر تسعا ثم يقول الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا لا اله
الا الله والله أكبر ولله الحمد الله أكبر ما صعدت ورق المؤذنين فوق المنابر وترنمت
بلابل الخطباء فوق أعواد المنابر ونشرت في هذا اليوم أعلام البشائر وأقيمت فيه
لله الشعائر الله أكبر ما كمل شهر الصيام ودخلت عقبه شهور حج بيت الله الحرام
وخرج المسلمون يمشون على الاقدام لادراك صلاة العيد خلف الامام الله أكبر
ما تجمل المسلمون بجميل الثياب وذكروا الله في الذهاب والاياب ورجعوا من طريق
آخر لتشهد لهم الطريقان يوم الحساب والصدقة على أهلها سارعة في الرحاب الله
أكبر ثلاثا لا اله الا الله والله أكبر ولله الحمد سبحان مقلب القلوب والابصار ومقدر
الليل والنهار ومشرع الصيام والافطار ومنوع أوقات العبادة الى صيام وحج واعتكاف
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين الحمد
لله الذي أكرمنا بالصيام والقيام وجعلنا من أمة خير الانام ومصباح الظلام سيدنا
محمد عليه أفضل الصلاة والسلام أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره
من جميع الذنوب والآثام وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن
المشاركة والمشاكلة شهادة نرجو أن تكون لنا حسن الختام وأشهد أن سيدنا محمدا
عبده ورسوله وصفيه وخليله أفضل من صام واعتكف وقام اللهم فصل وسلم
وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله
وأصحابه ما نزل بنا أشرف الايام وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله اعلموا أن
الله قال في كتابه العزيز الذي هو بالاعجاز محلى قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى
فالمراد بالصلاة صلاة العيد على ماذكره جمهور علماء التفسير وبالزكاة زكاة الفطر
على النص والتحرير فبادروا رحمكم الله تعالى الى أداء ما وجب عليكم من زكاة فطركم
واعلموا أنها كفارة لذنوبكم ووصلة ان شاء الله تعالى لقبول صيامكم وهي واجبة من
غير خلاف بين الائمة وأوجبها الامام أبو حنيفة على الحر المسلم البالغ ان ملك نصاب

زكاة فاضلا عن مسكنه وما ذكره والواجب فيها عنده إما نصف صاع من بر أو سويق أو زبيب أو صاع كامل من تمر أو شعير على التخيير في الكل لا الترتيب وخالفه في الزبيب صاحباه أبو يوسف ومحمد فقالا هو كالتمر والشعير يجب فيه صاع كامل لا أنقص عنه ولا أزيد ويجوز عندهم إخراج القيمة عن الأصناف أجمع بل قالوا هو الأفضل حيث كانت الدراهم للفقراء أنفع ولا تجب عندهم على الابن لأبويه ولا على الزوج لزوجته وإنما يخرجها الشخص عن نفسه وطفله الصغير ومدبره وأم ولده وعبيد خدمته وأما عند الأئمة المجتهدين رضوان الله عليهم أجمعين فيخرج المسلم عن نفسه وعن كل من تلزمه نفقته ومؤنته من زوجته ورقيق ووالد ومولود بشرط أن يكون مالكا قوت يوم العيد وليلته فاضلا ذلك عن مسكنه وخادمه وكسوته والواجب فيها عندهم صاع كامل من غالب قوت البلد من قمح أو ذرة أو شعير فالقمح في هذا البلد هو المتعين لأنه الأغلب الكثير والصاع عند السادة الحنفية ألف وأربعون درهما كيلا ثمانية أرطال عراقية وهما بالكيل قدحان وثلث مصرية وعند السادة المالكية أربعة أمداد وهي قدح وثلث بكيل مصرنا المعتاد وعند السادة الشافعية والحنبلية خمسة أرطال وثلث بغدادية وهي بالكيل نحو من قدحين مصرية وتجب بطلوع فجر يوم العيد عند الإمام أبي حنيفة النعمان وبإدراك جزء من رمضان وجزء من شوال عند باقي الأئمة الأعيان ويجوز عند الشافعي وأبي حنيفة النعمان تعجيلها من أول شهر رمضان وقبل العيد بيوم أو يومين عند الإمام مالك ووافقه الإمام أحمد بن حنبل على ذلك والأفضل عند التأخير إخراجها بعد الفجر وقبل صلاة العيد ويحرم تأخيرها الغير عذر عن هذا اليوم السعيد وأجاز مالك دفع آصع لمسكين وأوجب الشافعي في كل صاع مع الإمكان التعميم واغتفر مالك غلث الثلث وأوجب الشافعي النقي السليم ولا يجوز دفعها لمن تلزم المزكي نفقته إنما يدفعها للأصناف الثمانية ممن ظهر فقره وحاجته ويسن لمعطيها أن يقول آجرك الله فيما أعطيت وبارك لك فيما أبقيت وجعلها لك طهورا ومن السنة أن من جاء من طريق فليرجع من أخرى لتظهر الشعائر وتشهد له الطريقان ومن السنة أيضا الاغتسال والتجمل بجميل الثياب وطلاقة الوجه وإظهار السرور وبذل المعروف باليد واللسان ولا تحزن أيها الفقير لفقد ثياب الزينة وقل متاع الدنيا قليل واتقوا

اتقوا الله واشكروه يزدكم من نعمه وفضله الجزيل وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله
قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا
واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ومما ورد في فضل هذا اليوم السعيد أنه إذا اجتمع
المسلمون لصلاة العيد يقول الله تبارك وتعالى يا ملائكتي ما جزاء الأجير إذا عمل عمله
فتقول الملائكة إلهنا وسيدنا جزاؤه أن يوفى أجره فيقول الله تبارك وتعالى أشهدكم
يا ملائكتي أني قد غفرت لهم وجعلت ثوابهم من صيامهم وقيامهم رضائي ومغفرتي
يا عبادي انصرفوا مغفورا لكم فقد أرضيتموني فرضيت عنكم اللهم بفضلك عمنا
وبلطفك حفنا ونسألك اللهم المغفرة لنا والرحمة لعبيدك وفقرائك الضعفاء واغفر
اللهم لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولكافة المسلمين والحمد لله رب العالمين ثم يجلس ثم يقوم
ويكبر سبعا ويخطب الخطبة الثانية ويقول بعد التكبير سبعا الله أكبر كبيرا والحمد
لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا الحمد لله الذي جعل عيد الإسلام بهجة للأنام
وإغاظة لأعدائه الكفرة اللئام وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك العلام
وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله بدر التمام اللهم فصل وسلم وبارك على هذا
النبي الكريم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه البررة الكرام وسلم تسليما كثيرا (أما بعد)
فيا عباد الله إن الله افتتح هذا اليوم بالتكبير فلا تختموه وأنتم بالآثام فهو يوم عظيم
أوجب الله عليكم فطره وحرم عليكم فيه الصيام وزوروا فيه قبور إخوانكم وصلوا
فيه الأرحام واتقوا الله واركبوا مطايا الإخلاص بأزمة الاهتمام وأكثروا من
الصلاة والسلام على نبيكم سيد الأنام فقد صلى عليه الله في كتابه وأمركم بذلك إرشادا
لكم وتعظيما لجنابه فقال تعالى ولم يزل قائلا عليما إن الله وملائكته يصلون على
النبي إلى آخر ما يقال في خطبة الجمعة كما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى عن قريب يقول
بدل إن الله يأمر بالعدل والإحسان الآية التي اعتاد الخطباء قراءتها في خطبة الجمعة
دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام إلى آخر الآية لأنه لائق بالحال فيقول
بعد الدعاء للسلطان وفقنا الله وإياكم لكل فعل حميد وأعاد علينا وعليكم من بركات
هذا اليوم السعيد وأعاذنا الله وإياكم من هول يوم الوعيد وأدخلنا وإياكم الجنة مع
الفائزين الذين دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد
لله رب العالمين

﴿خطبة ليوم الجمعة ان صادف يوم عيد الفطر﴾

الحمد لله الذي غير الشهور بقدرته فاذهب رمضان واعقبه شوال أول شهور حج بيته لكل من استطاع اليه السبيل وحرم عليكم صيام هذا اليوم وأوجب فطره وامر عباده ان يظهروا فيه شكره فشرع لهم فيه لبس الجديد الجميل أحمده سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره واسأله من فيض فضله الجزيل وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة حسبما دل عليه الدليل وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله أعظم حبيب وأشرف خليل اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين نالوا بصحبته أسنى مقام جليل وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله ان الله قد من عليكم بشهر الصيام ليكفر عنكم بصومه الذنوب والآثام فلا تدنسوا أنفسكم بعده بارتكاب ما يوجب الويل والاخذ الوبيل وجمع لكم في يومكم هذا بين عيدين عظيمين وقرن لكم فيه بين موسمين كريمين فأكثروا فيه من الصدقات وكل فعل جميل من تصدق فيه بكثير أو قليل كان يوم القيامة تحت ظلها الظليل ومن وصل فيه رحمه أوصل اليه بره وعطاءه الجزيل فاغتنموا رحمكم الله بركة هذا اليوم الفضيل وشمروا عن ساعد الجد الى التحصيل ومدوا أعناق الرجاء والتأميل وادعوا الى الله في القبول فانه خير مأمول وأكرم مسئول وتزودوا التقوى لسفركم الطويل يا من سلك سبيل الطاعة في رمضان دم عليها ويا من دعته داعية الاضاعة بعده لا تلتفت اليها ولا تغتر بالامل فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم سيأتي على أمتي زمان لا يكرمون العلماء فيه الا بثوب جديد ولا يسمعون القرآن الا بصوت حسن ولا يعبدون الله الا في شهر رمضان

﴿الخطبة الاولى لشهر شوال﴾

الحمد لله القديم الاول الذي لا يحول ولا يتحول ولا يطرق ساحته زوال دلنا بانتقال الشهور على بقائه وأن ما سواه لابد من فنائه وان طال أمده ما طال أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله أن يوفقنا لصالح الاعمال وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة لكل ما خطر بالبال وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله المفضل

جماله بالجمال اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما تعاقبت الاهلة لاهلال بعد هلال وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فياعباد الله كيف يفرح بالعيد من عمره في نقص ولا بد له منه بد وكيف يسر بلبس الجديد من قلبه بسهام المنون ونباله يقصد وكيف اغتر بطول الامل من أجله تقطعه الايام والليال وكيف يركن الى الدنيا من عرف انها ليست دارا للاقامه وأنه مسافر الى القيامه وان حب الدنيا هو الداء العضال وكيف يرضى عن نفسه من يعلم انها بالسوء أماره وانها لا تتجر الا في سوق الخساره وانها مطبوعة على أخس الخصال وكيف لا يفر من الشيطان من يعلم انه عدو له وانه انما يريد أن يغويه ويضله ليتفق معه في الضلال وكيف يعصى الاله من يعلم انه في قبضة قدرته وانه مفتقر الى رحمته ومضطر اليه في جميع الاحوال فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور والى الله عاقبة الامور وستنكشف الحقيقة اذا زال فانظر رحمك الله بعين البصيره وتدبر عاقبة أمرك ومصيره واعلم انك على سفر وانتقال وتزود لسفرك فعسى أن يكون قد اقترب فمن سافر من غير زاد يخاف عليه العطب خصوصا اذا الاحمال الثقال واتق الله حسب الامكان ولا تترك العمل الا بانقضاء رمضان فالمعبود مولاك لا رمضان ولا شوال واعتبر بمن كان معك بالامس فصرعه الموت فصار في الرمس لا يغني عنه أهل ولا مال أتأمن أن يأخذ غيرك بتركك وانه في المسالك لا يسلكك بل ما جاز على واحد يجوز على الامثال ولقد رأيتم من قبلكم وسمعتم من أنبائهم وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم أحب الاعمال الى الله أدومها وان قل وأفضل الجهاد أن تجاهد نفسك وهواك

﴿الخطبة الثانية لشهر شوال في الحث على الحج﴾

الحمد لله الرؤف الرحيم بالعباد الذى نوع العبادة تيسيرا على العباد فشرع الحج عقب الصيام وجعله من أعظم أركان الدين ويكفر الذنوب ما قبله من السنين فما أعظم هذا الفضل والانعام أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره من جميع الذنوب والآثام وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له تنزه وتعالى عن المشاركة والمشاكله وعن العلل في الاغراض في الافعال والاحكام وأشهد أن سيد

محمداعبده ورسوله وصفيه وخليله أفضل من حج واعتمر ولبى وصلى خلف المقام اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما أقيمت شعائر الاسلام وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله انه كان رمضان قد فاتكم بالتسويف فهذا موسم الحج الشريف والتوجه الى بيت الله الحرام فالبدار البدار قبل الفوات واياكم والتسويف الى العام الآت فربما نزل بكم قبله الحمام وحصلوا قبل انقضاء شهوره ولا تفرطوا فيه بعد تيسير أموره فلابد وأن لا يتيسر بعد هذه الاعوام ولا تستبعدوا الطريق فما بعدت الا على قاعد ولا صعبت الا على متباعد ضعيف الاهتمام كل من سار على الدرب وصل وكل من قرع الباب دخل لاسيما أبواب الكرام ومن أراد الربح أقبل على التجاره ومن أراد الغنيمة فارق أهله وداره ومن رام العلى سهر الظلام ومن طمع في شيء أخذ في أسبابه ومن عرف مطلوبه بذل جهده في اكتسابه وهان عليه سير الجبال والآكام ولكل مجتهد نصيب مما اقترف وبقدر الكد يكون الشرف ولا خاب الا من سار ركبه فتركه ونام فيا عباد الله اتقوا الله واركبوا مطايا الاخلاص والاجتهاد في العمل وقابلوا أمر الله بالقبول واحذروا الكسل فانه مفوت للاغتنام ولا تتبعوا خطوات الشيطان في التسويل والتخلف عن المسير فانه انما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير والله يدعو الى دار السلام (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم تعجلوا الحج فان أحدكم لا يدري ما يعرض له وانه سيقف أعراب على أفواه الطرق يقطعون السبيل فلا يصل الى الحج أحد

﴿الخطبة الثالثة لشوال في الترغيب في الحج بذكر فضله ومقداره﴾

الحمد لله الذي أحل جميع الاوقات للعبادات وجعل هذا الشهر مفتاحا لاشهر الحج المعلومات وفرضه على من استطاع اليه الوصول وعظم حرمة بيته الحرام بطلب زيارته ويسر ذلك لمن أحبه فربح عند ذلك بتجارته وأثابه في الدنيا والآخرة ثوابا جزيلا فوق ما في المأمول أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله التوفيق والاقبال والقبول واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمثال كله لكل محسوس ومعقول وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله خير من حج وركب الذلول اللهم صل و[illegible] على هذا

النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه العظماء الفحول وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله اعلموا أن الاجر على قدر المشقة وفي حج بيت الله الحرام انفاق المال وبعد المشقة فلا يمثل الامن بذل نفسه وماله في طاعة الله ومحبة الرسول ولذا قالوا انه أكثر العبادات أجرا وأعظمها عند الله قدرا وقد ورد أن الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة كما رواه الثقات العدول الاوان الحج أحد أركان الاسلام ومكفر لجميع الذنوب والآثام ووسيلة الى الغفران والرضوان والقبول وأدنى ما يجازى به الحاج أن يمحا من ديوان المخالفة اسمه وأن يخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فيرجع الحاج وهو من الذنوب مغسول وكلما أطاع الاله أثابه وكلما دعاه أجابه وأعطاه فوق المسئول وكلما عمل عملا شكره عمله وكلما أقرض الله قرضا حسنا ضاعفه له الى أضعاف لا تحيط بها العقول فارغبوا رحمكم الله في هذا الفرض وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض أعدت لكل ذي عمل مقبول وأجيبوا داعي الله بالامتثال وتأهبوا فقد قرب الارتحال وعما قليل تشد الحمول وشدوا الى أشرف الاماكن وارحلوا الى بيت من دخله فهو آمن وخذوا في أسباب الوصول ولا تكونوا كالذين رضوا بأن يكونوا من الخوالف فتاهوا في أودية المتالف وخابوا فلم يدركوا المأمول واياكم والبخل فانه مفوت للربح والاغتنام بالدرجة القصوى وتناجوا بالبر والتقوى ولا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله وفي جواره يعطيهم ما سألوا ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف عليهم ما انفقوا الدرهم الواحد في ذلك يعدل ألف ألف فيما سواه ومن مات منهم قبل أن يقضي نسكه غفر الله له وأجرى له أجر الحاج والمعتمر الى يوم القيامة ومن مات بعد قضاء نسكه من سنته دخل الجنة

﴿الخطبة الرابعة لشهر شوال في تسنيم من الحج﴾

الحمد لله الذي جعل البيت الحرام قياما للناس ومقصودا من كل فج اجابة لاذان خاصة في الناس بالحج على اختلاف المقاصد ليشهدوا منافع لهم وليحصلوا أملهم ولكل امرئ ما هو قاصد أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله اللطف عند تفاقم الشدائد وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتفرد

عن المشاركة والمشاكله وعن الولد والوالد وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الداعي الى طرق الرشد اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما ورد على البيت السعيد وارد وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله نادى منادي الحج بالرحيل فلباه من لبى الخليل وتخلف المسوف والمخالف والمعاند فيا سعادة من وفقوا على امتثال الاوامر نفروا رجالا وعلى كل ضامر قاصدين أشرف المساجد يمشون وهم في حراسة الله وكنفه الاكبر وكلما أنفقوا درهما عوضوا ألف ألف أو أكثر ومن مات قبل الوصول غفرت ذنوبه والمصائد وياخسارة من تخلف عن هذا المقصد الشريف مع الاستطاعه واستبدل الاعادة بالحرمان والاضاعه فسار الركب وهو قاعد محروم من مشاهدة الكعبة البهيه وزيارة صاحب الرتبة العليه السيد الكامل الماجد تالله ماله في الوجود مماثل ولا يعدله من الدنيا معادل فيا فوز من نال المنى والوقت له مساعد على المحرمان فليمل بدمع الدم القاعدون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وليكابد من يكابد فالله الله اتقوا الله وعجلوا الحج قبل فوات وقته واحذروا أن أخرتموه من عذاب الله ومقته وبطشه الشديد الزائد فمن تخلف بعد ان أمكنه الذهاب فقد تعرض للوعيد والعقاب ولا ينفعه أنا عازم أنا قاصد الا العاجز المعذور في التخلف لفقد الاستطاعه فتنفعه نيته وعزمه أن يكون معهم مشاركا لهم في العبادة والطاعه لا يكلف الله أحدا فوق قوته ولا يطالب غير واحد وله في الاجر معهم بنيته أربح المشاركه فالزم هذه النية فانها ان شاء الله نية مباركه واعبد الله ولا تشرك به شيأ انما الله اله واحد (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصلاة ولا الصيام ولا الحج ولا العمرة ويكفرها الهموم أي الاهتمام في طلب المعيشه اه من الجامع الصغير .

﴿الخطبة الخامسة لشهر شوال ان اتفق دخولها فيه﴾

الحمد لله مجيب كل سائل ومعطي جميع المسائل وشامل الخلائق بمنته لا اله الا هو يقبل كل راجع ويقبل على كل خاضع متواضع لعظمته أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله التوفيق لخدمته وأن يدخلنا فسيح جنته وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكله لسائر مخلوقاته

وبرّيته وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الراقي في الكمال الغاية
اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا
محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله
اتقوا الله ووجهوا اليه مطايا الآمال وأنيبوا اليه واسئلوه بلسان التضرع
والابتهال واعبدوه حق عبادته فمن توجه اليه أدناه ومن ناداه لباه ومن قرع
بابه أدخله الى حضرته وتوجه بتاج القبول وأعطاه فوق المسئول وكساه
جلابيب محبته وخلع عليه خلع الرضوان وأمطره هوامع الاحسان وعمره في بحار
نعمته ما وصل أحد به حبله فقطعه ولا فوض امرؤ اليه أمره فضيعه بل أعطاه فوق
بغيته وفاز ببلوغ المراد وحصل له غاية الاسعاد ونهاية أمنيته ولا رجع اليه تائب
الا قبله وعمره فتح ماعمله وتجاوز عن زلته وبدل سيئته حسنات وشفاعته
جميع السيئات وشمله بمغفرته فما أعظم هذا الفضل وما أجله وما أوسعه وما
أشمله مع استغناء الاله عن خليقته لقد عجز الكل على القيام بحق شكره ما قدروا
الله حق قدره وما نال كل غاية قدرته فيا عجبا كيف يعصى هذا الاله الذي
لارب لنا سواه ولا ملجأ من بطشه وسطوته فيا ويح من بارزه بالمعصية أما علم أنه
الآخذ بالناصية وان جميع الخلائق في قبضته وان كل أحد محتاج الى نعمته
ومفتقر الى كرمه ومننه ومضطر الى عظمته فتأملوا رحمكم الله بعين البصيرة وليتدبر
كل أحد مصيره ومايلقاه في رقدته وتداركوا بالتوبة مافات واعملوا صالحا فيما
هو آت واتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته (الحديث) قال صلى
الله عليه وسلم البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت اعمل ما شئت كما تدين
تدان وبالكيل الذي تكيل به تكتال جزاء وفاقا

﴿الخطبة الاولى لشهر ذي القعدة الحرام﴾

الحمد لله الذي عظم قدر الاشهر الحرم فكانت من اشرف شهور العام وجعل
شهركم هذا أول جواهر عقدها في الانتظام وحرم فيها القتال ثم أحله فسبحانه
خص من شاء بما شاء ولا يقع في ملكه الا ما يشاء فهذا أعزه وهذا أذله أحمده
سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله أن يختار رضوانه وفضله
وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن مشاركة الاشكال حسبما

دلت عليه الادلة وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله المخصوص
بأشرف ملة اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد الرشيد
العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما تعاقبت الشهور والاهلة وسلم تسليما كثيرا
﴿أما بعد﴾ فيا عباد الله اتقوا الله وعظموا حرمة هذا الشهر فانه قد استجمع
أنواع الفخر وما زال معظما في الاسلام وقبله اذ هو أحد الاشهر التي كانت تترك
العرب فيها القتال مبالغة في التعظيم لها والاجلال ويغمدون فيها سيوفهم المسلولة
فاذا كان هذا حال الجاهلية الجهال فكيف يعصي المؤمن فيها ربه العظيم ذا الجلال
ويخالف نبيه الذي عظم قدر هذا الشهر وأجله حيث اعتمر فيه بعد الهجرة أربع
عمرات كرام فالعمرة الاولى هي التي صده المشركون فيها عن الوصول الى البيت الحرام
لظنهم انه يريد قتالهم فيه وانما اعتمر لله والعمرة الثانية هي عمرة القضا التي دخل فيها
مكة على الشروط التي وقع عليها الرضى فكانت عمرة تامة مكملة والعمرة الثالثة
كانت عام الفتح حين رجع من غزوة الطائف عليه الصلاة والسلام والعمرة الرابعة
كانت مع حجة الوداع في السنة العاشرة وهي الختام التي علمنا صلى الله عليه وسلم
مناسك الحج وعمله فان لم يتيسر الاعتمار فيه اقتداء بالرسول فاعمروه بتقوى الله
وطاعته عسى أن تنالوا القبول وذروا العصيان واتركوا فعله وخافوا ربكم واذكروا
وقوفكم بين يديه وأن استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى أجل مسمى
ويؤت كل ذي فضل فضله (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ثم رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

﴿الخطبة الثانية لشهر ذي القعدة﴾

الحمد لله الذي جعل هذا الشهر ابتداء ميقات سيدنا موسى الكليم وجعل ايمان
الجن فيه بنبينا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم وأزال عن عقولهم ببركته ما رسم
عليها من الطلاسم وتفضل فيه على أبينا آدم عليه الصلاة والسلام بالتوبة والقبول
ومزيد التشريف والاكرام وتوجه بأشرف الشمائل والمكارم أحمده [illegible] الى
وأشكره وأتوب اليه وأستغفره من جميع الذنوب والمآثم وأشهد أن لا اله الا
الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة لجميع ما سواه من العوالم

وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي جاهد في الله حق جهاده
بكل قاطع وصارم اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد
السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما انقضى شهر قديم شهر قادم وسلم
تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله قد حلت بكم الاشهر الحرم المتواليات فلا تغفلوها
من الخير كالاشهر الخاليات واعمروها بالطاعات واجتناب المحارم واصلحوا ما كان
قبلها من الخلل والبسوا من التقوى أجل الحلل واخلعوا ثياب العصيان والجرائم
خصوصا في هذا الشهر العظيم الأحق بالتعظيم والتقديم والطاعة فيه من أفضل
المغانم ألا وان في مثله آمنت بالنبي صلى الله عليه وسلم الجن وأذعنت له القلوب
بعد ان كان الضلال فيها مستكن وظلام الشرك فيها متراكم وكانوا اثنى عشر ألفا
من وفد جن نصيبين جاؤا اليه يستمعون القرآن المبين فلما حضروه استنارت
قلوبهم وتفجرت لهم ينابيع الهدى والمكارم وقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى
الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا
وننزه عن الشريك والمنازع والمخاصم فيا عباد الله اتقوا الله واشكروه على عظيم
منته وفضله حيث هداكم لدينه وجعلكم من أمة خير أنبيائه ورسله الذي
اصطفاه واختاره لكم خير خاتم فالسعيد من اغتنم شكر النعم بتقوى المنعم من
يهد الله فهو المهتد ومن يهن الله فماله من مكرم كل ميسر لما خلق له حسب القضاء
المحتم اللازم فاجتهدوا وقوموا لله على قدم السداد واستعدوا لهول يوم التناد يوم
تولون مدبرين مالكم من الله من عاصم (الحديث) روى عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه فقرأ
عليهم سورة الرحمن الى آخرها فسكتوا فقال صلى الله عليه وسلم لقد قرأتها على الجن
فكانوا أحسن مردودا منكم كنت كلما أتيت على قوله تعالى فبأى آلاء ربكما تكذبان
قالوا ولا بشيء من نعمتك ربنا نكذب فلك الحمد

﴿الخطبة الثالثة لذي القعدة الحرام﴾

الحمد لله القائم على كل نفس بما كسبت فيجازيها بما اكتسبت فما أعظمه من
قائم لا يهمل سبحانه وان أمهل ولا يعزب عن علمه مثقال حبة من خردل يعلم
المفسد من المصلح ومطلع على المظلوم والظالم أحمده سبحانه وتعالى وأشكره

وأتوب اليه وأستغفره وأسأله أن يمدنا من بحر جوده وكرمه المتلاطم وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمشاكلة وعن المزاحم والمخاصم وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله السيد الكامل الفاتح الخاتم اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الليوث الضراغم وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله ان ربكم عظيم جليل فأين تعظيمكم له والاجلال وانه لسميع بصير فما هذا التفريط والاخلال ولو تفكرتم فى أحوالكم لوجدتموها مشحونة بالعظائم فتطهروا بالتوبة من دنس الذنوب واغتسلوا بالماء المطلق من أعين الندم كأنها ذنوب فمن لم يندم الآن فهو فى غد نادم وهنالك والله لا ينفع الندم بل تطول الحسرة ويزل القدم الا من هو بقلب سليم على الله قادم يوم تشخص الابصار وتندم الانصار ويفر المرء من الاهل والمحارم لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه فكل أحد مشتغل بما يعنيه ما بين مجروم عليه وجارم وهنالك والله يشيب الصغير ويطيش عقل الكبير حين يتعلق المظلوم بالظالم ويقال هذا أخذ مالى وظلمنى وهذا قدح عرضي وقذفني ويشتد التنازع والتخاصم فهذا يؤخذ لخصمه من حسناته وهذا يحط عليه من سيآته وهذا يرضى الله عنه المخاصم ويقع الحساب على النقير والفتيل ويطالب المرء بالكثير والقليل حتى ترد لاهلها المظالم ويقتص من الشريف للوضيع وللعاصى من المطيع وللجاهل من العالم لا ظلم اليوم ولا غلط ولا نسيان بل تقوم الاشهاد وتنطق الاركان على كل منكر وكاتم فقدموا رحمكم الله من العمل الصالح ما دام لكم عليه قدره وحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا على القتير والفتيل والذره فى يوم لا قطرة فيه لمحتاج وعادم فمن أتى الله بقلب سليم ودين قويم فلها الحسنى وزيادة فى النعيم المقيم والذين كسبوا السيآت جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم بين العبد والجنة سبع عقبات أهونها الموت وأصعبها الوقوف بين يدى الله عز وجل اذا تعلق المظلومون بالظالمين

﴿الخطبة الرابعة لشهر ذى القعدة الحرام﴾

الحمد لله الذى من علينا بالاشهر الفاضلة المحترمه وأجزل فيها مواهبه وأسبغ علينا

نعمه وفتح لنا من التوبة والمغفرة أبوابا وكسى فيها عباده التائبين الخالصين الآيبين من أنواع المثوبات أثوابا أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله علما نافعا وعملا مقبولا متابا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكله وعن البنين والآباء وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله خير النبيين وأشرفهم ملة وكتابا اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين كانوا للغير طلابا وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله ما للنفوس لاهيه وما للقلوب قاسيه وما للعيون لا ترقب موتا ولا حسابا فلا همة في طاعة الله عاليه ولا ذمة من التبعات خاليه ولا عين تدمع خشية من الله وارهابا ولا فؤاد بالحزن محرق ولا لسان بالذكر مطلق ولا آذان تسمع ما ينفع عاجلا ومآبا فبأي وجه تلقى الله يا قاطعا حبل المودة وواصلا حبل الخصام وبأي جنان تقدم على الحمام وقد غضب ووجه اليك الملام وبأي لسان تعتذر اذا أقام عليك الحجة والرد جوابا فالسعيد من جعل العاجله مزرعة للآجله والشقي من استحب الحياة الدنيا على الآخرة القابله ولم يتكل على من لم يزل غفار الذنوب توابا فتب أيها العاصي وافزع الى الله قبل أن يفجأك الحمام وأخلص أيها الطائع فيما تعمل ولو في الكلام فان الله لا يقبل الا العمل الخالص لوجهه احتسابا فالله الله عباد الله واياه فاتقوا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وكونوا عباد الله اخوانا وأحبابا وليشتغل كل منكم بعيوب نفسه وليشغله عن مساوي غيره علمه بمساويه وتوبوا الى الله متابا وليحب كل منكم لأخيه ما يحب لنفسه وليتأهب لرقدة رمسه فان فيه أهوالا صعابا وحرروا صحائفكم قبل أن تطير فتجدوا جميع ما قدمتم قد جمعه التسطير وكل شيء أحصيناه كتابا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا أحصاها ولا يدع حسنة ولا سيئة الا استقصاها واستوعب استيعابا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ثوابا وعقابا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وييأس كل واحد ممن يرجوه فلا نسب ولا آبا وتظهر القبائح فلا تخفى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من أذن له الرحمن وقال صوابا يوم يسئل كل أحد عما أخفاه وأبداه يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم من حسن

اسلام المرء تركه مالا يعنيه وقال صلى الله عليه وسلم طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدل عنها الى البدعة

﴿الخطبة الخامسة لشهر ذى القعدة الحرام ان اتفق دخولها فيه والاقدم وأخر بحسب الحال والامر فى ذلك سهل﴾

الحمد لله مفيض الانعام على الدوام خصوصا فى مثل هذه الايام التى تفاض فيها الهبات على العباد فسبحان من لا يخص عطاءه الطالب بل يعم جميع المطالب ولا حاجب هنالك ولا راد أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله حسن التوكل عليه والاعتماد وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمشاكلة وعن الاضداد والانداد وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الهادى الى سبيل الرشاد اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما نجم فى السماء بدا وما قربت الاعياد وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله قد أقبل عليكم من مواسم الخيرات ذو الحجة الحرام الذى هو أوسط الاشهر الحرم المتواليات وختام شهور العام وأقسم بعشره الاول رب العباد فاحرصوا فيه على جلاء القلوب وأكثروا من الحسنات على تمحى الذنوب فان الذنوب لا تزيد القلب الا السواد ولا تؤخروا الخير من وقت الى وقت فان ذلك من أسباب الحرمان والمقت والطرد والابعاد فاياك اياك أن تكون من مولاك بعيدا واخش أن تكون من رحمته طريدا ان ربك لبالمرصاد ما أحب الله عبدا الا شغله بخدمته فوجه اليه جميع همته وألقى اليه القياد فالزموا رحمكم الله الطاعة فانها نعم الرفيق وخذوا من التقوى بأقوى سبب وثيق وتأهبوا لهول يوم المعاد من أعوج فى هذه الايام أنى يكون له استقامه ومن رام العلى ونام واستراح كيف يبلغ مرامه وما أشرق المصباح الا بايقاد هل مهمتم بربح ينال بغير تاجر أو بمغنم يسعى لغير المهاجر مفارق الاهل والاولاد وتلقوا بالعمل الصالح شهر ذى الحجة الحرام وأحيوا عشره الاول اذا دخل عليكم بالصيام والقيام وليمسك فيه عن شعره وأظفاره من عزم على التضحية وأراد واتقوا يوما تردون فيه جميع المظالم يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله

فياله من عاد (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم سيد الشهور رمضان وأعظمها حرمة ذو الحجة

﴿الخطبة الاولى لشهر ذى الحجة﴾

الحمد لله الذى عظم حرمة ذى الحجة الحرام وأجل عشره الاول بيوم عرفة المفضل على سائر الايام وجمله بعيد الاضحى وأيام التشريق التى لا يحصر فضلها ولا يعد وجعله من مواسم الخيرات لذوى التوفيق وأهل العنايات فسبحان من خص من شاء بما شاء لا معقب لحكمه ولا مرد أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله يقين من توكل عليه واعتمد وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمشاكلة ولم يكن له كفوا أحد وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله أفضل من على بيت دينناورد اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين هجروا فى محبته الاهل والبلد وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله فاز بفضل الله من بباب الكريم وقف ودنى الى الحضرات من على أعتابه اعتكف وعلى الله المولى من عليه اعتمد واستكمل السعادة من سعدته الاقدار فرحل الى الحرمين وفارق الاهل والديار وبذل فى طاعة مولاه الروح والجسد كأهل الحجاج الذين أنفقوا فى حبه نفائس الاموال وهامت نفوسهم شوقا الى الله فبلغهم الآمال وأنجز لهم ما وعد وهم الآن ما بين طائف وراكع وساع وداع وخاشع وباك ومبتهل وراجع عما قصد وعما قليل يقفون بالموقف الاعظم الذى يمحق به كل ذنب تقدم ويذهب الشقاء والنكد ويباهى الله بهم ملائكته ويعم الجميع بغفرانه وينشر عليهم رحمته ويمدهم بموائد المدد فان لم تكونوا مع هؤلاء الاقوام مشتركين لهم فى الطاعات فتشبهوا بهم فى تعظيم هذه الايام المعلومات التى يقابل فيها العامل بالقبول ولا يرد وهى التى أقسم الله بها فى قوله تعالى والفجر وليال عشر فاستكملت بذلك أنواع الشرف والفخر وحوت من الفضائل ما خرج عن الحصر والعد فياله من عشر مبارك ولد فيه الخليل ابراهيم وأتم الله به ميقات موسى الكليم طربى لمن أعد لها ما استطاع من العدد واذا رأيتم شيأ فى هذا الشهر من بهيمة الانعام فكبروا الله واشكروه على جزيل الانعام واتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد (الحديث) قال

صلى الله عليه وسلم ما من أيام أحب الى الله أن يتعبد فيها من عشر ذي الحجة صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وسئل صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة فقال احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والتي بعده

﴿خطبة عيد النحر﴾

يكبر تسعا ثم يقول الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا لا اله الا الله والله أكبر ولله الحمد الله أكبر كلما هامت النفوس الى بيت الله الحرام وودعوا الأهل والاحباب بالدموع السجام وهجروا في طاعة مولاهم الاوطان ولذيذ المنام وازدحموا عند المسير ونشروا الاعلام وامتثلوا فعل ما الله به أمر الله أكبر ثلاثا ولله الحمد الله أكبر اذا دخلوا مكة وطافوا طواف القدوم وصلوا ركعتين عند المقام المعلوم وشاهدوا الكعبة لنيل الأجر وكشف الغموم وشربوا ماء زمزم للشفاء ونيل العلوم فان ماءها لما شرب له وان نقل الى بلاد أخر الله أكبر ثلاثا الله أكبر اذا وقفوا الموقف الاعظم بعرفات ورفعوا أصواتهم بالتلبية وصالح الدعوات ثم أفاضوا بعد الغروب للمبيت بمزدلفة وأخذ الجمرات ثم سافروا قبل طلوع الشمس الى منى لذبح الهدايا والنحر في هذا اليوم العظيم يوم الحج الاكبر * الله أكبر ثلاثا الله أكبر اذا تداعوا بالرحيل لزيارة سيد البشر ولما دخلوا حرمه الشريف صلوا تحية المسجد بين القبر والمنبر وهو روضة من رياض الجنة كما في الاخبار يذكر ثم سلموا على المصطفى رسول الله الشفيع يوم المحشر ثم سلموا على صاحبيه أبي بكر وعمر وحينئذ فقد تمت مناسكهم وفازوا بالحظ أوفر الله أكبر ثلاثا لا اله الا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد سبحان من شرف الحجاج بزيارة بيته المعظم وأشهدهم مقام ابراهيم والحطيم وزمزم وصيرهم بحجهم كيوم ولدتهم أمهم فيا حسن ما وافق حب نبيه المصطفى المكرم سبحانه من يلهمهم المنا والسرور خلعا سنا وأزال عنهم العنا وأشركنا معهم وان كانوا هنا كما شرح بذلك بعض حفاظ الاثر الله أكبر ثلاثا لا اله الا الله والله أكبر ولله الحمد الحمد لله الذي يشرح صدر من أحبه ويدني الى العباد من الرحمة فيما ملهم معاملة الاحبه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكله شهادة ننال بها في الدارين رضاه وقربه وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله أفضل من حج واعتمر وذبح ونحر وناسب بعظامته وقربه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا

النبي الكريم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوي المودة والمحبة وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله اعلموا أن الله تعالى قال في كتابه الأزهر انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر قال المفسرون المراد بالصلاة صلاة العيد وبالنحر نحر الاضحية على القول السديد والامر له صلى الله عليه وسلم أمر لامته كما جاء في نصوص الاصول مالم يقم دليل على أن هذا الامر خاص بالرسول فحمل فيها أبو حنيفة الامر على الايجاب وحمله صاحباه والائمة الثلاثة على الندب والاستحباب واتفق الجميع على انها لا تصح الا من النعم وهي الابل والبقر والغنم فالمجزئ من الابل ماتم له خمس سنين ومن البقر ماله ثلاث سنين بيقين ومن الغنم مامضى عليه أكثر الحول عند الحنفية وتم حولا عند المالكية والشافعية وستة أشهر عند الحنابلة ومن المعز ما استكمل حولا ونحو شهر عند الائمة الثلاثة الاعلام وقال الشافعي لابد في اجزائه من سنتين على التمام ولا تجزئ الحامل على الاصح عند الشافعية وتجزئ عند السادة الحنفية والمالكية وكذا لا تجزئ عند الشافعي مقطوعة بعض الآذان وتجزئ عند الامام أبي حنيفة النعمان ولا يضر الخصاء ولا شرم الآذان ولا انكسار القرن الا أن يكون ذلك مدميا ممرضا للابدان والضابط الشامل الجامع الاتم انه لا يجزئ كل ذي عيب ممرض للجسم أو منقص للحم كما هو مبسوط في كتب الفروع ومقرر الله أكبر ثلاثا وأفضل أنواعها ابل فبقر فغنم فمعز وقدم الامام مالك الغنم في الضحايا لانها أطيب الحيوان لحما وأعز ويدخل وقتها بمضي وقت صلاة العيد وخطبتيه على التمام زاد الامام مالك فقال وبعد أن يشرع في التضحية الامام وينتهي وقتها بانتهاء أيام التشريق كالتكبير عقب الصلوات على مانبه عليه أهل الافادة والتحقيق وتصح ليلا الا عند مالك فشرطها النهار فلو فعلت في غير وقتها فلحم يؤكل وليست بأضحية عنده على المختار والتسمية عند الذبح فرض عند أبي حنيفة ومالك وابن حنبل فلو تركها عمدا فالذبيحة ميتة لا تؤكل لما صح عندهم في ذلك واشتهر الله أكبر ثلاثا والافضل أن يستقبل بأضحيته الكعبة بخشية ورهبة وليقل الذابح اذا أراد أن يذبح أو ينحر بسم الله الله أكبر اللهم ان هذا منك واليك فتقبله مني كما تقبلته من ابراهيم خليلك ومن محمد نبيك ورسولك ولا يبيع لحما ولا جلدا من أضحيته ولا يعطي شيأ من ذلك الجزار في أجرته والاحب أن يتصدق بلحمها كلها ولا بأس ببعض لقيمات يتبرك المضحي

بأكلها فذلكم أزكى لكم وأطهر الله أكبر ثلاثا تقربوا رحمكم الله فى هذا اليوم العظيم
بالذبائح واعلموا أنها فى أيامكم هذه أفضل عملكم الصالح بل قال بعض العلماء انها
أفضل من العتق فى هذه الايام لما فيها من اظهار شعائر دين الاسلام واحياء السنة
أبيكم ابراهيم الخليل حيث ابتلاه الله فى مثل هذا اليوم بذبح ولده اسحق أو اسمعيل
وذلك أن الله أوحى اليه فى المنام أن اذبح ولدك وأوف بنذرك يا خليل الملك العلام
فامتثل الخليل أمر ربه طائعا وخرج بابنه الى المنحر من منى مسارعا وأخذ الغلام معه
ومديه وحبلا وهو لا يشعر أنه الذبيح أصلا فلما بلغ معه السعى صرح الخليل لولده بما
رأى وقال يا بنى انى أرى فى المنام أنى أذبحك فانظر ماذا ترى فقال له بقوة اخلاص
وجزم يقين يا أبت افعل ما تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله
للجبين وأخذ الخليل المدية باليمين وهم بذبحه امتثالا لرب العالمين ضجت الملائكة
تلقها بالدعاء والتأمين وقالت رب ارحم هذا الشيخ الكبير وافد هذا الطفل
الصغير بالفرج القريب وعادت رأفة الحبيب على الحبيب ونزل الامين جبريل
بالفداء وهو كبش من الجنه فذبحه الخليل فداء ولده فعظمت عليه وعليكم بذلك
المدية المنه وصارت الاضاحى على اختلاف المذاهب واجبة أو سنه وفى كل عام
تتكرر الله أكبر ثلاثا روى البخارى ومسلم فى صحيحهما عن أنس بن مالك رضى الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده ووضع
رجله الشريفة على صفاحهما وسمى وكبر فلما ذبح الاول قال بسم الله الله أكبر اللهم
ان هذا منك واليك اللهم ان هذا عن محمد وآل محمد ولما ذبح الثانى قال بسم الله الله
أكبر اللهم ان هذا منك واليك اللهم ان هذا عمن شهد لى بالبلاغ والتصديق ولقى
الله لا يشرك به شيأ فلا تحزن أيها الفقير فقد ضحى عنك البشير النذير اللهم اجعلنا
من خير أمته العالمين بكتابه وسنته واحشرنا فى زمرته وحزبه المفلحين واغفر اللهم
لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولكافة المسلمين آمين والحمد لله رب العالمين ثم يجلس جلسة
لطيفة ثم يقوم ويكبر سبعا ثم يقول لا اله الا الله والله أكبر ولله الحمد الحمد لله الذى
من علينا بادراك هذا اليوم السعيد ويوم عرفه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة عبد موقن آمن بربه وعرفه وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله خير من
سكن الفردوس قصوره وغرفه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم سيدنا

محمد وعلى آله وأصحابه ذوى القلوب المؤتلفه (أما بعد) فيا عباد الله إن يومكم هذا يوم عظيم ما أفضل العمل فيه وما أشرفه وعيد كريم من فوت فيه فضله من الخير ما أعظم تفريطه وما أسرفه فعليكم بتقوى الله وطاعته على الدوام والاكثار من الصلاة على نبيكم سيد الانام فقد أنزل الله عليه فى كتابه ارشادا لكم وتعظيما لجنابه ان الله وملائكته الخ

﴿خطبة اليوم عرفة ان وافق يوم جمعة﴾

الحمد لله الذى من علينا بادراك ذى الحجة ويوم عرفه وأسعد من تخلق فيه بأخلاق أهل الصفا وقام له بالوفا وعرفه وسعى فى محو ما كتبه الملك عليه من زلاته لله فى هذا اليوم أنوار لحظهم بعين الاسعاد وغمرهم فى بحار الفضل والامداد وأسعدهم فيه بالوقوف بعرفاته أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأستعيذ به من هول الموقف وخطراته وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمشاكلة لسائر مخلوقاته وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذى أطلعه الله على خبايا أسرار مكنوناته اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه القائمين بشروعاته ومأموراته وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله ان يومكم هذا يوم الموقف العظيم بعرفه والمشهد القويم المغفور لمن وقفه واغتنم بالطاعة سائر أوقاته ينشر الله فيه سحائب الرحمة والرضوان ويعم فيه بالعتق والغفران جميع أهل الايمان ويباهى بجمعهم ملائكة أرضه وسمواته ويروى أن ابليس اللعين فى عشية هذا اليوم يحثو التراب على رأسه ويصك وجهه بيده ويدعو بالويل والثبور على نفسه مما يرى فيه من جزيل فضل الله على مخلوقاته ويقول وا حسرتاه نبيد ست أعواما من نحو ستين أو سبعين من الاعوام فتغفر لهم فى لحظة واحدة جميع ما قدموه من الذنوب والآثام ويرجع بغيظه وذله وحسراته فخذوا رحمكم الله لانفسكم من هذا اليوم حظا ونصيبا وادعوا فيه من لم يزل سميعا قريبا مجيبا واجمعوا بين الصوم والصدقة وزيارة الرحم وصلاته واعلموا أنه يطلب التكبير خلف كل صلاة على سبيل الاستحباب من صبح يوم عرفة الى العصر من آخر أيام التشريق عند الائمة الثلاثة الانجاب وعند مالك من ظهر يوم العيد لصبح رابعه ينتهى التكبير بصلاته وعظموا أصحابا كم فانها

على الصراط مطاياكم واتقوا الله الذي يعلم متقلبكم ومثواكم ومن يتق الله يكفر عنه سيآته (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وصومه يكفر السنة الماضية والقابلة وفي عشيته لم يبق أحد في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا غفر له قيل يارسول الله للعرف خاصة أم الناس عامة فقال بل الناس عامة

﴿ خطبة ليوم عيد النحر ان صادف يوم الجمعة ﴾

الحمد لله الذي بسط لنا بساط الكرامة على الدوام وأمدنا بعوائد الضيافة في هذه الأيام وجعلها أيام زينة وفرح وسرور فكانت كالقلادة بجيد شهور العام أو كالغرة تحسن وجوه سائر الايام ويكسوها نورا على نور أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأسأله التوفيق لكل عمل مبرور وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمشاكلة حسبما نطق الكتاب المسطور وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذي جاهد في الله أشد الجهاد من غير كسل ولا فتور اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه على ممر الايام والدهور وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فياعباد الله انكم في يوم حرماته متضاعفة وبركاته مترادفة يوم نسك وصلاة وسعي مشكور دعاكم الله فيه الى الجهر بالتكبير والتهليل وفعل الأضاحي المشروع من زمن نبي الله ابراهيم الخليل حين أمر بذبح ولده اسمعيل أو اسحق على الخلاف المشهور فلما أسلم الخليل الأمر وقابل الذبيح القضاء بالرضى والصبر أذهب الله عنهما الخطوب والشرور فعلى كل مسلم أنعم الله عليه بادراك هذا اليوم الجليل الذي فدى الله فيه نبيه بذبح عظيم نزل به الامين جبريل أن يكبره ويشكره على ما أولاه من المنن والخير ور وقد جمع الله لكم في هذا اليوم بين عيدين عظيمين وقرن لكم فيه بين موسمين كريمين فاغتنموه بالتقوى واعمل الصالح المبرور الا وانه صبيحة يوم عرفة الذي قابل العامل فيه بالقبول والرأفة وانه بالفضل المشهور وتقربوا الى الله فيه بالذبائح واعلموا أنها في ايامكم هذه أفضل عملكم الصالح لما فيها من اظهار شعائر دين الاسلام بين الظهور وقد أمركم الله أن تذكروا اسمه على تلك الشعائر فتنالوا الامر بالتسليم والانقياد لهذه الاوامر وقد ورد أنه يكتب للمضحى من الحسنات بعدد ما للاضحية من الشعور ويحرم صيام هذا اليوم والثلاثة التي بعده

من الايام وعندما الثرابع العيد مكروه صيامه لاحرام واعلموا أن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صلاة وصدقة ويوم النحر صلاة ونسك

﴿خطبة ليوم الجمعة ان وقع في أيام التشريق﴾

الحمد لله الرقيب على عباده القريب من أهل محبته ووداده المثيب على فعل الطاعات العالم بما انطوت عليه القلوب من السرائر قابل التوب شديد العقاب للذنب غافر مقدر الاشياء من ماض وآت أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره من جميع الذنوب والسيآت وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة لسائر المخلوقات وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله المبعوث بالآيات الواضحات اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه مادامت الارض والسموات وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله الى متى هذا التفريط يا صاح وقد ذهب العمر فما الجواب اذا سئلت وما العذر فاغتنم صالح العمل في هذه الايام المعدودات فقد اختصها الله واختارها وحرم صومها وأوجب فطرها وجعلها موسما للذكر والشكر والقربات ومن جزيل فضل الله علينا والانعام انه أباح لنا فيها بهيمة الانعام لنتقوى بها على محاسن العبادات ونتقرب بها الى درجات القرب ونتوصل بها الى مراتب أهل المودة والحب والسمو الى أعلى المقامات فمن تقوى بها على المعاصي فليحذر يوم الاخذ بالنواصي والعرض على رب البريات فتوجهوا الى الله بقلوبكم واذكروه قياما وقعودا وعلى جنوبكم فالسعيد من صان عن شهوات قلبه هذه الايام الفاضلات وعظم أمرها رجاء فضل الله وقربه ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم أيام منى أيام أكل وشرب وذكر لله عز وجل

﴿الخطبة الثانية لشهر ذي الحجة الحرام اذا لم يكن في يوم من هذه الايام المذكورات﴾

الحمد لله الذي اصطفى لجنته عبادا واجتبى لاحبته من الناس واعيادا وسقاهم من

صفو شراب محبته كؤوساً لا لغو فيها ولا تأثيم ونور بصائر أوليائه وطهر سرائر أصفيائه وجزى من صبر وشكر بازدياد النعم والنعيم أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب إليه وأستغفره من ذنوب أثقلت جسمي والقلب منها سقيم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة وعن كل وصف لا يليق بجلال وجهه الكريم وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليله الهادي إلى الصراط المستقيم اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم. سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين كانوا يتلقون أمره بالامتثال والتسليم وسلم تسليماً كثيراً (أما بعد) فيا عباد الله إن مما صرحت به نصوص النقول وأجمعت عليه جميع أرباب العقول حتى صار غنياً عن التعليم أن ربنا يحكم لا معقب لحكمه ولا يعزب مثقال ذرة عن علمه وأنه بكل شيء عليم وأنه فعال لما يريد وأقرب إلينا من حبل الوريد قرب مكانة وقدرة لا قرب تجسيم وأن كل كائن بإرادته وهو القاهر فوق عباده لا إله إلا هو العزيز الحكيم وأنه لا رب لنا سواه وما بكم من نعمة فمن الله من غير سبب ولا توهيم وأن المنعم يجب أن يشكر وأنه يطاع ولا يكفر وأنه يتلقى أمره بالامتثال والتعظيم عن ذوق العناء بالرضى استراح لبه ومن صبر وشكر وسلم زال كربه وخطبه وقال المقام الكريم فهذا سبيل السلامة ولا تسلك سواه وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله من كل شيطان رجيم وإن لم يكن عندك وثوق بهذا الأمر وإذعان وطلبت نفسك بالدليل عليه والبرهان فاتل عليها ما وقع لنبي الله سيدنا إبراهيم حيث أمر هذا السيد الجليل الخليل بذبح ولده إسحق أو إسمعيل عليهم الصلاة والتسليم فلما أسلم الخليل للأمر وقابل الذبيح القضاء بالرضى والصبر فرج الله عنهما الخطب الجسيم ونودي الخليل نداء سر به قلوب المؤمنين أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين إن هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا

﴿خطبة ثالثة لشهر ذي الحجة الحرام﴾

الحمد لله الذي بين الرشد من الغي ولم يفرط في الكتاب من شيء بل أشار إلى

جميع المصالح والمضار فأرسل لنا رسولا ناطقا بالحكمة وفصل الخطاب وأنزل عليه لتأييده محكم الكتاب موشحا بدقائق الحكم ولطائف الاسرار أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره من جميع الذنوب والأوزار وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة لكل ما خطر على الافكار وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله السيد المختار اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما تعاقب الليل والنهار وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله طالما سمعتم الامر والنهي مع كثرة الذنوب وأبصرتم المواعظ مع قسوة القلوب ودعاكم داعي الهدى مع شدة النفار وتكرر في القرآن ذكر الوعد والوعيد وأنواع التهويل والتهديد وتكرر منكم الاعراض والادبار وعاينتم ما تصيرون اليه عما قليل وقام عندكم على ذلك واضحات الدليل وعلمتم أن وعد الله حق لا ريب فيه ولا انكار فحيث كان الامر حقا لا شك فيه ولا توهيم فيا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم وما حملك على هذا الضرار أغرك من الكريم امهاله أم حملك على العصيان افضاله أم أطمعك العلم بأنه ستار ما هكذا والله تقابل النعماء ولا على هذا الوجه تعامل العظماء خصوصا المنتقم الجبار فالله انه اشديد العقاب وان المجرمين لهم سوء العذاب ولابد أن تهتك الاستار أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما أنكم تنطقون والحق أحق أن يتبع ولا يليق به الانكار فأفيقوا رحمكم الله من هذا الذهول والنوم وتحللوا من المظالم قبل القصاص والعتاب واللوم حين تقع المشاحنة فلا سماع هنالك ولا انكار وتوبوا الى الله مما كان واستعدوا لما يكون ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم جمود العين من قسوة القلب وقسوة القلب من كثرة الذنوب وكثرة الذنوب من نسيان الموت ونسيان الموت من طول الامل وطول الامل من حب الدنيا وحب الدنيا رأس كل خطيئة وتركها رأس كل عبادة

﴿الخطبة الرابعة لشهر ذي الحجة الحرام﴾

الحمد لله الاول الذي لا ابتداء لاوليته الآخر الذي لا انتهاء لآخريته فلا افتتاح

لوجوده ولا اختتام اختص سبحانه بوجوب الوجود وحتم الفناء على كل موجود وان طالت به الايام أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره من جميع الذنوب والآثام وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمشاكلة لكل ما خطر على الاوهام وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الذى تم به عقد نظام النبيين فهو لهم مسك الختام اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأهل بيته الكرام وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله ان عامكم هذا قد نسبت الرحيل خيامه وتهيأ للسير وتصرمت أيامه وأنتم فى مهاد الغفلة وعلى وساد الجفوة نيام كم مر بكم شهر شريف وأنتم عاكفون على التسويف والنقض والابرام وكم تكررت منكم التوبة ثم الرجوع والاقلاع عن الذنب ثم الوقوع وخلف الوعد بعد الالتزام واغتر كل منكم بأمانيه وأماليه فقال فى كل عام أحصل فيما يليه حتى تصرم العمر منه عاما بعد عام أما علمتم أن ماضى الوقت لا يعود وانه من جملة الشهود على المحسن والمحرم بالاحسان والاجرام فيا سعادة من وفق فى عامه للتوبة الصحيحة ويا شقاوة من فرط فى أيامه حتى حل ضريحه وضربت عليه الخيام فتقدم بغير زاد على السفر فلقى به أنواع المشقة والضرر تراكمت عليه الشدائد والآلام فما يسلم من سافر بغير زاد أو ينجو من تحمل مظالم العباد أو يربح من بسوق الخسارة سام فرحم الله امرأ أودع بصالح العمل عامه وأحسن بالتوبة الصادقة ختامه وسارع الى الاغتنام وسعى فى تحسين أحواله وتشاغل بالموت وسرعة اعجاله وعمل لدار المقام وتفكر فى قول الرحيم الرحمن كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم ما من يوم ينشق فجره الا وهو ينادى يا ابن آدم أنا خلق جديد وعلى عملك شهيد فاغتنم منى فانى لا أعود الى يوم القيامة .

﴿وهذا هو النعت الذى يقال بعد كل خطبة﴾

الحمد لله الذى فضل يوم الجمعة على سائر أيام الاسبوع واختصه بساعة الدعاء فيها مجاب مسموع. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والمشاكلة شهادة تبنى عليها الاصول والفروع وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله

وصفه وخليله صاحب المقام الاعلى والذكر المرفوع اللهم فصل وسلم وبارك على
هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوى
الخضوع والخشوع وسلم تسليما كثيرا عباد الله اتقوا الله واسلكوا طرق هدى بيانه
المشروع وذروا ظاهر الاثم وباطنه وتجوزوا نفسه من الوقوع واعلموا أن الله
قد صلى على نبيه فى كتابه وأمركم بذلك ارشادا لكم وتعظيما لجنابه فقال تعالى ولم يزل
قائلا عليما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اللهم وارض عن الخلفاء
الاربع ذوى المراتب الفاخرة والمقام الارفع الحائزين قصبات السبق فى مضمار
أسنى المطالب ساداتنا وأئمتنا أبي بكر الصديق وعمر وعثمان وعلى بن أبي طالب
وارض اللهم عن الستة المتممين للعشره وعن أهل بدر واحد وأهل بيعة الرضوان
والشجره وارض اللهم عن عمي نبيك خير حسيب ومنتسب وهما حمزة والعباس
ابنا عبد المطلب وارض اللهم عن السبطين السعيدين الشهيدين الامامين
الجليلين القمرين النيرين سيدى شباب أهل الجنه وريحانتى نبي هذه الامه أبى
محمد الحسن وأبى عبد الله الحسين وارض اللهم عن أمهما فاطمة الزهرا وعن
جدتهما خديجة الكبرى وعن عائشة أم المؤمنين وعن الانصار والمهاجرين وعن
سائر الصحابة أجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين اللهم اغفر للمسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك سميع قريب
مجيب الدعوات اللهم وأيد الاسلام وأدم رفعته وظهوره وأعل وانصر كلمة
الايمان ودم لنا نوره بدوام عبدك وابن عبدك الخاضع لجلال عزك ومجدك
سلطان البرين والبحرين وخادم الحرمين الشريفين فلان اللهم انصره وانصر
عساكره وكن اللهم مؤيده وحافظه وناصره واحمق بسيفه رقاب الطائفة الكافرة
الفاجره يا مالك الدين والدنيا والآخره اللهم انصر جيوش المسلمين وعساكر
الموحدين وأهلك الكفرة والمشركين أعداءنا وأعداءك أعداء الدين اللهم زلزل
أقدامهم ونكس أعلامهم ويتم أطفالهم وشتت شملهم وفرق جمعهم واجعلهم
وأموالهم غنيمة للمسلمين يا رب العالمين اللهم فرج المكروب عن المسلمين وارحم
عبادك المؤمنين وأوف الدين عن المدينين وأحسن خلاص المسجونين وتب

علينا وعلى العصاة والمذنبين واشف مرضى المسلمين وارحم موتى المؤمنين واجعل هذا البلد آمنا مطمئنا سخاء رخاء دار عدل واسلام وسائر بلاد المسلمين اللهم بحلمك وعلمك وفضلك وجودك وامتنانك أجلب الزيادة النافعة نيل مصر فاضت أنهارك اللهم أصلح به زروعنا وضروعنا وفرح به قلوبنا وفرج كروبنا وأجب سؤالنا ولا تخيب آمالنا يانعم المجيب برحمتك ياأرحم الراحمين ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يغفر لي ولكم وللمسلمين ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون اذكروا الله يذكركم واستغفروه يغفر لكم ولذكر الله أكبر والله يعلم ماتصنعون

﴿خطبة أخرى من الثواني﴾

الحمد لله حمدا كثيرا كما أمر وأشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له شهادة عبد سمع النداء فحضر وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد من أمره الله بطاعته فابتدر صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن له نصر عباد الله اتقوا الله وأطيعوه فيما أمر وانتهوا عنه عما نهى وزجر وأكثروا من الصلاة والسلام على نبيكم سيد الانام فقد صلى الله عليه قديما وأمركم بذلك ارشادا لكم وتعليما وتشريفا لقدر نبيه صلى الله عليه وسلم وتعظيما فقال تعالى ولم يزل قائلا عليما ان الله وملائكته الخ

﴿خطبة أخرى من الثواني﴾

الحمد لله واهب المنن وأشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له الموجود في كل وقت وزمن وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي المؤتمن صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه القائمين بما شرعه من فرائض وسنن عباد الله اتقوا الله في السر والعلن واحذروا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وأكثروا من الصلاة والسلام الخ

﴿قال مؤلفه رحمه الله﴾ وهذا آخر ما تيسر جمعه من الخطب السنوية على يد جامعها الفقير ابراهيم النحاس أحسن الله ختام بالتقي بمنه وكرمه آمين في غاية الحجة ختام سنة ١٢٤٣ ألف ومائتين وثلاثة وأربعين

﴿وهذه خطب زينة نتائج الامر اليهاس تتمة الديوان﴾

﴿هذه خطبة تقرأ عند موت عالم﴾

الحمد لله الذى حرس دينه بعلمائه وجعل موتهم مؤذنا بانقضائه وانكساف ذلك النور فسبحان من خلق كل شئ فأحسن خلقه ثم أعدمه بعد أن خلقه فدل ذلك على ان كل مخلوق له مقهور أحمده سبحانه وتعالى واشكره وأتوب اليه واستغفره من ذنوب ملئت منها السطور وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالى عن المشاركة والاشكال لسكل ما هو فى خواطرنا خطور وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله صاحب اللواء المعقود والعلم المشهور اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين يرجون تجارة لن تبور وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فيا عباد الله كم أيقظتكم الحوادث وانتم رقود وحركتكم البواعث وأنتم قعود ونهتكم الحقائق وأنتم فى غرور وعاينتم الدلائل بلا نفع وسمعتم المواعظ كالاسماع وحضرتم المجالس كلا حضور ومن لم تؤثر فيه المواعظ وليس له من نفسه واعظ فهو والله مغرور فأفيقوا رحمكم الله من هذه السكرة واتقوا الله ولا تأمنوا مكره فلا يأمن مكر الله الا كفور واحذروا المعاصى فانها والله سبب المصائب واستعدوا للموت وسهمه الصائب وكأسه عما قليل عليكم يدور واعتبروا بموت اخوانكم والاصحاب ان فى ذلك لذكرى لاولى الالباب ومن له أدنى شعور ولاسيما العلماء الافاضل ذوو الفضائل والفواضل نجوم الهدى والبدور فان وجودهم أمان لاهل الارض وحبهم على العالمين فرض وأى فرض كل أحد به مأمور وبموتهم يحصل الاسلام ويختل عقد ذلك النظام وتختلط علينا الامور وما مات منهم واحد الا انخرق خرق فى الشرع وانصدع فى الاسلام صدع وصدعه غير مجبور كيف لا وهم حملة الشرع ورجاله وفرسان ميدانه وأبطاله فما داموا فدين الله منصور فهم أقمار أهل الارض ومصابيح أهل السماء انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم ان مثل العلماء فى الارض كمثل النجوم فى السماء يهتدى بهم فى ظلمات البر والبحر فاذا انطمست النجوم أوشك أن تضل الهداة وقال عليه السلام العلماء مصابيح الارض وخلفاء الانبياء وورثتى وورثة الانبياء

﴿خطبة بعد الفراغ من قدوم قاض أو أمير والاولى أولى﴾

الحمد لله الذى يقضى ولا يقضى عليه العدل الذى لا ينبغى لمخلوق حتى لذى العلم

الذي أحاط علمه بما يكون وما كان سبحانه شرع لنا نصب القضاة والحكام ووفق
من أراده للعدل والاحكام لاغاثة الملهوف واعانة المعان أحمده سبحانه وتعالى
وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأعوذ به من كيد كل شيطان وأشهد أن لا اله
الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة لكل ما خطر على
الأذهان وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله المنتخب من خلاصة
معد وعدنان اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند
الأعظم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما أقيمت شعائر الايمان وسلم تسليما كثيرا
(أما بعد) فيا عباد الله كم بر بكم من ربكم من نعم وكم أحكمت في ضمن أحكامه من
حكم يضيق عن حصرها نطاق اللسان أخرجكم من العدم بنور ايجاده ثم أمدكم
بأنواع نعمه وتأييداته وأكرمكم بكرامة العقل والعرفان ثم لم يترككم في زوايا
الاهمال سدى بل أرسل رسلا بالبينات والهدى لتعلم معالم الاديان ثم ختم نظام
عقد المرسلين بسيدنا المبعوث رحمة للعالمين المؤيد بدلائل الاعجاز ومحكم القرآن
ووضح لنا سبيل السداد وبين طريق الغي والرشاد وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر
والعدوان وذهب الى الله بنفسه وأجناده وجاهد في الله حق جهاده بسنان
السنان ولسان البيان ثم لم يدع الله أمرا كان يهمه ولا ترك فيه من أتباعه أئمة
عدولا حملة علم وأبطال ميدان خلفاء عن الرسول في التبليغ والتعليم لتتم
بذلك ما اقتضته حكمة الحكيم من بقاء دينه الى آخر الزمان فمنهم من قلد الامامة
ومنهم من اشتغل بالرواية وكل من الأمرين فرض على الكفاية ومنهم من اقدم
على ذلك الشأن ومنهم من جمع بين الأمرين كالقضاة لانهم يخبرون عن الحكم
الشرعي ويبينوا مقتضاه على وجه لازم بمجرد بيان ولابد للناس من ذلك الحكم
المعلوم وقد قال من [illegible] العلوم كما هو الحكمة في نصب كل سلطان وهو من
فروض الكفاية بشروط مشهورة وتعين من ذكر شروط فيه محصورة لا يصلح له
كل انسان [illegible] وليتق الله في حقوق عباده وليحذر كل امرئ ما أعد لمعاده
[illegible] (الحديث) صلى الله عليه وسلم انا قاضي العدل
يوم القيامة [illegible] تمنى أن لا يكون قضى بين اثنين في عمره وقال
أيضا ان المقسطين عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه

الذين يعدلون فى حكمهم وأهليهم وماولوا

﴿خطبة تقال عند بناء مسجد﴾

الحمد لله الذى أضاف المساجد لنفسه وجعلها خير البقاع وأجزل الاجر لعمارها لتحرك البواعث وتشتد الاطماع ووفق لذلك من خلقه من اصطفاه فسبحان من أجرى الخير على يدى من شاء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء لامعقب لحكمه ولاراد لقضاه أحمده سبحانه وتعالى وأشكره وأتوب اليه وأستغفره وأعوذبه من سخطه وبلاه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له المتعالى عن المشاركة والمشاكله لكل ماتخيلناه وتصورناه وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله الراق فى المجد لمنتهاه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ماقام عبد بخدمة مولاه وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فياعباد الله ان ما أخبر به الصادق الامين الذى جاء بالحق المبين ولاريب فى خبر ولا اشتباه ان من الاعمال المستمرة الباقيه العلم النافع والصدقة الجاريه كغرس الاشجار وحفر آبار المياه ومن أفضل ذلك عمارة المساجد العامره التى هى محل تجارة الآخره وبيوت ذكر الله وماوالاه وبها تقام شعائر الاسلام وينتفع بها الخاص والعام وينادى بالاذان فتجتمع الجماعات للصلاه فينشط الكامل ويتعلم الجاهل ويكثر فى المسلمين التجامع والتصافى ويحصل التحاب فى ذات الاله ولايخفاك مايتصل بذلك من الطاعات كقراءة القرآن والذكر عقب الصلوات والاستغفار وحمد ربنا ودعاه والدال على الخير كفاعله والمعين على الاحسان كاذله وواسطة الجميل كمن تولاه فياسعادة من شملته نفحات الاختصاص فوفق لبناء المساجد مع صحة القصد والاخلاص طالبا من المولى ثوابه ورضاه فيكتب له ثواب كل متصل به أوداع لوذاكرا أوشاكرا أوقاصد أوساع ولاحرج على فضل ربنا ولاراد لعطاه فارغبوا رحمكم الله فى هذا الثواب وتوبوا الى الله حق المتاب واتقوا الله حق تقواه أما يكفيك ماورد فى صحيح السنه من بنى مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنه وفيه رمز لحسن الختام ما أعلاه فعاذ الله أن يعمر مساجد الله فاجر انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا بنى الله

له بيتا في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من حسناته بعد موته علم نشره أو ولد صالح تركه أو مصحف ورثه أو مسجد بناه أو بيت لابن السبيل أو نهر أجراه أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته

﴿خطبة النيل﴾

الحمد لله الذي جعل في نيل مصر آيات بينات لقوم يعقلون . أنزله من سماء عظمته الى أرض مملكته وأجراه بقدرته وأمره من غامض حكمته فهم بذلك في أوانه فرحون أحمده سبحانه وتعالى حمد الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إله لا تراه العيون وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم يبعثون أيها الناس ان الله عليكم نعما لا تعرفون لها قدرا ومننا كثيرة لا تطيقون لكافأتها حمدا ولا شكرا أسبغ عليكم نعمه الظاهرة والباطنة نترا فلو احتبس هذا النيل عن وفائه لما استعظم عنه صبرا ولكنكم وجهتم قلوبكم اليه وتضرعتم بالدعاء له سرا وجهرا فاستجاب لكم دعائكم ويسر قوتكم وأرخص لكم سعرا أجرى لكم هذا النيل السعيد وجعل لكم في وفائه غاية البشرى فياله من نهر عظيم كلما فار ماؤه وزاد ظهر الفرح والسرور للعباد فتفاءلوا في جريان هذا النيل واعلموا أنه من أعظم نعم مولاكم الجليل أنزله من نهر الكوثر كما قيل وشق له الارض بجناح جبريل فان فاض فبرحمة مولاكم وان غاض والعياذ بالله فبما كسبت يداكم ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال نيل مصر يخرج من تحت ساق العرش الى باب الجنة الى موضعه هذا وفي رواية لو كشف عن بصر أحد منكم لرأى ورق الجنة في هذا النهر .

﴿خطبة الكسوف﴾

الحمد لله الذي ستر الغيوب عن الحس والمفهوم ولو شاء كشفها ونور الوجود بالشمس والقمر والنجوم واذا شاء خسفها ودور الافلاك بدقائق العجائب ولو شاء وقفها أحمده سبحانه وتعالى فهو المحمود الذي من على من قام بالمحامد وعرفها وأشكره ومن زعم الوفاء بشكر نعمه فما أنصفها وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي من النار قائلها وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي أوجب له من الشرائع

أحسنها وأشرفها اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين نصروا شريعته وأيدوا أسبابها وسلم تسليما كثيرا أيها الناس كم توعظكم المخلوقات وأنتم راقدون وكم تزعجكم المنبهات وأنتم تحت أردية المهلة خامدون وكم يخوفكم الله بخوفه من كسوف وخسوف وفناء وغلاء وبلاء وأنتم في سنة اللهو تمرحون وتفرحون أين خوفكم من الله وفراركم اليه أيها الوجلون لما مات ابراهيم ولد النبي صلى الله عليه وسلم كسفت الشمس فقال الناس انما كسفت لموت ابراهيم فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وخطب بهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده فاذا رأيتم فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا يا أيها المكلفون أين الخائفون من سطوة الله وأين الوجلون الذين اذا سمعوا القرآن يبكون يا أيها المؤمنون كونوا كما كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه يشم من نفسه رائحة الكبد المشوي أتعلمون كم أمسى الخوف أكباد أقوام وهم لله يعبدون وكم أسال دموعهم على وجناتهم وكم أسهرهم في ظلمات لياليهم ولا جرم انهم في الآخرة مستبشرون وهم بفضل الله برحمته في الغرفات آمنون ليتكم لآثارهم تتبعون وبأنوارهم تهتدون يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن ويقرأ يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون

﴿خطبة أهل الجنة﴾

الحمد لله الذي جعل الجنة منزلا لعباده المؤمنين ومنحهم بها مزيد الاحسان وأعطاهم فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب أحد من الانس والجان أحمده سبحانه وتعالى حمدا ينفع قائله اذا نادى المنادى وقيل يا أهل الجنة خلود بلا موت فعند ذلك يحصل للمؤمنين الفرح والسرور ويحل بالكافرين الذل والاحزان وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تفتح لقائلها أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النيران وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله أول من يدخل الجنة ويمنح له رضوان اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم سيدنا محمد

وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين في كل وقت وأوان وسلم تسليما
كثيرا أيها الناس اجتهدوا في طاعة ربكم لتفوزوا بالجنة التي سقفها عرش الرحمن
وبناؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة وترابها المسك وحصباؤها الدر والياقوت
والمرجان فواكهها ألين من الزبد وأحلى من العسل واذا نزعت ثمرة عادت مكانها
أخرى بقدرة من كون الاكوان يأكلون منها قياما وقعودا ومضطجعين على
ما تشتهيه أنفسهم وهم يتلذذون في هذا القصر وهذا البستان يجلسون على منابر
من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ذهب ومنابر من فضة وتزين لهم الحور والولدان
خلق الله الحور العين من رأسها الى عنقها من الكافور الابيض ومن عنقها الى ثدييها
من العنبر الاشهب ومن ثدييها الى ركبتيها من المسك الاذفر ومن ركبتيها الى آخر
اصابع رجليها من الزعفران يرى وجهه في صحن خدها ويرى مخ ساقيها من وراء عظمها
ولحمها ويرى بياض ساقيها من وراء سبعين حلة مختلفة الالوان لو وقعت واحدة في
البحر الملح لعذب وحلا ولو أخرجت واحدة كفها بين السماء والارض لافتتن الناس
من جمالها الذي قد حلاه مكتوب على جبينها بقلم القدرة أنا لفلان بن فلان الذي أطاع
الرحمن (الحديث) قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها قالوا لمن هي يا رسول الله قال لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام
وأدام الصيام وبات يصلي بالليل والناس نيام فقال جابر أيستطيع أحد من أمتك يستطيع
ذلك فقال عليه الصلاة والسلام أمتي تستطيع ذلك وسأحدثكم عن ذلك من لقي
أخاه المسلم فسلم عليه أو رد عليه فقد أفشى السلام ومن أطعم أهله وعياله حتى أشبعهم
فقد أطعم الطعام ومن صام رمضان ثم أتى عليه رمضان آخر فصامه فقد أدام الصيام
ومن صلى العشاء والصبح في جماعة فقد صلى الليل والناس نيام وفي رواية والناس نيام

تم بحمد الله طبع هذا الديوان الجليل الذي حوى من رقائق الحكم كل وعظ
جميل بالمطبعة المحمودية بمصر بشارع الصنادقية ادارة راجي
عفو اللطيف محمود موسى ... في شهر رمضان
المكرم سنة ١٣١٨ هجرية على صاحبها
أفضل الصلاة وأزكى
التحية